عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

دور مدارس التحدي في مقاومة التهجير القسري وتعزيز الصمود في محافظة الخليل

(اقتصادياً واجتماعياً)

محمد عبد القادر علي عمايرة

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

1444 هـ/ 2023م

دور مدارس التحدي في مقاومة التهجير القسري وتعزيز الصمود في محافظة الخليل (اقتصادياً واجتماعياً)

إعداد:

محمد عبد القادر علي عمايرة

بكالوريوس هندسة زراعية من جامعة الخليل / فلسطين

المشرف: د. شاهر العالول

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التنمية المستدامة/ معهد التنمية المستدامة / عمادة الدراسات العليا / جامعة القدس

1444 هـ/ 2023

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

معهد التنمية المستدامة

إجازة الرسالة

دور مدارس التحدي في مقاومة التهجير القسري وتعزيز الصمود في محافظة الخليل (اقتصادياً واجتماعياً)

اسم الطالب: محمد عبد القادر علي عمايرة

الرقم الجامعي: 21720056

المشـرف: د. شاهر العالول

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2023/7/12 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1- رئيس لجنة المناقشة: د. شاهر العالول التوقيع.....

2- ممتحناً داخلياً: د. اياد لافي التوقيع.....

3- ممتحناً خارجياً: د. مي التميمي التوقيع.....

القدس – فلسطين

1444 هـ/ 2023م

الاهداء

إلى بسمة الحياة وسر الوجود... أمي

إلى روح ابي رحمة الله

إلى رفيقة دربي.... زوجتي

إلى من أعشق لقائهم... أولادي

إقـرار

أقر أنا مُعد الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأية جامعة أو معهد آخر.

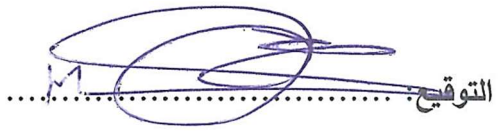

محمد عبد القادر علي عمايرة

التاريخ: 2023/7/12

الشـكر والـتقديـر

الحمد والشكر لله رب العالمين الذي وفقني وأعانني على إتمام هذه الدراسة.

بداية، أتقدم بجزيل الشكر إلى الدكتور شاهر العالول على ما قدمه لي من نصح وارشاد ومعلومات قيمة لإنجاز هذه الدراسة.

كما واتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع مدراء المدارس ومديريات التربية وجميع العاملين فيها على ما قدموه من معلومات ومساعدة وحسن الضيافة والكرم لإنجاز هذه الدراسة.

وختاماً الشكر لكل من سأهم وساعد في إتمام هذه الدراسة

فهرس المحتويات

اقرار ..... أ

الشكر والتقدير .....ب

فهرس المحتويات..... ج

فهرس الجداول: .....ي

ملخص .....م

Abstract..... ن

الفصل الأول..... 1

1-1 المقدمة: 1

2-1 مشكلة الدراسة:..... 1

3-1 أسئلة الدراسة:..... 4

4-1 أهمية الدراسة:..... 5

5-1 أهداف الدراسة:..... 8

6-1 متغيرات الدراسة: 8

7-1 انموذج الدراسة: 9

8-1 حدود الدراسة:.....10

1-9 محددات الدراسة:..... 11

1-10 مصطلحات الدراسة..... 11

1-11 هيكلية الدراسة..... 13

الفصل الثاني 15

الإطـار النظري والأدبيـات السابقة 15

1.2 أولا: الإطار النظري..... 15

1.1.2 مدارس التحدي:..... 15

2.1.1.2 واقع التعليم في المجتمع الفلسطيني:..... 16

3.1.1.2 مفهوم مدارس التحدي:..... 16

3.1.1.2. أسباب بناء مدارس التحدي:..... 26

4.1.1.2. التحديات والصعوبات التي تواجه مدارس التحدي:..... 26

2.2 مقاومة التهجير القسري:..... 28

1.2.2 مفهوم التهجير القسري:..... 29

2.2.2 الفرق بين التهجير القسري عن الهجرة:..... 30

3.2.2 واقع التهجير القسري في فلسطين: 32

4.2.2 السياسات الإسرائيلية التي تهدف للتهجير القسري للسكان الفلسطينيين. 35

3.2 تعزيز الصمود الاقتصادي ولاجتماعي:..... 35

1.3.2 أبعاد التنمية المستدامة:.....37

أولا: البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة: 38

ثانياً: البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة:.....40

ثالثا: البعد البيئي في التنمية المستدامة: 43

2.3.2 التعليم من أجل التنمية المستدامة:.....45

3.2.2 واقع التنمية المستدامة في فلسطين: 47

3.2 الدراسات السابقة: 49

الدراسات العربية:.....49

دراسات اجنبية 52

التعقيب على الدراسات السابقة : 58

الفصل الثالث 61

طريقة وإجراءات الدراسة 61

1.3 مقدمة 61

2.3 منهج الدراسة 61

3.3 مجتمع الدراسة 62

4.3 عينة الدراسة 63

1.4.3 عينة الدراسة من مدراء مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل 63

2.4.3 عينة الدراسة من أولياء أمور الطلبة في مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل69

5.3 أداوات الدراسة 70

1.5.3 الاستبانة 70

2.5.3 المقابلة.....71

6.3 صدق أداوات الدراسة.....72

7.3 ثبات أداة الدراسة.....74

8.3 مصادر جمع البيانات والاساليب الاحصائية.....76

2.8.3 اختبار اعتدالية البيانات (Normality Test) 77

الفصل الرابع 81

تحليل البيانات، وعرض النتائج.....81

1.4 عرض نتائج سؤال الدراسة الرئيسي الأول 81

1.1.4 عرض نتائج سؤال الدراسة الفرعي الأول 83

2.1.4 عرض نتائج سؤال الدراسة الفرعي الثاني.....86

3.1.4 عرض نتائج سؤال الدراسة الفرعي الثالث.....88

4.1.4 عرض نتائج سؤال الدراسة الفرعي الرابع.....91

2.4 نتائج الفرضية الرئيسة للدراسة 92

1.2.4 نتائج الفرضية الفرعية الأولى للدراسة.....92

2.2.4 نتائج الفرضية الفرعية الثانية للدراسة 94

3.2.4 نتائج الفرضية الفرعية الثالثة للدراسة 96

4.2.4 نتائج الفرضية الفرعية الرابعة للدراسة..... 98

5.2.4 نتائج الفرضية الفرعية الخامسة للدراسة..... 100

6.2.4 نتائج الفرضية الفرعية السادسة للدراسة 103

7.2.4 نتائج الفرضية الفرعية السابعة للدراسة..... 105

3.4 عرض نتائج أسئلة الدراسة المتعلقة بالمقابلات..... 106

1.3.4 عرض نتائج السؤال الذي ينص على ما دور مدارس التحدي والصمود في مقاومة التهجير القسري من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في تلك المدارس؟ 106

2.3.4 عرض نتائج السؤال الذي ينص على سؤال "ما دور مدارس التحدي والصمود في تعزيز الصمود الاقتصادي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في تلك المدارس؟" 107

3.3.4 عرض نتائج السؤال الذي ينص على "ما دور مدارس التحدي والصمود في تعزيز الصمود الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في تلك المدارس؟"..... 108

4.3.4 عرض نتائج الأسئلة المتعلقة بأهم الامكانيات مدارس التحدي والصمود في تعزيز الصمود من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في تلك المدارس وهي الأسئلة رقم (2,6,10) في المقابلة 109

5.3.4 عرض نتائج الأسئلة المتعلقة بأهم التحديات التي تواجه مدارس التحدي والصمود نحو تعزيز الصمود من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في تلك المدارس وهي الأسئلة رقم (3,7,11) في المقابلة 111

الفصل الخامس 113

مناقشة النتائج والتوصيات 113

1.5 نتائج الدراسة الرئيسية 113

1.1.5 مناقشة نتائج سؤال الدراسة الرئيسي الأول 113

2.1.5 مناقشة نتائج سؤال الدراسة الفرعي الأول 114

3.1.5 مناقشة نتائج سؤال الدراسة الفرعي الثاني 115

4.1.5 مناقشة نتائج سؤال الدراسة الفرعي الثالث 117

5.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى للدراسة 119

6.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية للدراسة 120

7.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالث للدراسة 121

8.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الرابعة للدراسة 122

9.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الخامسة للدراسة 123

10.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الفرعية السادسة للدراسة 124

11.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الفرعية السابعة للدراسة 125

2.5 الاستنتاجات 126

3.5 توصيات الدراسة 127

المراجع العربية: 132

المراجع الأجنبية: 138

الملاحق 140

الملحق رقم 1 الاستبانة 140

الملحق رقم 2 أسئلة المقابلة 152

قائمة المحكمين للاستبانة والمقابلة: 154

فهرس الجداول:

جدول (2- 1) المدارس التي تعد مدارس تحدٍ وصمود وتقع في قلب البلدة القديمة في مدينة الخليل وتم انشاؤها قبل عام (2016) (وزارة التربية والتعليم.2023): 24

جدول (2- 2) بعض مدارس التحدي المقامة في المناطق المهمشة والنائية في محافظة الخليل، والتي تعد مدارس تحدي وتم انشاؤها قبل (2016). (وزارة التربية والتعليم,2023)..... 25

جدول (2- 3) قائمة بأسماء مدارس التحدي بمحافظة الخليل حتى عام 2023(وزارة التربية والتعليم ,2023). 26

جدول (3- 1) التوزيع النسبي لمجتمع الدراسة 62

جدول (3- 2) التوزيع النسبي لعينة الدراسة المطلوبة والفعلية 64

جدول (3- 3) خصائص عينة الدراسة من مدراء مدارس التحدي والصمود 65

جدول (3- 4) خصائص المدارس التي شملتها الدراسة 68

جدول (3- 5) صدق أداة الدّراسة من خلال معامل الارتباط بين فقرات الاستبانة والأبعاد التي تنتمي إليها 73

جدول (3- 6) مصفوفة معاملات الثبات لأبعاد الدراسة حسب معاملات ثبات كرونباخ ألفا. 75

جدول (3- 7) مفتاح التصحيح الخماسي 77

جدول (3- 8) نتائج اختبار شبيرو-ويلك (Shapiro–Wilk test) 79

جدول(4-1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لاستجابات المبحوثين حول دور مدارس التحدي في مقاومة التهجير القسري وتعزيز الصمود (اقتصادياً واجتماعياً) 82

جدول(4-2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لاستجابات المبحوثين حول دور مدارس التحدي والصمود في مقاومة التهجير القسري 84

جدول(4-3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لاستجابات المبحوثين حول دور مدارس التحدي الصمود في تعزيز الصمود الاقتصادي.....87

جدول(4-4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لاستجابات المبحوثين حول دور مدارس التحدي الصمود في تعزيز الصمود الاجتماعي.....89

جدول(4-5) نتائج اختبار (Kruskal-Wallis Test) للفروق في متوسط استجابات المبحوثين نحو دور مدارس التحدي في تعزيز الصمود تبعا لموقع المدرسة.....93

جدول(4-6) نتائج اختبار (Kruskal-Wallis Test) للفروق في متوسط استجابات المبحوثين نحو دور مدارس التحدي في تعزيز الصمود تبعا لعدد الصفوف المدرسة.....95

جدول(4-7) نتائج اختبار (Kruskal-Wallis Test) للفروق في متوسط استجابات المبحوثين نحو دور مدارس التحدي في تعزيز الصمود تبعا لعدد طلاب المدرسة 97

جدول(4-8) نتائج اختبار (Kruskal-Wallis Test) للفروق في متوسط استجابات المبحوثين نحو دور مدارس التحدي في تعزيز الصمود تبعا لنوع المدرسة 98

جدول(4-9) نتائج اختبار (Kruskal-Wallis Test) للفروق في متوسط استجابات المبحوثين نحو دور مدارس التحدي في تعزيز الصمود تبعا عدد التجمعات التي تخدمها المدرسة 101

جدول(4-10) نتائج اختبار كروسكال-والاس للمقارنات الثنائية البعدية ذات الدلالة الاحصائية في استجابات المبحوثين نحو دور مدارس التحدي في تعزيز الصمود تبعا عدد التجمعات التي تخدمها المدرسة 103

جدول(4-11) نتائج اختبار (Mann-Whitney U) للفروق في متوسط استجابات المبحوثين نحو دور مدارس التحدي في تعزيز الصمود تبعا لوجود روضة ملحقة في المدرسة 104

جدول(4-12) نتائج اختبار (Mann-Whitney U) للفروق في متوسط استجابات المبحوثين نحو دور مدارس التحدي في تعزيز الصمود تبعا لوجود عيادة ملحقة في المدرسة 106

ملخص

الغرض من هذه الدراسة هو تحديد دور مدارس التحدي في مقاومة التهجير القسري وتعزيز الصمود (اقتصاديًا واجتماعيًا) في المناطق المهمشة المصنفة ضمن الفئة ج في محافظة الخليل. وتهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

تحديد دور مدارس التحدي في مقاومة التهجير القسري وتعزيز الصمود الاقتصادي والاجتماعي في المناطق المهمشة المصنفة ضمن الفئة ج في محافظة الخليل. وكذلك تحديد تأثير الخصائص الديموغرافية للمدرسة (موقع المدرسة ، عدد الفصول ، عدد الطلاب ، نوع المدرسة ، عدد المجتمعات المخدومة ، وجود روضة أطفال ملحقة ، وجود عيادة ملحقة) على مقاومة التهجير القسري وتعزيز المرونة الاقتصادية والاجتماعية.

تتبنى الدراسة منهج البحث الوصفي ، باستخدام المنهجين الكمي والنوعي. يتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري مدارس التحدي ومدارس الصمود في محافظة الخليل ، البالغ عددهم 30 مديرًا موزعين على أربع مديريات (شمال الخليل ، الخليل ، جنوب الخليل ، ويطا).

وأظهرت نتائج الدراسة ، فيما يتعلق بالسؤال البحثي الرئيسي الأول ، أن دور مدارس التحدي في تعزيز الصمود من منظور المستجيبين كان عالياً ، بمعدل تعزيز 78.2٪. وتظهر النتائج أيضًا أن الدور الأبرز لمدارس التحدي يتمثل في تعزيز المرونة الاجتماعية ، ومقاومة النزوح القسري، وبالتالي تعزيز المرونة الاقتصادية ، بمعدلات تعزيز تبلغ 79.8٪ ، و 78٪ ، و 75.8٪ على التوالي ، وعلى مستوى عالٍ.

وخلصت الدراسة إلى أن مدارس التحدي تلعب دورًا حاسمًا في مقاومة النزوح القسري وتعزيز المرونة الاقتصادية والاجتماعية. وعليه، يمكن أن تكون أداة فعالة للحد من النزوح القسري وتعزيز الصمود في المجتمعات التي تواجه هذا التحدي ، والمساهمة في الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي. وأوصت الدراسة بإجراءات مختلفة ، مثل تعزيز التعاون والتنسيق بين المدارس ومديري التعليم ، ووضع خطط عمل مشتركة ، وتشجيع توظيف المعلمين والمرشدين التربويين ذوي الخبرة ، وتعزيز التفاعل المجتمعي ، وتوفير التدريب للمعلمين والمرشدين ، وتقديم الدعم الإداري والمالي للمعلمين في مدارس التحدي ، وتعزيز التواصل والتنسيق مع المنظمات والهيئات ذات الصلة. وتشمل التوصيات الأخرى للدراسة تحسين جودة التعليم ، وتطوير برامج التدريب المستمر للطلاب ، وتوفير المزيد من مدارس التحدي والمرونة لتعزيز المرونة الاجتماعية والاقتصادية في المجتمعات المحلية. كما تقترح الدراسة تقديم خدمات الرعاية الصحية وبرامج التوعية ، فضلاً عن الدعم الاجتماعي والنفسي لأولياء الأمور والطلاب المتضررين من النزوح القسري. بالإضافة إلى ذلك ، توصي الدراسة بتعزيز ريادة الأعمال والمشاريع الاقتصادية في مدارس التحدي لتعزيز المرونة الاقتصادية في المجتمعات التي تواجه النزوح القسري.

الكلمات المفتاحية:

مدارس التحدي، تنمية مستدامة، تنمية اجتماعية، تنمية اقتصادية، تعزيز صمود، تهجير قسري.

Title: Role of challenge schools in resisting forced displacement and enhancing resilience (economically and socially) in marginalized areas classified as Area C in the Hebron Governorate

Prepared by: Mohammed Abd Al Kader Ali Amayra

Supervisor: Shaher Amer Abdel Qader Salameh

Abstract

The purpose of this study is to determine the role of challenge schools in resisting forced displacement and enhancing resilience (economically and socially) in marginalized areas classified as Area C in the Hebron Governorate.

The study aims to achieve the following objectives Determine the role of challenge schools in resisting forced displacement and enhancing economic and social resilience in marginalized areas classified as Area C in the Hebron Governorate.

Determine the impact of school demographic characteristics (school location, number of classes, number of students, type of school, number of served communities, presence of attached kindergarten, presence of attached clinic) on resisting forced displacement and enhancing economic and social resilience.

The study adopts a descriptive research methodology, using both quantitative and qualitative approaches. The study population consists of all directors of challenge schools and resilience schools in the Hebron Governorate, with a total of 30 directors distributed among four directorates (North Hebron, Hebron, South Hebron, and Yatta).

The results of the study, in relation to the first main research question, show that the role of challenge schools in enhancing resilience from the perspective of the respondents was high, with an enhancement rate of 78.2%. The results also show that the most prominent role of challenge schools is in enhancing social resilience, resisting forced displacement, and subsequently enhancing economic resilience, with enhancement rates of 79.8%, 78%, and 75.8% respectively, at a high level.

The study concludes that challenge schools play a crucial role in resisting forced displacement and enhancing economic and social resilience. They can be an effective tool to reduce forced displacement and enhance resilience in communities facing this challenge, contributing to social and economic stability.

The study recommends various measures, such as strengthening cooperation and coordination between schools and education directors, developing joint action plans, encouraging the employment of experienced teachers and educational counselors, promoting community interaction, providing training for teachers and counselors, providing administrative and financial support to challenge schools, and enhancing communication and coordination with relevant organizations and authorities. Other recommendations include improving the quality of education, developing continuous training programs for students, and providing more challenge and resilience schools to enhance social and economic resilience in local communities. The study also suggests providing healthcare services, awareness programs, and social and psychological support to parents and students affected by forced displacement. Additionally, it

recommends promoting entrepreneurship and economic projects in challenge schools to enhance economic resilience in communities facing forced displacement.

الفصل الأول

1-1 المقدمة:

تساعد المدارس في توفير الفرص التعليمية للجميع بما في ذلك الفئات المهمشة والمحرومة، وكأداة لتحسين الفرص الاقتصادية والاجتماعية والثقافية تعزز الوصول إلى التعليم الجيد والفعال؛ لذا تشكل المدارس دورًا حاسمًا في التنمية الشاملة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة المتفق عليها عالميًا من قبل كافة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وتساهم المدارس في تحقيق التنمية المستدامة من خلال الحد من الفقر والتخلف والتمييز، وتعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان، ودعم التثقيف البيئي والاستدامة.

وتؤكد الأمم المتحدة أن التعليم جزء أساسي من الاستراتيجية العالمية للتنمية المستدامة، وضروري لتحقيق التنمية المستدامة في أنحاء العالم كافة، وتشجع الدول والمجتمعات والمؤسسات على دعم المدارس، وتوفير بيئة تعليمية آمنة ومناسبة ومستدامة، وتحسين جودة التعليم والتمكين، وتعزيز المساواة بين الجنسين. كما ويجب على المدارس العمل على تطوير المهارات والمعرفة اللازمة لتحقيق هذه الأهداف. (الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ، 2015)

ومن أهم الأدوات التي يسعى نظام التعليم في فلسطين لتحقيقها تمكين وتعليم المواطن الفلسطيني، إذ يعد التعليم في فلسطين السلاح الأقوى في مواجهة الاحتلال الصهيوني في ظل عدم وجود الأدوات والإمكانيات الأخرى؛ لذلك أطلقت وزارة التربية والتعليم في فلسطين مبادرة مدارس التحدي والصمود في المناطق المصنفة (ج) والتي تشكل أكثر من 60% من مساحة الضفة الغربية.

وبسبب منع الاحتلال الإسرائيلي إقامة أي بناء في هذه المناطق حتى وإن كان مدرسة أو عيادة مستندا بذلك على اتفاقية أوسلو لذا تعاني هذه المناطق من افتقارها للمدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث الدولية. (الباحث،2023)

ويقوم الاحتلال بإنشاء المستوطنات على هذه الأراضي، و طرد السكان الفلسطينيين من خلال التضييق عليهم وحرمان أولادهم من التعليم بالتزامن مع منع الفلسطينيين من إقامة المدارس أو أي بناء مهما كان، فمعظم طلاب هذه المدارس محرومون من التعليم وذلك؛ لبعد المدارس عن أماكن سكناهم وبالتالي صعوبة وصولهم إلى تلك المدارس وما يترتب على ذلك من تكلفة مادية ووقت طويل للوصول إليها. (وفا، 2019)

لزيادة نسبة الملتحقين بنظام التعليم في فلسطين تم إطلاق مبادرة مدارس التحدي وهذا يساهم بشكل فعال ويعمل على بناء مواطن فلسطيني قادر على مواجهة الاحتلال الإسرائيلي ومؤمن بحقه في الدفاع عن وطنه. ويتم بناء هذه المدارس من الصفيح، وأحيانا من الخيام، وبعضها من الحجارة. وتقوم وزارة التربية بتزويدها بطواقم مدربة ومؤهلة تربويا ومهنيا، بالإضافة لتزويدها بالقرطاسية والمواد والأدوات اللازمة لإنجاح العملية التعليمية. وقد بلغ عدد مدارس التحدي 15 مدرسة حتى عام 2019 تخدم 25 تجمعا في معظم أنحاء الضفة الغربية. (وفا، 2019)

في عام 1948م (الاعلان العالمي لحقوق الانسان) اعترفت جميع الدول بالتعليم وعدته حق إنساني. ومنذ توقيع الاتفاقية عملت جميع البلدان على التأكيد على هذا الحق وحمايته من جميع النواحي. (الخواجا، 2001)

لقد عانى الفلسطينيون من انتهاكات عدة من قبل الاحتلال الصهيوني بسبب حقهم في التعليم، فلا يكاد يمر يوم بدون أن تسجل حالات اعتقال لطلاب قاصرين ومعلمين، أو إصابات

في معظمها خطرة وتؤدي إلى إعاقات تتراوح ما بين بدنية وعقلية ونفسية، بالإضافة الى عدد كبير من الشهداء، فممارسة حق التعليم في فلسطين تواجه بانتهاكات وتعديات خطيرة.

إن الاحتلال الإسرائيلي يعمل على منع اقامة المدارس في المناطق المصنفة (ج) وذلك بذريعة اتفاقية أوسلو، حيث يعمل على هدم أي بناء في تلك المناطق بهدف السيطرة عليها، الأمر الذي يترتب يعليه وجود "أطفال بلا مدارس ولا تعليم". وفي كثير من الاحيان يمنع الطلاب والمعلمين من الوصول الى مدارسهم وذلك بوضع الحواجز العسكرية لسلطات الاحتلال على الطرقات ومداخل المدارس، بالإضافة الى هدم المدارس وتخريب محتوياتها. (عتمة ،2020)

وقد سجلت ووثقت كاميرات العالم حالات هدم وسرقة لمحتويات المدارس في عامي 2018 و2019 ، حيث بلغ عدد المدارس التي هدمها الاحتلال في تلك الفترة 4 مدارس. وبالرغم من تلك التحديات، ولإعداد جيل متعلم واعي ومثقف مؤمن بحقه في العليم والبقاء على أرضه وقادر على مواجهة الاحتلال الإسرائيلي تصر وزارة التربية والتعليم الفلسطينية والمؤسسات المختلفة على فتح وإنشاء وتشغيل مدارس في تلك المناطق . (عتمة ،2020)

ويرافق فتح تلك المدارس في المناطق النائية والمصنفة (ج) في حمايتها من المصادرة والسيطرة عليها من قبل الاحتلال الصهيوني، وتثبيت المواطن الفلسطيني في تلك المناطق وتعزيزه، وتقليل الهجرة والنزوح باتجاه المدن. كما يساهم وجود تلك المدارس مدارس التحدي والصمود، بتوجيه أنظار مؤسسات الوطن لزيادة الاهتمام بها، وتوفير خدمات أخرى غير التعليم، مثل الصحة والكهرباء ومشاريع مدرة للدخل، وتعد المدارس في تلك المناطق القلب النابض لها. (الباحث،2023)

سميت مدارس التحدي في المناطق المصنفة (ج) بهذا الاسم لعدة أسباب، أهمها أنها تحدي فعلي لسياسة الاحتلال الصهيوني المتمثل برفضه إقامة أي بناء وحتى وإن كان مدرسة؛ وذلك من أجل السيطرة عليها لصالح المستوطنات الإسرائيلية.

ثانيا: تشكل تحدي فعلي للطواقم والطلاب بالعمل هناك فالوصول لتلك المناطق ليس بالأمر السهل فمعظمها بعيد جدا عن المدن، والطرق المؤدية الى تلك المناطق وعرة .

ثالثا، تفتقر تلك المناطق للخدمات الصحية وشبكات المياه والكهرباء. رابعا: تعرض الطلاب والهيئات التدريسية لانتهاكات المحتل والمستوطنين الصهاينة من أجل إجبارهم على الهجرة وإفراغ تلك المناطق. (الباحث،2023)

1-2 مشكلة الدراسة:

تعاني المناطق النائية والمصنفة (ج) من افتقارها للمدارس وذلك بسبب منع الاحتلال الصهيوني لإقامة أي بناء من أجل تسهيل مصادرتها لصالح بناء المستوطنات الإسرائيلية. حيث تشكل المناطق النائية والمصنفة (ج) أكثر من 60% من مساحة الضفة الغربية، كما يعاني معظم سكان تلك المناطق من حرمان الخدمات الأساسية بما فيها المدارس.

وقامت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بإنشاء مدارس ودعمها بكادر تعليمي مدرب للعمل في تلك المناطق وتجهيزها بالمواد والأثاث اللازم، وقد أطلقت مبادرة مع المؤسسات العاملة من المؤسسات المحلية والدولية والقطاع العام لفتح مدارس التحدي والصمود للحد من مشكلة عدم التحاق الطلاب في تلك المناطق بالمدارس من خلال إنشاء مدارس ودعمها بكادر تعليمي مدرب للعمل في تلك المناطق وتجهيزها بالمواد والأثاث اللازم.

وعليه، ستقوم هذه الدراسة بقياس الأهداف التي حددتها الدراسة والتي تتلخص بالسؤال الرئيسي الآتي:

ما هو دور مدارس التحدي والصمود في مقاومة التهجير القسري، وتعزيز الصمود الاقتصادي والاجتماعي في محافظة الخليل في فلسطين؟

1-3 أسئلة الدراسة:

يتمحور السؤال الأساسي للدراسة حول ما هو دور مدارس التحدي في مقاومة التهجير القسري وتعزيز الصمود (اقتصادياً واجتماعياً)؟ وينبثق منه أيضاً الأسئلة التالية:

- ما هو دور مدارس التحدي والصمود في مقاومة التهجير القسري؟
- ما هو دور مدارس التحدي والصمود في تعزيز الصمود الاقتصادي؟
- ما هو دور مدارس التحدي والصمود في تعزيز الصمود الاجتماعي؟
- ماهي الفروقات في إجابة المبحوثين في دور مدارس التحدي في مقاومة التهجير القسري وتعزيز الصمود الاقتصادي والاجتماعي تبعا لمتغير خصائص المدارس الديموغرافية (موقع المدرسة، عدد الصفوف، عدد الطلاب، نوع المدرسة، عدد التجمعات التي تخدمها المدرسة, وجود روضة ملحقة, وجود عيادة ملحقة)؟

1-4 أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من عدة اعتبارات علمية وعملية، من أهمها:

الأهمية العلمية:

- تتمثل الإضافة العلمية من خلال بناء مفاهيم الدراسة الأساسية التي تتعلق بتعزيز الصمود ومقاومة التهجير القسري.
- هذه الدراسة تعتبر الأولى من خلال النظر إلى أهدافها وموضوعها.
- هذه الدراسة تفتح افاق جديده لدراسات اخرى مشابهة.

الأهمية العملية:

- إمكانية توفير دلالات عملية تساعد على تطوير مدارس التحدي والصمود، وذلك من خلال ما سوف تفسره نتائج الدراسة، كمحاولة للإسهام في تخفيف التحديات لزيادة عدد الطلاب في هذه المدارس لنشر التعليم، إضافة الى إمكانية زيادة عدد المدارس في مثل هذه المناطق في فلسطين استنادا لما ستصل له نتائج الدراسة.
- من المتوقع ان تسهم هذه الدراسة في اثراء المعرفة وتجسيد حجم ودور هذه المدارس في مقاومة التهجير القسري وتعزيز الصمود اقتصاديا واجتماعيا لسكان مناطق (ج).
- تسليط الضوء على اهم مخرجات وزارة التربية والتعليم في مقاومة الاستيطان والاحتلال الإسرائيلي وهي مدارس التحدي والصمود، حيث ان نتائج هذه الدراسة تعتبر بمثابة تغذية راجعة من قبل الخبراء والقياديين وصناع القرار ستساهم في وضع تصور علمي حول زيادة عدد المدارس وتنويع المناطق الجغرافية المستهدفة في مناطق (ج) لما لها دور في مقاومة التهجير القسري ودعم صمود سكان هذه المناطق من الناحية الاقتصادية والاجتماعية.
- إثراء المكتبة العربية والفلسطينية حول موضوع الدراسة الحالي نظرا لندرة الدراسات ذات العلاقة لخصوصية الحالة الفلسطينية.

- تسليط الضوء على مناطق مهمشة تعاني من نقص حاد في الموارد الأساسية للتنمية والنهوض الاقتصادي.
- قد تساعد هذه الدراسة في تطوير الاداء في مدارس التحدي من خلال ما تقدمه من توصيات ونتائج.

5.1 مبررات الدراسة:

يعد التهجير القسري واحدًا من أكبر التحديات التي تواجه المناطق المهمشة والمصنفة (ج) في محافظة الخليل، حيث يؤدي إلى انعدام الأمن الاجتماعي والاقتصادي والثقافي في هذه المناطق. ولذلك، فإن دور مدارس التحدي يأتي كحل لتلك المشكلة، حيث تعتبر هذه المدارس الركيزة الأساسية في تعزيز الصمود الاجتماعي والاقتصادي في تلك المناطق، وتحقيق التنمية المستدامة.

إحدى المبررات الأساسية للدراسة هي تجربة المؤسسة الفعلية التي يعمل لديها الباحث وهي منظمة العمل ضد الجوع، حيث شهدت المؤسسة على الدور الحيوي الذي تلعبه مدارس التحدي في تعزيز الصمود الاقتصادي والاجتماعي في المناطق المهمشة. وقد تمكنت المؤسسة خلال فترة عملها من تأهيل وانشاء العديد من مدارس التحدي، والمساهمة في تحسين جودة التعليم وتوفير بيئة تعليمية آمنة ومناسبة للتلاميذ. كما قامت أيضاً بتوفير الخدمات الأساسية المفقودة في تلك المناطق، والمساهمة في تحسين المستوى المعيشي للأهالي.

ويمثل التحدي الذي تواجهه المناطق المهمشة في محافظة الخليل، تحديًا دوليًا يستدعي الاهتمام الدولي للتعرف على الأساليب الفعالة في مقاومته، الأمر الذي يعزز أهمية الدراسة. فعند

توضيح جميع الجوانب والخبرات التي تمت في هذا المجال من خلال هذه الدراسة، فيمكن العمل على تعميمها وتبنيها في المناطق المماثلة في دول مختلفة، الأمر الذي سيعمل على زيادة وإغناء المساهمة في تعزيز التنمية المستدامة في جميع أنحاء العالم.

1-5 أهداف الدراسة:

يتلخص هدف الدراسة الرئيسي في معرفة دور مدارس التحدي في مقاومة التهجير القسري وتعزيز الصمود (اقتصادياً واجتماعياً) في المناطق المهمشة المصنفة (ج) و(H2) في محافظة الخليل، والذي يتفرع منه الأهداف الاتية:

- معرفة دور مدارس التحدي في مقاومة التهجير القسري في المناطق المهمشة المصنفة ج و(H2) في محافظة الخليل.
- معرفة دور مدارس التحدي في تعزيز الصمود الاقتصادي في المناطق المهمشة المصنفة ج و(H2) في محافظة الخليل.
- معرفة دور مدارس التحدي في تعزيز الصمود الاجتماعي في المناطق المهمشة المصنفة ج و(H2) في محافظة الخليل.
- معرفة تأثير خصائص المدارس الديمغرافية (موقع المدرسة، عدد الصفوف، عدد الطلاب، نوع المدرسة، عدد التجمعات التي تخدمها المدرسة, وجود روضة ملحقة, وجود عيادة ملحقة) ودورها في مقاومة التهجير القسري وتعزيز الصمود الاقتصادي والاجتماعي.

1-6 متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: مدارس التحدي والصمود.

- المتغير التابع: مقاومة التهجير القسري وتعزيز الصمود اقتصادياً واجتماعياً.

1-7 انموذج الدراسة:

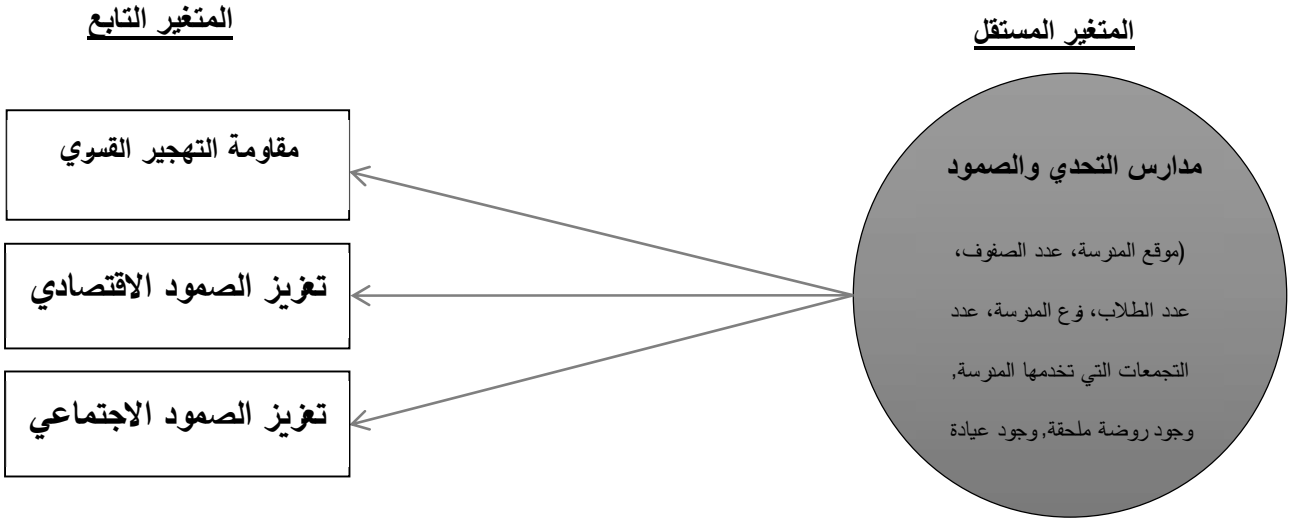

الشكل (1.1): انموذج الدراسة، اعداد الباحث.

نموذج الدراسة يستهدف فهم العلاقة بين المتغيرين وتأثير المتغير المستقل على المتغير التابع. وفي هذا السياق، يُمثل المتغير المستقل "مدارس التحدي والصمود"، بينما يُمثل المتغير التابع "مقاومة التهجير القسري وتعزيز الصمود اقتصادياً واجتماعياً". ومن خلال تحليل العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع وذلك للتوصل إلى فهم إذا ما كانت مدارس التحدي والصمود تؤثر بشكل إيجابي على مقاومة التهجير القسري وتعزز الصمود اقتصادياً واجتماعياً.

1-8 حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة بالاتي:

1- الحد المكاني: اقتصرت هذه الدراسة على ثلاث انواع من المدارس وهي: المدارس المجاورة للبؤر الاستيطانية والني تقع في قلب البلدة القديمة من مدينة الخليل (H2) والتي تعد مدارس تحدي وصمود وتم انشائها قبل عام 2016 وعددها 8 مدارس، والمدارس في المناطق المهمشة والمهددة بالمصادرة والمصنفة ج والتي تم انشائها قبل عام 2016 وعددها 9 مدارس والتي تعد مدارس تحدي وصمود، والمدارس في المناطق المهمشة والمهددة بالمصادرة والمصنفة ج والتي تم انشائها بعد عام 2016 وعددها 13 مدارسة.

2- الحد الزماني: جمعت معلومات هذه الدراسة في الفترة ما بين ديسمبر 2022 الى بداية مارس 2023، علما ان هذه الدراسة تشمل دور مدارس التحدي في الفترة الواقعة بين عام 2010 الى عام 2023 .

3- الحد البشري: اقتصرت هذه الدراسة على مدراء المدارس وأولياء أمور الطلاب في 30 مدرسة مستهدفة في هذه الدراسة.

4- الحد الموضوعي: اقتصرت هذه الدراسة على دور مدارس التحدي والصمود في دعم الصمود الاقتصادي والاجتماعي ومقاومة التهجير القسري.

5- الحد الإجرائي: تحدد الحد الاجرائي بأدوات الدراسة، الاستبانة والمقابلة المستخدمة في جمع البيانات وتقنيات التحليل الاحصائي في ضوء المصطلحات الإجرائية للدراسة.

1-9 محددات الدراسة:

واجه الباحث بعض المعيقات والمحددات اثناء الدراسة، منها:

- ندرة وشح المراجع والمصادر العلمية المتاحة للباحث فيما يتعلق بمدارس التحدي عامة وبتقييم أثارها المجتمعية والتعليمية خاصة.
- صعوبة الوصول إلى المناطق المهمشة والنائية نتيجة ممارسات الاحتلال مما زاد المعيقات امام الباحث خلال جمع البيانات وتعبئة الاستبانة.

1-10 مصطلحات الدراسة

- **فلسطين:** فلسطين احدى اجزاء بلاد الشام، وتحدها من الشمال سوريا ولبنان، ومن الجنوب مصر والبحر الأحمر، ومن الشرق الأردن، ومن الغرب البحر الأبيض المتوسّط، وتمتاز فلسطين بموقع استراتيجي جعل منها أرضاً للرسالات ومهداً للحضارات على مرّ العصور. وبعد وعد بلفور المشؤوم وقعت البلاد تحت سيطرة الدولة العبرية بعد نكبة عام 1948م وحتى يومنا هذا. (وفا، 2019)
- **المناطق المصنفة (ج):** وتشكل أكثر من 60% من أراضي الضفة الغربية المحتلة. وبناءً على اتفاقيات أوسلو ، تسيطر إسرائيل على جميع جوانب الحياة فيها، بما في ذلك الأمن والتخطيط العمراني والبناء وتسعى دائما لمصادرتها لصالح المستوطنات الاسرائيلية. (وفا، 2019)

- **مدارس التحدي والصمود:** هي مدارس تم افتتاحها في المناطق النائية والمصنفة (ج)، وهي مهددة بالمصادرة من قبل المحتل الصهيوني، من اجل زيادة نسبة الطلاب الملتحقين بنظام التعليم في فلسطين، وحماية الارض وذلك بدعم صمود المواطنين في وجه المحتل.
- **التنمية:** عملية ديناميكية يحدث فيها تغيرات إيجابية في قطاعات العمل المختلفة من خلال مشاركة افراد المجتمع، لزيادة وتحسين مستوى معيشتهم **(أبو النصر ومحمد، 2017)**.
- **التنمية المستدامة:** "السعي الدائم لتطور نوعية الحياة الإنسانية مع الاخذ بالاعتبار قدرات وإمكانات النظام البيئي الذي يحتضن الحياة " **(ع. الحسن ،2015)**.
- مقاومة التهجير القسري: هي الجهود التي تبذل للحفاظ على السكان في مناطقهم وتقليل النزوح القسري والهجرة غير الطوعية، وذلك عن طريق توفير الحماية والأمن والخدمات الأساسية للسكان، وتوفير فرص العمل والتعليم والرعاية الصحية. وقد يتضمن ذلك أيضًا توفير الإغاثة الإنسانية والمساعدة العاجلة في حالات النزوح والتهجير. (UNESCO,2018)
- تعزيز الصمود الاقتصادي: هو العمل على تعزيز القدرة الاقتصادية للأفراد والمجتمعات وزيادة قدرتهم على مواجهة التحديات الاقتصادية والمحافظة على الاستقرار الاقتصادي. ويمكن تحقيق ذلك من خلال توفير فرص العمل والتدريب والتعليم وتشجيع ريادة الأعمال وتطوير الصناعات المحلية والزراعة وتعزيز التجارة. (UNESCO,2018)
- تعزيز الصمود الاجتماعي: هو تعزيز القدرة على التكيف والتحمل والتماسك في المجتمعات، وتحسين العلاقات الاجتماعية وتعزيز الاندماج والتضامن وتحسين جودة الحياة، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تعزيز الثقة بين الأفراد وتعزيز الحوار والتعاون وتوفير

المشاركة الفعالة في صنع القرارات ودعم التنمية المستدامة وتعزيز حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية. (UNESCO,2018)

1-11 هيكلية الدراسة

تتكون هذه الدراسة من خمسة فصول على النحو الآتي:

- الفصل الأول: مقدمة واساسيات الدراسة: ويتضمن مقدمة الدراسة ومشكلتها، ومبررات الدراسة وأهميتها، وأهدافها وأسئلتها وفرضياتها.
- الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة: ويتضمن الخلفية النظرية المتعلقة بمدارس التحدي وعلاقتها ببعض المتغيرات، حيث تناول الإطار النظري مفهوم مدارس التحدي والتهجير القسري، وواقع التعليم في المجتمع الفلسطيني، وكذلك اهم التحديات والصعوبات التي تواجه هذه مدارس. كما ويتضمن هذا الفصل عرضاً موجزاً لعدد من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة مقسمة إلى دراسات عربية وأجنبية، بالإضافة إلى التعقيب عليها.
- الفصل الثالث: منهجية الدراسة: ويتضمن منهج الدراسة وإجراءاتها، ومجتمع الدراسة وعينتها، وأداتها ومقياس الدراسة.

- الفصل الرابع: تحليل البيانات وعرض النتائج، ويتضمن تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق أداة الدراسة، وعرضها حسب أسئلة الدراسة وفرضياتها. كما ويعرض هذا الفصل مناقشة النتائج ويختم بتلخيص مبوب للنتائج.
- الفصل الخامس: ويتضمن الاستنتاجات والتوصيات.

ويتبع هذه الفصول قائمة بمراجع الدراسة، بالإضافة إلى مجموعة من الملاحق، والفهارس الخاصة بمحتويات الرسالة.

في الختام، تتألف هذه الدراسة من خمسة فصول تُرتِب بشكل منطقي ومنسق، يهدف كل منها إلى استكشاف علاقة مدارس التحدي بمقاومة التهجير القسري وتعزيز الصمود اقتصادياً واجتماعياً في فلسطين. تسعى الدراسة لتقديم رؤية شاملة ودقيقة حول هذا الموضوع المهم، من خلال إطار نظري قوي وتحليل للدراسات السابقة ذات الصلة. وعبر منهجية متقنة وتحليل البيانات المحصلة، نتوصل في النهاية إلى استنتاجاتها وتوصياتها الهامة التي قد تسهم في التعامل مع التحديات المحيطة بمدارس التحدي والصمود في فلسطين. ويأمل الباحث أن تسهم هذه الدراسة في إثراء المعرفة وتقديم مساهمة فعّالة لتحسين الواقع التعليمي والاجتماعي في فلسطين.

الإطــار النظـري والأدبيــات السابقة

1.2 أولا: الإطار النظري

مقدمة:

وتشير الدراسات العربية والفلسطينية المتوفرة إلى أن مدارس التحدي تعمل على تحسين وتطوير مستوى التعليم، وتعزيز الوعي والانتماء للمجتمع المحلي من خلال توفير بيئة تعليمية مناسبة، وتعزيز الثقة بالنفس لدى الطلاب والطالبات، وتعد مدارس التحدي إحدى الأدوات المهمة لتعزيز المقاومة والصمود في مواجهة التهجير القسري في المناطق المهمشة والمصنفة (ج) حيث يمكن لمدارس التحدي أن تساعد في بناء القدرات والمهارات اللازمة للتحديات المختلفة، بما في ذلك مقاومة التهجير القسري وتعزيز الصمود اقتصاديًا واجتماعيًا.(الباحث،2023)

ومن الجدير بالذكر فقد قدمت الدراسات العربية العديد من الأدلة التي تدعم دور مدارس التحدي في التصدي لمشكلة التهجير القسري، وتعزيز الصمود والاستدامة في المناطق المهمشة. على سبيل المثال دراسة في محافظة الخليل متمثلة في دراسة دور مدارس التحدي في مقاومة التهجير القسري، وتعزيز الصمود في محافظة الخليل وأوضحت هذه الدراسة أن تطوير مدارس التحدي يمكن أن يساعد في تحسين مستوى التعليم، وتعزيز الاندماج الاجتماعي والاقتصادي في المجتمعات المحلية. ولذلك تمثل هذه الدراسة موضوعًا مهمًا يستحق الاهتمام والدراسة العميقة. (العواودة ,2019).

وعليه، فلابد من تسليط الضوء على دور مدارس التحدي في مقاومة التهجير القسري، وتعزيز الصمود اقتصاديًا واجتماعيًا؛ لأن المدرسة هي المؤسسة التي تهتم بتنمية جيل متكامل في جميع نواحي نموه قادر على التعايش والتكيف مع ما يجري من حوله من أجل النهوض بالمجتمع. (عطيوي ,2019)

1.1.2 مدارس التحدي:

2.1.1.2 واقع التعليم في المجتمع الفلسطيني:

تأسست السلطة الوطنية الفلسطينية بعد اتفاقية أوسلو عام 1993م التي تم توقيعها بين إسرائيل ومنظمة التحرير، وتسلمت مسؤولية التعليم في الضفة وقطاع غزة وهذا أول عمل قامت به، وقامت وزارة التربية والتعليم ببذل جهود كبيرة للارتقاء في العلم من حيث بناء مدارس جديدة، وترميم المدارس القديمة، وتطوير المناهج، وتعيين كوادر تعليمية، وبناء صفوف جديدة وتوظيف عدد معلمين أكبر، ولم يبدِ الاحتلال أي اهتمام كاف للتعليم. (وفا,2018)

بسبب ممارسات سلطة الاحتلال الإسرائيلي بحق التعليم في فلسطين تولت وزارة التربية والتعليم في فلسطين بعد إنشائها عام1994م مهمة عسيرة، ان أهم إنجازات الوزارة يتمثل في بناء عدد كبير من المدارس، والحد من دوام الفترتين الصباحية والمسائية في العديد من مدارس، إضافة الى التوسع في مجال التعليم العالي على صعيد الجامعات الفلسطينية القائمة وأعداد الطلبة المقبولين والتخصصات وبرامج الدراسات العليا والبعثات الخارجية. كما تم تأليف مناهج فلسطينية لأول مرة في التاريخ الحديث، وافتتاح وانشاء جامعات جديدة بتخصصات حديثة، إضافة إلى إنصاف

العاملين في قطاع التربية والتعليم، وإعادة المفصولين زمن الاحتلال الإسرائيلي الى أعمالهم، وعقد الدورات المستمرة لتأهيلهم. (مركز المرأة للرشاد القانوني والاجتماعي ,2006)

وبحسب احصائيات وزارة التربية والتعليم الأخيرة لعام (2019)، فإن هناك:

1- (3037)مدرسة في الأراضي الفلسطينية تنقسم إلى الأقسام التالية: (2300) مدرسة في الضفة الغربية و (737) مدرسة في قطاع غزة. يمكن تصنيفها وفقًا لجهة الاشراف كما يلي: (2234) مدرسة حكومية، (370) مدرسة تابعة لوكالة الغوث، و (433) مدرسة خاصة.
2- يعود أكثر من (1282054) طالبا وطالبة مع بداية كل عام دراسي جديد إلى مدارسهم في كل من الضفة وقطاع غزة، وهذه المدارس قد تشرف عليها دائرة حكومية، أو خاصة، أو وكالة الغوث. (وزارة التربية والتعليم الكتاب الاحصائي التربوي السنوي ,2019)

كما لاحظ الباحث أنه كان هنالك دور كبير للسياق المحلي والأوضاع التي مر بها الشعب الفلسطيني في فرز واقعاً مريراً بكل ما تحمله الكلمة من معنى. ومن أهم هذه الأوضاع الأليمة التي يعيشها الشعب الفلسطيني من واقع حال:

1- دفع الطلبة قسط مدرسي سنوي عند بداية العام الدراسي فالتعليم المدرسي لا يقدم مجانا من قبل الحكومة الفلسطينية أو وكالة غوث اللاجئين، وهذا الأمر الذي يشكل عائقا أمام بعض الأسر الفلسطينية من إرهاق، بسبب تدني مستوى دخل الأسرة نتيجة الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمرون بها، وخاصة إذا كان هناك عدد من الأطفال يتوجب عليهم الالتحاق للمدرسة، فالقسط السنوي يدخل موازنة كل أسرة، إضافة لكثير من المصروفات التابعة

والضرورية التي يجب أن تدخل أيضا تحت مصاريف التعليم والمدرسة من ملابس، وقرطاسية، ومواصلات وغيرها.(أبو خديجة,2011).

2- نقص في أعداد المدارس ذات البناء الهيكلي والبيئي السليم، ونقص في عدد الغرف الصفية بما يتناسب مع أعداد الطلبة المتزايد في كل عام. إذ إن بعض المدارس تحتاج إلى إعادة تأهيل وترميم من جديد، حيث تعاني من المساحات الضيقة التي لا تستوعب أعداد الطلبة وخاصة التابعة للحكومة ووكالة الغوث قديمة جدا. (أبو صفية ,2019).

3- تشهد الرواتب انخفاضًا ملحوظًا وتتدهور المكانة الاجتماعية للمعلمين، مما يؤدي إلى تفاقم ظروفهم المعيشية. يتعرض المعلم الفلسطيني لعدة تحديات تتعلق بطبيعة عمله، وتؤثر بشكل كبير على وضعهم الحالي. وبالإضافة إلى ذلك، يشارك المعلمون في العديد من الدورات التدريبية دون أن يتم تحديد احتياجاتهم الفردية المحددة (عفونة، 2014).

4- اكتظاظ في الصفوف والذي بدوره سيترك آثاراً سلبية على أساليب التعليم، فعدد المعلمين لا يتناسب مع أعداد الطلبة الكلي ويؤدي لإرهاق المعلم والطلبة وذلك بتخصيص حصص إضافية أو غير متناسقة مع تخصص المعلم، مما يزيد العبء والضغط عليه ويولد الشعور بعدم الرضا عنده أو أنه مستغل في وظيفته. (أبو خديجة ,2011)

5- من الأوضاع التي أثرت سلبا على التعليم الاضرابات المتكررة من المعلمين للحصول على حقوقهم وتحسين وضعهم الاقتصادي وبالتالي أثرت سلبا على حق الطالب، إضافة لتأثير الانتماءات الحزبية، والانقسام السياسي على العملية التعليمية، وتطاول بعض الطلاب على المعلمين سواء باللفظ أم بالجسد أي تدني نسبة الاحترام من الطالب للمعلم، وكذلك وجود فجوة في التواصل بين المعلم والطالب. (أبو خديجة ,2011).

6- حالة الهلع والاستنفار التي تنتاب الأسرة الفلسطينية عند حلول الامتحانات المدرسية وبالذات لمرحلة الثانوية العامة، حيث يبذل جهد مضاعف من قبل الطالب والأهل كي يخرج الطالب منها بسلام ونجاح. (أبو خديجة، 2011)

7- زيادة تردي وسوء الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة أعداد التسرب والرسوب في طلبة المدارس، ونسبة كبيرة من الطلبة المتسربين من المدارس سببها الفقر بهدف إيجاد مصدر دخل في سوق العمل لمساعدة الأسرة بهدف تحسين الوضع الاقتصادي، ولا يجد الطالب المتسرب من يهتم بإعادته أو تأهيله أو منعه من التسرب من المدرسة، ومن الممكن أن يؤدي سوء الأوضاع إلى التشرد في الشارع والعنف والجريمة. (أبو خديجة، 2011)

8- تتوجب على المدرسة الاعتماد على الأقساط المدرسية، أو المجالس المحلية، أو سكان المدينة أو القرية لتنفيذ أعمال البناء والترميم للمباني المدرسية، بعد الحصول على موافقة وإذن من وزارة التربية والتعليم. وتُخصص غالبية الموازنة المخصصة لقطاع التعليم العام لصرف رواتب المعلمين وتغطية المصروفات الجارية، بالإضافة إلى تخصيص ميزانية سنوية لكل مدرسة. (أبو خديجة، 2011).

9- تعترض العديد من الصعوبات والمعوقات طلاب المدارس ومعلميهم في الوصول إلى مؤسساتهم التعليمية بسبب الاحتلال الإسرائيلي والإجراءات القمعية المفروضة عليهم. يشمل ذلك تواجد العوائق المشددة مثل الحواجز والجدار الفاصل، والتي تعتبر من أكبر العوائق التي تعيق الطلاب وأعضاء هيئة التدريس عن الوصول إلى مدارسهم والاستفادة من عملية التعليم والتعلم. (أبو خديجة، 2011).

10- المناهج التعليمية الفلسطينية مثقلة بالمعلومات تهمل المهارات المتمثلة بحل المشكلات، والتفكير الناقد، والبحث والاستكشاف، واستخدام التكنولوجيا وتؤكد على الحقائق والمعارف. (الجرباوي ونخلة , 2008)، بالرغم من الجهود المبذولة مؤخراً في إدماج التعليم الالكتروني والتغيير في محتوى المناهج لتناسب التطور الفكري والتكنولوجي العالم من وجه نظر الباحث.

كما لاحظ الباحث أن الجهات التي تشرف على التعليم في المدارس الفلسطينية هي أربع جهات إشراف رئيسية موضحة كالتالي كما تم تفصيلها في دراسة عفونة (2014) أدناه:

أولا: الجهة الحكومية: وهي وزارة التربية والتعليم في السلطة الفلسطينية التي تشرف على معظم مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة باستثناء مدينة القدس التي لا تزال تحت الاحتلال الإسرائيلي.

ثانياً المدارس الخاصة: يشرف عليها ويمولها الهيئات، والجمعيات الخيرية، والطوائف الدينية، والأفراد وتشكل ما نسبته (11.9%) من مجموع المدارس في فلسطين.

ثالثاً وكالة الغوث الدولية: التي تشرف على مدارس اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية بما فيها القدس، وقطاع غزة، وتتركز أعدادها في قطاع غزة حيث تشرف على أكثر من نصف عدد المدارس في القطاع، وتتوزع معظمها في المخيمات الفلسطينية في الضفة والقطاع وتشكل ما نسبته (12.7%) من مجموع مدارس فلسطين.

رابعا مدارس البلدية والمعارف: وتشرف عليها وتديرها بلدية القدس ووزارة المعارف الإسرائيلية، وتقع هذه المدارس في القدس الشريف، ولا يوجد لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية أي إشراف على هذه المدارس.

ونتيجة ما سبق من التحليل فإن الباحث يرى أن تطوير التعليم لا يأخذ الحجم الذي يتناسب مع سرعة التقدم العلمي والتكنولوجي العالمي، ونموه يسير بخطوات بطيئة جداً وأحياناً متراجعة للوراء مقارنة مع دول سريعة النمو والتحضر .وذلك ما أكدته نتائج دراسات سابقة حيث لا يعتبر التعليم فقط مؤثراً بالشكل السليم في نمو المجتمع وتنميته تنمية حقيقية، بل يُقدم كحاجة ضرورية للكثير لأجل تأمين لقمة العيش وتوفير المهنة الكريمة والمستقبل الآمن دون الاهتمام بالإبداع والمبدعين، إضافة لعدم وجود مؤسسات تحتضن الطلبة وتدعم إبداعاتهم وتطلق فيهم الطاقات الكامنة لتميزهم، وعدم توفر خطط مستقبلية لهؤلاء الطلبة، وكيفية استثمارهم حسب ميولهم وتوجهاتهم وحسب حاجة المجتمع والسوق إليهم، فيتخرج الطلبة من مدارسهم بحيث لا يملكون خبرات كبيرة في الحياة العملية وكيفية الاختيار الصحيح للتخصص المستقبلي، إذ لم يتدربوا في مختبرات عملية لفهم المواد، بل حفظ وحشو للمعلومات في الذاكرة والتي ما تلبث أنُ تنسى بعد التخرج.(أبو خديجة ,2011).

3.1.1.2 مفهوم مدارس التحدي:

قامت وزارة التربية والتعليم بإنشاء مدارس تسمى مدارس الصمود والتحدي في فلسطين والخليل خاصة بسبب الظروف الصعبة التي يعيشها الفلسطيني نتيجة لسياسة الاحتلال المبنية على التجهيل والتهجير، وكان الهدف من إنشاء هذه المدارس تخفيف المعاناة على الشعب الفلسطيني وما يسببه الاحتلال ممضايقات، كما وتخدم هذه المدارس أكثر من خمسة وعشرين تجمع سكاني من البدو والمناطق النائية والمحاذية للمستوطنات.

بناء على ملاحظة الباحث خلال اعداد هذه الدراسة فإن هذه المدارس تنتشر في أنحاء الضفة وتحديدا في المناطق المهددة للاستيطان، وفي التجمعات البدوية والخرب والقرى الصغيرة، كما

وأن هذه المدارس تفتقر للساحات والتجهيزات التي تتمتع بها المدارس الاعتيادية، وهي لا تزيد عن ثلاث غرف وعدد طلابها قليل جدا، وقام الاحتلال بهدمها مرات عدة وتم بناؤها مرة أخرى. (القدس العربي,2018).

ويرى الباحث أن فكرة إقامة مدارس التحدي جاءت في تلك المناطق وخاصة لصالح التجمعات البدوية النائية والتجمعات القريبة من تهديد المستوطنات وجدار الفصل العنصري نتيجة الظروف الصعبة واللا إنسانية التي تعيش فيها هذه المجتمعات والتي تفتقر الى الخدمات الأساسية في البنية التحتية من تعليم ومواصلات وصحة وغيرها.

حيث تم بناء هذه المدارس من الكرفانات (الوحدات الصغيرة المتنقلة) وبعضها مزودة بالخلايا الشمسية كبديل للكهرباء، وتخدم ما يقارب من 25 الى 30 تلميذا في المتوسط العام. لكن وبعد متابعة الباحث عن كثب خلال اعداد الدراسة أنها تتعرض لانتهاكات عديدة وتواجه تحديات كبيرة كالهدم وتسليم اخطارات بالهدم ووقف العمل كما يمنع وصول الطاقم التدريسي والاثاث المطلوب للمدرسة.

أما عدد مدارس التحدي في الضفة الغربية فقد بلغت (25) مدرسة منها (8) مدارس في مدينة الخليل، وأول مدرسة في مديرية يطا واسمها مدرسة تحدي الرفاعية الأساسية المختلطة، وكان الطلاب يعانون كثيرا للوصول إلى هذه المدرسة فالمسافة بعيدة إضافة لمضايقات الاحتلال من تفتيش واعتداء بالضرب، كذلك تعرضهم للدهس المتعمد من قبل المستوطنين فجاءت هذه المدرسة لتشكل لهم البيئة التعليمية الآمنة وللحفاظ على حياتهم. (وزارة التربية والتعليم ,2016).

ولكن كان هنالك وجود لمدارس متاخمة لمواقع الاستيطان تقع في المناطق المهمشة قبل التاريخ الذي اطلق فيه اسم مدارس التحدي، مثل مدرسة (أبو هندي) لتجمع عرب الجهالين في منطقة بني نعيم شرق الخليل، حيث أنشئت في عام 1998. وهناك مدارس تأسست قبل هذا التاريخ وأصبحت مدارس تحدي وصمود بسبب السيطرة التامة للمستوطنين على الشوارع وبؤر الاستيطانية القريبة منها، مثل مدرسة قرطبة الأساسية المختلطة ومدرسة الابراهيمية للبنين. (شولي,2018).

مصطلح مدارس التحدي: هي المدارس التي تم بناؤها في المناطق المسماة "ج" أو في البلدة القديمة– الخليل (المنطقة المسماة H2) أو خلف جدار الفصل العنصري، وذلك لتقديم خدمة التعليم لطلبة تلك المناطق وتثبيت السكان في أراضيهم وحمايتهم من التهجير القسري. كما وتتعرض تلك المدارس وبشكل مستمر لاعتداءات جنود الاحتلال والمستوطنين ويتم اعتبارها مدارس تحدي استناداً للمعايير الآتية:

- عدم منح هذه المدارس تصاريح بناء أو صيانة وإعادة تأهيل.
- اصدار اخطارات الهدم والوقف عن العمل.
- تفتقر إلى البنية التحتية الملائمة (ساحات، ملاعب، مظلات،)
- ضعف أو انعدام خدمات الكهرباء والمياه والاتصالات.
- الطرق المؤدية للمدرسة طويلة ووعرة وخطرة.
- عدم توفر الوصول الآمن من وإلى المدرسة (عدم وصول الطلبة والهيئات التدريسية بشكل آمن من وإلى مدارسهم وذلك بسبب إغلاق الحواجز والبوابات العسكرية وبوابات جدار

الفصل العنصري والاعتداءات المتكررة سواء من قبل الجنود أو المستوطنين أو بسبب منع الاحتلال من شق الطرق وتعبيدها). (وزارة التربة والتعليم ,2016).

جدول (2- 1) المدارس التي تعد مدارس تحدٍ وصمود وتقع في قلب البلدة القديمة في مدينة الخليل وتم انشاؤها قبل عام (2016) (وزارة التربية والتعليم.2023):

الرقم	المدرسة	المديرية	الموقع
-1	تيسير مرقة الأساسية للبنات	الخليل	قرب الحرم الإبراهيمي.
	قرطبة الأساسية للبنات	الخليل	البؤر الاستيطانية المحيطة بها : تل رميدة (بيت يشاي)، الدبويا (بيت هداسا) مدرسة أسامة بن المنقذ يتم الدخول الى المدرسة عبر حاجز (56) من شارع الشهداء.
-3	شجرة الدر الأساسية للبنات	الخليل	على خطّ التماس وبالقرب من البؤرة الاستيطانية بيت رومانو مدرسة أسامه بن المنقذ
-4	الفيحاء الأساسية للبنات	الخليل	في منطقة السهلة وبالقرب من سوق الخضار القديم (تم تحويله إلى بؤرة استيطانية ،والدخول الى المدرسة من حاجز (160)
-5	الجزائر الأساسية للبنين	الخليل	على خطّ التماس
-6	بئر السبع الأساسية للبنين	الخليل	على خطّ التماس
-7	الإبراهيمية الأساسية للبينين	الخليل	الحواجز المحيطة بالمدرسة :حاجز الحرم الإبراهيمي ،حاجز (160)، حاجز أبو الريش . البؤر الاستيطانية :منطقة سوق الخضار القديم ،بيت الزعتري وبيت أبو رجب (تم الاستيلاء عليهم من قبل المستوطنين) كما تم الاستيلاء على ملعب المدرسة القديم وتحويله إلى كراج لسيارات المستوطنين
-8	اليقظة الأساسية للبنين	الخليل	بالقرب من الحرم الإبراهيمي

جدول (2- 2) بعض مدارس التحدي المقامة في المناطق المهمشة والنائية في محافظة الخليل، والتي تعد مدارس تحدي وتم انشاؤها قبل (2016). (وزارة التربية والتعليم,2023)

الرقم	اسم المدرسة	المديرية
1-	الدير الأساسيّة المختلطة	شمال الخليل
2-	بيرين الأساسيّة المختلطة	شمال الخليل
3-	وادي الريم الأساسيّة المختلطة	شمال الخليل
4-	مدرسة عمر بن عبد العزيز الثانوية للبنات	شمال الخليل
5-	مدرسة الدقيقة الأساسيّة	يطا (الخطّ الشرقي)
6-	مدرسة سوسيا الأساسيّة المختلطة	يطا (الخطّ الشرقي)
7-	مدرسة بنات زيف الأساسيّة	يطا (الخطّ الشرقي)
8-	مدرسة مسافر يطا الأساسيّة المختلطة	يطا (الخطّ الشرقي)
9-	مدرسة غوبين الأساسيّة	جنوب الخليل

جدول (2- 3) قائمة بأسماء مدارس التحدي بمحافظة الخليل حتى عام 2023(وزارة التربية والتعليم ,2023).

التصنيف	اسم المدرسة	المديرية	الرقم
تحدي14	**آل عمرو الاساسية للبنين**	**الخليل**	**14**
تحدي 7	**زنوتا الأساسية المختلطة**	**جنوب الخليل**	**7**
تحدي 8	**بادية الرماضين الأساسية المختلطة**	**جنوب الخليل**	**8**
تحدي 13	**ذكور السيميا الأساسية**	**جنوب الخليل**	**13**
تحدي 1	**الرفاعية الاساسية المختلطة**	**يطا**	**1**
تحدي11	**خلة الضبع**	**يطا**	**11**
تحدي 18	**فلسطين الأساسية المختلطة**	**يطا**	**18**
تحدي 19	**ام الشقحان الأساسية المختلطة**	**يطا**	**19**
تحدى 20	**ام قصه الأساسية المختلطة**	**يطا**	**20**
تحدى 24	**عائشة خليل الاساسية المختلطة**	**يطا**	**24**
تحدى 26	**اصفي الاساسية المختلطة**	**يطا**	**26**
تحدى 27	**حوارة الاساسية المختلطة**	**يطا**	**27**
تحدى 28	**خشم الكرم الاساسية المختلطة**	**يطا**	**28**

3.1.1.2. أسباب بناء مدارس التحدي:

تم بناء مدارس التحدي بهدف توفير التعليم لتلاميذ التجمعات الصغيرة خصوصاً الفتيات، وتأمين التحاقهنّ بالمدارس؛ لأن نسبة التسرّب كانت كبيرة، وجاءت فكرة مدارس التحدي مع مجيء السلطة الفلسطينية في تسعينيات القرن الماضي، ومن الأسباب أيضا الطرق التي كان يسلكها

التلاميذ خطرة جداً، فهم "كانوا يقطعون كيلومترات عديدة للوصول إلى مدارسهم ، وقد يتعرضون فيها لاعتداءات من الجيش الإسرائيلي أو المستوطنين. (شولي, 2019).

قررت وزارة التربية والتعليم عام 2016 أن تطلق مبادرة إنشاء مدارس التحدي وتعممها على كافة المناطق النائية في الضفة الغربية للتأكيد على حق الطفل الفلسطيني في الحصول على التعليم الأساسي أسوة بغيره من الطلبة. (العربي21 , ,2018)

كما يرى الباحث أن السبب الرئيسي – رغم تعدد الأسباب والدوافع– لبناء مدارس التحدي هو تعزيز صمود أبناء الشعب الفلسطيني الذين يسكنون في المناطق الأكثر خطراً وعرضةً للمصادرة، وتثبيتهم في أرضهم منعاً لمصادرتها ضمن مخطط الاحتلال الذي يهدف للتضييق على سبل معيشتهم بهدف تهجيرهم.

إضافة لما تم ذكره فإن الباحث يؤكد أنه ومن ضمن أسباب بناء مدارس التحدي توفير التعليم لطلبة هذه المناطق، والتجمعات البعيدة ودعم قطاع التعليم في المناطق النائية والمستهدفة التي تعاني من جدار الفصل العنصري، وانتهاكات الاحتلال المستمرة.

كذلك ما يعانيه الفلسطينيون من عبء نفسي واقتصادي يثقل كاهل الأسر التي تقطن في هذه المناطق، والتي تعاني أصلا من تردي الوضع الاقتصادي، إضافة للتعب الجسدي على الطلاب بتخفيف مشقة السفر والمشي لمسافات طويلة غير آمنة من اعتداءات المستوطنين والجيش الاسرائيلي، حيث كانوا سابقا يقطعون مسافات بعيدة ليصلوا الى مدارس القرى المجاورة، أو مدارس المدينة مما يضطرهم للغياب عن الأسرة لأيام أو حتى أسابيع والمبيت عند الأقارب أو استئجار غرف صغيرة، فجاءت هذه المدارس لتخفيف العبء والمعاناة على طلبة هذه المناطق.

(أبو عامر,2018).

4.1.1.2. التحديات والصعوبات التي تواجه مدارس التحدي:

من أهم الصعوبات التي تواجهها مدارس التحدي الصعوبات الناتجة عن الاحتلال الإسرائيلي، ووجود هذه المدارس في المناطق المتاخمة للمستوطنات، والشوارع الالتفافية، والحواجز، كذلك جدار الفصل الذي يؤدي بدوره الى تفتيت هذه المناطق جغرافيا، ويتعمد الاحتلال في ظل سيطرته على هذه المناطق على ممارسة سياسته على الطلاب والمعلمين من تقييد لحركتهم بالأنظمة المعقدة، حيث يبذل الطالب والمعلم جهدا إضافيا ومضاعفا للوصول إلى مدرستهم وهذا يؤدي إلى إنهاكهم جسديا ونفسيا، وتشتتهم فكريا نتيجة التفتيش على الحواجز المتتالية.

إن هذه الذرائع والممارسات تهدف إلى تهجير السكان الفلسطينيين وإسكان المستوطنين اليهود، وتوسيع المستوطنات على حساب مساحات الأراضي الفلسطينية، فهم يرسلون إخطارات كثيرة بالهدم وإزالة المباني المرسلة من قبل السلطة الإسرائيلية تحت ذرائع واهية وحجج باطلة مثل أنها مبنية بغير ترخيص إسرائيلي، أو أنها في موقع أثري أو محمية طبيعية وغيرها الكثير كما في مدرسة خلة الضبع (التحدي 11)، والتي تتلقى إخطارات بالهدم والإزالة، ومدرسة قرطبة الأساسية التي يتم تفتيش طالباتها ومعلماتها بشكل يومي .(النتشة,2020)

من أهم الصعوبات التي تواجهها مدارس التحدي والصمود الصعوبات الناتجة عن ممارسات الاحتلال من تفتيش للطلاب وتخويفهم، وبث الخوف في نفوسهم، إضافة إلى الإخطارات التي توجهها للمدارس لإزالتها وهدمها وذا ما أكدته النتشة في دراستها (2020).

وتفتقر هذه المدارس إلى البنية التحتية، وضيق الصفوف، وقلة وجود المختبرات والمكتبات، وغياب التشجيع من قبل المجتمع المحلي، ومن الصعوبات أيضا صعوبة وصول

المعلمين والطلاب لهذه المدارس لعدم وجود الحافلات، مما يولد رغبة لدى الطلاب بعدم التعليم، أما المعلمون فلا يوجد علاوة مخاطرة لهم.

2.2 مقاومة التهجير القسري:

إن ما يعانيه الشعب الفلسطيني خاصة من ضغوطات وممارسات وانتهاكات مستمرة من قبل الاحتلال الإسرائيلي دفعه للبحث عن الاستقرار والأمن و الأمان، وعن الملجأ الذي سينجيهم من هذه الأوضاع حتى لو اضطروا للمغامرة في حياتهم عن طريق ، واللجوء والنزوح وبالنظر إلى مواد Kالداخلي. ويحق لأي إنسان أن يتنقل لأي مكان ويقيم في أي مكان يختاره الإعلان العالمي لحقوق الإنسان كما نصت المادة (13) علي أن "لكل فرد حرية التنقل واختيار محل إقامته داخل حدود كل دولة، ويحق لكل فرد أن يغادر أية بلاد بما في ذلك بلده كما يحق له العودة إليه".

ويشهده العالم العربي من أحداث في أعقاب ما خلفته ثورات الربيع العربي التي ظهر فيها اشتداد في حدة الصراعات الطائفية والسياسية في عدة بلدان عربية، حيث ترجع أسباب الهجرة للأوضاع الاقتصادية والسياسة في البلدان، ومن المعروف أن مع ازدياد سيطرة الصراعات الداخلية الطائفية الدينية والسياسية، وعدم الاستقرار في كافة مناحي الحياة، فإن هذا كله بدوره يؤدي إلى التدهور في الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية وغيرها حيث نصت المادة (3) على أن "لكل فرد الحق في الحياة والحرية وسلامة شخصه ".

من أكبر التحديات التي تواجه المجتمعات في الوطن العربي التهجير القسري. وقد أظهرت دراسات عديدة أن التهجير القسري يؤثر في حياة المهجرين بشكل شديد، حيث يفقدون ممتلكاتهم وأصولهم، ويواجهون صعوبات كبيرة في إعادة بناء حياتهم في المناطق الجديدة. ومن الجدير

بالذكر أن من الطرق الرئيسية لمكافحة التهجير القسري المقاومة الثقافية والمجتمعية حيث تشجع المهجرين على الاحتفاظ بهويتهم الثقافية وتعزيزها في المجتمعات الجديدة التي يعيشون فيها.

وجد الباحثون استنادا إلى دراسة أجريت في الجامعة الأردنية عام 2018 أن المقاومة الثقافية يمكن أن تشكل دوراً فعالاً في مكافحة التهجير القسري، فبينت الدراسة أن المهجرين الذين نجحوا في المقاومة الثقافية كانوا أكثر قدرة على الاندماج في المجتمعات الجديدة، وكانوا يعانون بطريقة أقل من المشاكل النفسية، والاجتماعية المرتبطة بالتهجير القسري، حيث يمكن للمهجرين المحافظة على هويتهم الثقافية من خلال الحفاظ على التقاليد والعادات واللغة الأم.(البدور, 2018)

و تساعد المقاومة الثقافية في تمكين المجتمعات المحلية بناء على دراسة أجريت في جامعة الخليج العربي حيث يمكن للمهجرين الذين يحافظون على هويتهم الثقافية المساهمة في الاقتصاد المحلي، وتعزيز التنمية المستدامة في المناطق الجديدة التي يعيشون فيها.(الزعابي, 2019)

1.2.2 مفهوم التهجير القسري:

التهجير القسري هو نقل قسري لمكان السكن أو الإقامة بالإكراه والإجبار دون رغبة الفرد، وهذا ما عرفته الأمم المتحدة في المادة الأولى من الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من التهجير القسري عام 1951 بأنه "هو أي نقل قسري للسكن أو الإقامة، سواء كان داخل البلاد أم خارجها، ولا يشمل هذا التعريف النقل الذي يتم وفقاً لقانون الدولة والأمر بالإخلاء الصادر من السلطات العامة والتي تحقق فيها مزاولة الحقوق المشروعة المتعلقة بالحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأفراد الذين يتم تهجيرهم".

إن المقصود بالتهجير القسري قيام الاحتلال بتنفيذ أعمال واتخاذ إجراءات غير مشروعة تتسبب في تغيير التركيب السكاني لأقليم معين يخضع لهذا الاحتلال.

قد يكون النقل القسري للسكان بتدخل السلطة المباشر بنقل السكان أو إخلاء مناطقهم وترحيلهم وحملهم بالقوة نتيجة اتباع دول الاحتلال الإجبار على المغادرة والفرار، وينتج عنه تهجير السكان الأصليين أو على شكل توطين المستعمرين المدنيين من مواطنين دول الاستعمار والاحتلال في أرض الإقليم الخاضع للاحتلال.

في المقابل قد يكون التهجير القسري غير مباشر ويكون بسبب عنصرية القوانين، وعدم العدالة في القضاء بحيث يحصل الترحيل والمغادرة تدريجياً بعد ما يجد الإنسان نفسه مضطراً نتيجة سياسات الاحتلال الممنهجة في القمع والاضطهاد بمختلف الأشكال المادية، والمعنوية، والجسدية، والنفسية، وهذه أصبحت أبرز أدوات الاحتلال وألياته المتبعة في التهجير القسري. (بديل المركز الفلسطيني .2014).

يعد التهجير القسري أمر غير قانوني وجريمة ضد الإنسانية وهذا ما نصت عليه المادة الثامنة من البند الثاني من نظام روما السياسي لمحكمة الجنايات الدولية " الابعاد أو النقل غير المشروعين أو الحبس غير المشروع".

في عام 1942م صدر قرار قوات الحلفاء بشأن جرائم الحرب الألمانية على أن التهجير القسري جريمة دولية، ويصنف بشكل واضح التهجير القسري لسكان الإقليم المحتل والاحتلال الاستيطاني كجرائم حرب في نظام روما الأساسي الخاص بالمحكمة الدولية وهي الصياغة الأكثر متانة و حداثة لتجريم هذا الفعل، إضافة الى أن التهجير القسري جريمة ضد الإنسانية في نفس الميثاق وهذا الذي نص عليه البند الثاني الفقرة (د) من المادة السابعة والتي تنص على" يعني

إبعاد السكان أو النقل القسري للسكان نقل الأشخاص المعنيين قسرا المنطقة التي يوجدون فيها بصفة مشروعة بالطرد أو بأي فعل قسري أخر من دون مبررات يسمح بها القانون الدولي".

والتهجير القسري قد يكون ناشىء عن الخوف أو العنف ضد الأشخاص، فالبعد القسري في اصطلاح التهجير القسري يفسر بالبعد الواسع على أنه لا يشير فقط على وجه الحصر إلى القوة المادية، بل إساءة استخدام السلطة ضد الشخص المعني أو الأشخاص أو أي شخص أخر واستغلال البيئة / الظروف القهرية القائمة، وكذلك يشمل التهديد باستخدامها أو القسر الناشئ مثالا عن الخوف من العنف والإكراه، والاحتجاز، والاضطهاد النفسي،. (بديل المركز الفلسطيني،2013).

2.2.2 الفرق بين التهجير القسري عن الهجرة:

يتشابه كل من التهجير القسري والهجرة في أنهما يعنيان ترك الفرد للمكان الذي يعيش فيه والانتقال إلى مكان آخر، لكن الهجرة تكون بالإرادة دون إكراه على خلا التهجير القسري الذي يكون بالإكراه المادي أو المعنوي والعنف والقوة لترك الفرد مكان إقامته قسرا.

ويمكن تعريف الهجرة بانتقال الفرد أو مجموعة من الناس من مكان إلى آخر من أجل الإقامة فيه مؤقتا أو بشكل دائم،وتعد الهجرة ظاهرة اجتماعية موغلة منذ القدم تتمثل في سعي الإنسان المتواصل لتحسين ظروف عيشه الفردية والاجتماعية حيث اقترنت تاريخيا في بدايات تشكيل الوعي الاجتماعي للإنسان. (الأحمد، 25).

تعرف الهجرة بأنها عملية انتقال فرد أو مجموعة من الأفراد من مكان إقامتهم الأصلي إلى مكان آخر، حيث يتغير في هذا المكان الجديد العادات والتقاليد واللغة والدين. يمكن تصنيف الهجرة إلى نوعين رئيسيين: الهجرة الداخلية والهجرة الخارجية. تتميز الهجرة الخارجية بأنها تتجاوز

الحدود السياسية للدولة، بينما تحدِّد الهجرة الداخلية بالترحال داخل حدود الدولة نفسها. يمكن تقسيم الهجرة الخارجية إلى نوعين فرعيين: الهجرة الدائمة والهجرة المؤقتة. الهجرة الدائمة تشير إلى انتقال الأفراد إلى دول متقدمة بهدف الإقامة الدائمة واكتساب جنسية تلك الدول، بينما الهجرة المؤقتة تشير إلى الإقامة القصيرة المدى في الخارج لأغراض العمل أو أسباب أخرى، دون نية الاستقرار بعيدًا عن الوطن. يتميز نوع الهجرة الطوعية (العادية) بأنه يتم بإرادة الشخص نفسه، ولا يتعرض فيه لأي اكراه أو إجبار. تتنوع أسباب هذا النوع من الهجرة بين اقتصادية واجتماعية وغيرها، وتكون محركها الشخصي. وبالتالي، فإنها لا تتعارض مع القوانين الدولية الإنسانية. على النقيض، الهجرة القسرية تكون عندما يضطر المهاجرون لترك بلادهم والانتقال إلى دولة أخرى، وتُعد هذه الهجرة جريمة طبقًا للقوانين الدولية. فهي تتضمن عناصر إجبارية للهجرة وتعارض الإرادة الشخصية.

3.2.2 واقع التهجير القسري في فلسطين:

نقل السكان القسري قد يكون بتدخل السلطة على نحو ينتج عنه تهجير السكان الأصليين أو على شكل توطين المستعمرين المدنيين من مواطني دولة الاحتلال أو الاستعمار في أرض الإقليم الخاضع لها، فالتهجير القسري للسكان هو قيام الدولة أو سلطة الاحتلال أو إي جهة تابعه لها بإجراءات غير مشروعة ترمي إلى أو تتسبب في تغير التركيبة السكانية لإقليم معين يخضع لها باتباع سياسات وممارسات، أو بتنفيذ أعمال.

والتهجير القسري قد يكون مباشرا أو غير مباشر، فالمباشر بنقل السكان أو إخلاء منطقتهم وترحيلهم بالقوة أو بحملهم على المغادرة والفرار، أما غير المباشر باستخدام الاحتلال أدوات وآليات للتهجير القسري واتباع سياسة ممنهجة بتراكم ظروف يجد فيها الإنسان نفسه مضطراً للمغادرة

والرحيل مثل القمع والاضطهاد بمختلف الأشكال المعنوية والمادية وعنصرية القوانين وعدم عدل القضاء، والقتل والاعتداءات المتكررة، والاعتقال، ومصادرة الأراضي والاستيلاء على مصادر الحياة، وإغلاق منافذ الرزق، وتقييد حرية الأفراد، وحظر البناء وتدمير المنشآت والبيوت، ومنع التطوير وغيرها هي مسببات مباشرة، وغير مباشرة للتهجير حيث يكون التهجير غير مباشر أي يتم تدريجياً .

وعادةً تعتمد دولة الاحتلال على قضاء مقيد إما بقوانين جائرة وعنصرية أو بأيديولوجيا الاستعمار فيفقد القضاء نزاهته وعدالته، وتستند دولة الاحتلال لهذه السياسات والممارسات بقوانين أو أوامر عسكرية أو إدارية تشرعها بهدف إضفاء صفة القانونية على القمع والاضطهاد. (المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين.2015)

وهو يعتبر جريمة دولية والذي يصنف بشكل واضح النقل القسري لسكان الإقليم المحتل والاحتلال الاستيطاني كجرائم حرب. منذ صدور إعلان قرار قوات الحلفاء بشأن جرائم الحرب الألمانية في عام 1942م. ويمكن العثور على الصياغة الأمتن والأكثر حداثة لتحرير هذا الفعل في نزاع روما الاساسي الخاص بالمحكمة الجنائية الدولية (بديل المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين، ، 2014). وهو ما نصت عليه المادة الثامنة البند الثاني من نظام روما الأساسي لمحكمة الجنايات الدولية " الإبعاد أو النقل غير المشروعين أو الحبس غير المشروع".

والبعد القسري اصطلاحاً يشمل التهديد باستخدامها أو القسر الناشئ مثلاً عن الخوف من العنف أو أي شخص آخر واستغلال للبيئة / الظروف القهرية القائمة، التهجير القسري يفسر على نحو واسع بأنه لا يشير على وجه الحصر إلى القوة المادية فحسب .

إن معظم السوابق القانونية التي نشأت في سياق فهم السيناريوهات التي تشكل هذا التهجير غير الطوعي يمكن استنباطها من أحكام المحكمة الجنائية الدولية ليوغسلافيا سابقاً، ويتمثل الركن الأساسي في هذه الجريمة في أن التهجير محل النظر غير طوعي بمعنى أن الأشخاص المعنيين لا يملكون خياراً حقيقياً.

ومن أبرز محطات التهجير القسري هي التهجير القسري للفلسطينيين والتي بدأت بنزوح الفلسطينيين العرب عن بيوتهم وأرضهم في 29 نوفمبر (تشرين الثاني) 1947م بعد قرار تقسيم فلسطين إلى دولتين إحداهما لليهود والأخرى للعرب. (كناعنة، 2000)

وقد استخدمت دولة الاحتلال الإسرائيلية كافة الوسائل والسياسات الممكنة لإجبار السكان الفلسطينيين على ترك منازلهم وأراضيهم رغماً عنهم. سواء باتباع سياسة التمييز العنصري ضد السكان الأصليين، ومصادرة الأراضي ومنع الانتفاع بها أم استعمالها، وهدم البيوت ومنع البناء والتنمية والتطوير وفرض نظام التصاريح والرخص بشكل تعسفي، والحصار، والاغلاق، وغيرها. ولم تكتفِ دولة الاحتلال الاسرائيلية بتهجيرهم قسرياً، بل وأحضرت مواطنيها وعملت على إحلالهم بدلاً من السكان الفلسطينيين. فما تزال مأساة الشعب الفلسطيني على حالها إلى الآن وذلك بسبب سياسة دولة الاحتلال الإسرائيلي الهادفة إلى تهجير الفلسطينيين. (بديل المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين، 2014).

4.2.2 السياسات الإسرائيلية التي تهدف للتهجير القسري للسكان الفلسطينيين.

يستخدم الاحتلال وسائل مختلفة لتهجير الفلسطينيين من أراضيهم مصادرة الأراضي ومنع أصحابها من استعمالها والبناء فيها، وفرض التصاريح، إضافة إلى الأعمال التي تقوم بها جهات غير حكومية (والتي تحظى بموافقة مبطنة من جانب الحكومة إسرائيلية)، وحرمان

الفلسطينيين من الاستفادة من مواردهم الطبيعية، والفصل العنصري.(بديل المركز الفلسطيني لمصادرة حقوق المواطنة واللاجئين .2015)

تقع كثير من التجمعات السكانية في الضفة في مواقع ذات أهمية أثرية (لين وقراب.2002) فتملك الإدارة المدنية الإسرائيلية الصلاحية في منع الفلسطينيين من البناء فيها بحجة أنه قريبة من مواقع أثرية، ويحددون هل يسمح فيها البناء أم لا.. (سيلفر .2014)

وفي العادة، تكون المنطقة التي تعلن عنها أنها موقع أثري من قبل دائرة الآثار أكبر بكثير من الموقع الأثري نفسه. ويعود السبب وراء ذلك، من الناحية النظرية، إلى احتمالية وجود آثار أخرى حول الموقع الأثري نفسه (سليماني .2015) .

وتقوم إسرائيل من عمليات اخلاء للمناطق الأثرية من سكانها وتهجيرهم قسريا بحجة حماية المواقع الأثرية والأطلال، وفي غالب الأوقات تكون هذه المواقع مأهولة بالسكان الفلسطينيين، وتسيء استخدام هذه الممارسات والتي تتمتع بقبول عام وتستغلها في الإعلان عن مناطق مساحاتها تزيد بكثير عن الموقع الأثري الحقيقي الذي تضمه.

وترفض إسرائيل اعتماد البدائل التي يطرحوها السكان للمحافظة على هذه المواقع الأثرية التي تكون في مناطق معيشتهم. وتقوم أيضا بهدم المباني المؤقتة التي كانوا يقيمون فيها، وترفض اعتماد البدائل التي يطرحوها للمحافظة على هذه المواقع الأثرية التي تكون في مناطق معيشتهم. ولا تلتزم هذه القرارات بمعيار التناسب وبمعيار المعقولية، على الرغم من أن إسرائيل اتخذتها على نحو يتوافق مع القوانين الإسرائيلية المرعية.(سيلفير.2014)

3.2 تعزيز الصمود الاقتصادي ولاجتماعي:

تهدف الدول العربية في الوقت الحاضر إلى تعزيز الصمود الاقتصادي والاجتماعي، وذلك من خلال تعزيز التنمية الاقتصادية، وتعزيز الحوكمة ،وتعزيز الأمن الغذائي وتعزيز الخدمات الاجتماعية، والتعليم، والصحة، ويعكس هذا الهدف محاولة الدول لتحقيق الاستقرار والتنمية المستدامة في ظل التحديات الاقتصادية والاجتماعية الكبيرة التي تواجهها من أجل تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية.

وقد أشارت دراسة أجريت في العراق إلى أن التحديات الرئيسية التي تؤثر على الصمود الاقتصادي والاجتماعي في الدول العربية تتمثل في تدهور الظروف الاقتصادية، وتراجع مستويات الاستثمار، وتفشي الفقر والبطالة، إضافة إلى الاضطرابات السياسية والأمنية المستمرة في المنطقة، لذا يجب وضع أخذ إجراءات مستدمة لتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية، وذلك بتعزيز التعليم والصحة وغيره. (حنتوش،2017)

وهناك دراسات عدة تعمل على تعزيز الصمود الاقتصادي والاجتماعي للمناطق المهمشة والمصنفة (ج)في الضفة الغربية في فلسطين، ففي دراسة عبد الهادي وخطيب(2018) أوضحت أن هذه المناطق تواجه تحديات اقتصادية واجتماعية بسبب حصار الاحتلال وسياسته التي تضيق على الفلسطينيين حرياتهم، والتفتيش، و لتعزيز صمود هذه المناطق يتطلب جهود متواصلة وشاملة من الحكومات والمؤسسات المعنية، بما في ذلك دعم القطاع الخاص وتشجيع ريادة الأعمال، وتعزيز البنية التحتية، وتطوير المهارات الفنية والاحترافية للسكان،

ووفقاً لدراسة حروب ومصطفى (2019) فمن المهم توفير فرص العمل وتشجيع الاستثمار في هذه المناطق لتحسين مستويات الدخل والحد من الفقر والبطالة،.

علاوة على ذلك، اكدت دراسة قبطي وشومالي (2017) أن تعزيز الصمود الاقتصادي والاجتماعي للمناطق المهمشة يعد أمراً ضرورياً لتحسين مستويات المعيشة والحد من التفاوت الاجتماعي في الضفة الغربية في فلسطين، وهذا يتطلب تحسين الخدمات الأساسية مثل التعليم، والصحة، والنقل والإسكان، وتوفير فرص التعلم والتدريب، وتعزيز الحوكمة المحلية.

1.3.2 أبعاد التنمية المستدامة:

إن كل بعد يمثل أحد الركائز الأساسية لتجسيدها ويحمل في طياته مجموعة من القضايا التي تمثل مجموعة مؤشرات يمكن من خلالها قياس مستوى التنمية المستدامة، وهذه الأبعاد هي الأبعاد البيئية، والاجتماعية، والاقتصادية والسياسية، والثقافية والتكنولوجية، وتسعى التنمية المستدامة إلى تحقيق الموائمة بين هذه الأبعاد.

ومن هنا سوف يتم تسليط الضوء على ثلاثة أبعاد أساسية للتنمية المستدامة بشكل تفصيلي.

أولا: البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة:

تشير التنمية الاقتصادية الى اتخاذ سياسات تضمن الرفاه الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع على حد سواء، بينما النمو الاقتصادي فهو أحد جوانب التنمية الاقتصادية ويشير إلى الارتفاع في الناتج المحلي الإجمالي وإنتاجية السوق، فالنمو الاقتصادي أحد جوانب التنمية الاقتصادية، فمفهوم التنمية الاقتصادية مختلف عن مفهوم النمو الاقتصادي، اذ (أبو النصر ومحمد، 2017).

تعرف التنمية الاقتصادية بمفهومها العام بأنها العملية التي من خلالها يحدث تغير شامل ومتواصل وزيادة في متوسط الدخل الحقيقي، وتحسين في نوعية الحياة، وتغير هيكلية الإنتاج، ومصحوب بتحسن في توزيع الدخل لصالح الطبقة الفقيرة.

ووفق هذا التعريف، فإن التنمية تحتوي على عدد من العناصر أهمها:

- الشمولية، فالتنمية تغير شامل ينطوي ليس على العامل الاقتصادي فقط، وإنما أيضًا على الثقافي والسياسي والاجتماعي.
- حدوث زيادة مستمرة في متوسط الدخل الحقيقي فترة طويلة من الزمن، وهذا يوحي بأن التنمية عملية طويلة الأجل.
- حدوث تحسن في توزيع الدخل لصالح الطبقة الفقيرة والتخفيف من ظاهرة الفقر.
- ضرورة التحسن في نوعية السلع والخدمات المقدمة للأفراد.

ومن أهم القضايا الأساسية لهذا البعد ما يلي (طارق، 2011):

- ✓ إيقاف تبديد الموارد الطبيعية: يتم التركيز على تخفيض مستويات الاستهلاك التي تبدد الموارد الطبيعية والطاقة وتغير أنماط الاستهلاك.
- ✓ حصة الاستهلاك الفردي من الموارد الطبيعية: وهنا يتم التركيز على مستوى نصيب الفرد من الموارد الطبيعية، اذ يلاحظ أن نصيب الفرد في الدول الصناعية يفوق نصيب الفرد في الدول النامية بأضعاف.
- ✓ تقليص التبعية للبلدان النامية: لا بد من الانطلاق من نمط تنموي بالاعتماد على الذات وتحقيق الاكتفاء الذاتي وتعزيز التعاون التجاري بين البلدان النامية. إن نمو صادرات هذه المنتجات من البلدان النامية يتباطأ وتنخفض أسعار السلع الأساسية بشكل أكبر بالقدر الذي ينخفض استهلاك الموارد الطبيعية في البلدان الصناعية، وهذا يؤدي الى حرمانها من إيرادات تحتاج اليها بشكل كبير.

- ✓ مسؤولية البلدان المتقدمة عن التلوث وعن معالجته: إن السبب الرئيس والمباشر لمشكلات التلوث العالمي الاستهلاك المتراكم للموارد الطبيعية كالمحروقات من قبل الدول الصناعية، ويقع على عاتقها حل المشكلة باتخاذ تدابير كاستخدام تكنولوجيا نظيفة، وحماية النظم الطبيعية، بالإضافة إلى توفير التقنيات التي تعزز التنمية المستدامة في الدول الأخرى.
- ✓ التنمية المستدامة لدى البلدان الفقيرة: من خلال تحسين مستوى المعيشة خاصة وأنها تعاني من الفقر والتدهور البيئي، والنمو السريع في أعداد السكان والتبعية المطلقة للدول الرأسمالية.
- ✓ المساواة في توزيع الموارد: هناك تفاوت بين الأشخاص في الحصول على التعليم، والخدمات الاجتماعية مما ينعكس سلبا على مستوى المعيشة، وزيادة نسبة الفقر.
- ✓ تقليص الإنفاق العسكري: أحدث التطور الكبير في الصناعات العسكرية تخصيص مبالغ ضخمة للإنفاق على الأغراض العسكرية والتي تعادل ميزانيات الدول النامية.
- ✓ الحد من التفاوت في المداخيل: تتسع الفجوة في التفاوت في المداخيل في الدول النامية بشكل أكبر وأعمق منه في الدول الغنية.

ثانياً: البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة:

والمقصود بالتنمية الاجتماعية أنها تنمية للعلاقات المتبادلة للإنسان فالإنسان هنا هو جوهرها ومحورها الأساسي، وتهدف إلى خلق الرغبة في التغييروتحسين مستوى الصحة، والتعليم، والوعي وإتاحة الفرص للمشاركة في القرارات، وإيجاد أدوار اجتماعية جديدة تختلف عن الوضع القائم، وتحسين التعليم، وغرس القيم والاتجاهات الاجتماعية الإيجابية كالتعاون،وتهدف أيضا الى

استقرار الأسر وتماسكها، كما وتسعى إلى حل المشاكل الناجمة عن التنمية الاقتصادية كظاهرة الهجرة من الريف إلى المدن مما ينتج عنها ارتفاع البطالة. (أبو النصر ومحمد، 2017).

يؤكد هذا البعد على دور المرأة، وتمكين الأقليات الدينية، والعرقية، وتوعية الأفراد، والسكن، والتنوع الثقافي، واستدامة المؤسسات، وتثبيت النمو السكاني، والاستخدام الكامل للموارد البشرية، إضافة إلى ما يشير إليه في العلاقة بين الطبيعة والبشر وإلى النهوض برفاهية الناس، وتحسين الخدمات الصحية، والتعليمية، والأمن، واحترام حقوق الإنسان، والمشاركة الفعلية في صنع القرار، والمساواة الاجتماعية في الاستفادة من الخدمات، ومكافحة الفقر. (الحكم الرشيد، التمكين، الشراكة) (عمادي,2008)

عقدت الأمم المتحدة في عام 1995 مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية في كو بنهاجن، الدنمارك ، وكان الموضوع الأساسي هو «وضع التنمية الاجتماعية في قلب الاهتمامات السياسية العالمية» لتوجيه الانتباه العالمي نحو إيجاد حلول لمشاكل العالم الاجتماعية الرئيسية. وفي ظل أجواء يسودها الإحساس المتزايد بعدم الأمان في عصر الاقتصاد العالمي الجديد. وقد انتهى هذا المؤتمر بالوصول إلى اتفاق مهم حيث تعهدت البلدان بموجبه بالعمل على تحقيق أهداف محددة في مجال التنمية الاجتماعية.

والذي تضمّن التزامات قطعية تتمثل هذه الالتزامات لتنمية الاجتماعية فيما يلي: (أبو النصر ومحمد، 2017).

1 .القضاء على الفقر المطلق بحلول موعد يحدده كل بلد.

2 .دعم العمالة الوطنية الكاملة باعتبارها أحد الأهداف الأساسية للسياسة العامة.

3 .تشجيع التكامل الاجتماعي القائم على تعزيز جميع حقوق الإنسان وحمايتها.

4 .تحقيق المساواة والإنصاف بين المرأة والرجل.

5 .الإسراع بخطى التنمية في إفريقيا والبلدان الأقل نموًا.

6 .كفالة إدراج أهداف التنمية الاجتماعية ضمن برامج التكيف الهيكلي.

7 .تهيئة «بيئة اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية وقانونية تمكّن السكان من تحقيق التنمية الاجتماعية.«

8 .تمكين الجميع على قدم المساواة من الحصول على التعليم والرعاية الصحية الأولية.

9. تعزيز التعاون من أجل التنمية الاجتماعية عن طريق الأمم المتحدة.

ومن القضايا الأساسية التي وضحها (طارق ,2011) لهذا البعد ما يلي:

- الاستخدام المتكامل للموارد البشرية: توفير الرفاه الاجتماعي، وحماية التنوع الثقافي لضمان استمرارية التنمية من توفير الاحتياجات الأساسية للبشرية كالتعليم، والصحة، ومحاربة الجوع، والاستثمار في رأس المال البشري في كافة الجوانب الحياتية.
- تنظيم النمو الديمغرافي: من خلال العمل على تحقيق خطوات إيجابية نحو تنظيم النمو السكاني، بهدف التخفيف من الضغط على الموارد الطبيعية وعلى قدرة الحكومات في توفير الخدمات الاجتماعية، و التخفيف من الفقر والاكتظاظ والتخلف.
- مكانة الحجم النهائي للسكان: إن زيادة عدد السكان يتسبب في تدمير المساحات الخضراء، وتدهور التربة والإفراط في استهلاك الموارد الطبيعية، فمن المتوقع أن يرتفع عدد السكان بعد قرن إلى ضعف عدد السكان الحاليين .

- توزيع السكان: ضمان التوزيع السكاني السليم بيئيا ليس فقط في المناطق الحضارية وإنما أيضا في المناطق الريفية، فمن أبرز الظواهر السلبية التي تسهم في التأثير على النظام الطبيعي والمناطق المحيطة هي عملية توسيع المدن والمناطق الحضرية، فعملية التوجه نحو التنمية الريفية والعيش في المناطق الجبلية يسهم بشكل كبير في خلق هجرة عكسية.
- الصحة والتعليم: يساهمان في تحقيق التنمية المستدامة من خلال توفير الصحة الجيدة للسكان، والتغذية الصحية، وتوفير التعليم، والحماية من الأخطار للكبار والصغار.

ثالثا: البعد البيئي في التنمية المستدامة:

يكون البعد البيئي في علاقته بالتنمية المستدامة من خلال علاقة الإنسان بالبيئة وتحقيق تعايش بينهما، فالمقصود من التنمية البيئية المحافظة على الموارد الطبيعية، وحماية البيئة من التلوث، وتحقيق التوازن، والتنوع، والاستدامة لها وإشباع حاجات الأجيال الحالية دون أن تكون على حساب الأجيال القادمة، فقد جاءت التنمية البيئية لمعالجة علاقة التنمية بالبيئة وذلك من خلال الاعتماد على الذات. (أبو النصر ومحمد، 2017).

ومن أهداف التنمية المستدامة حماية البيئة من التلوث بالحد من استخدام المبيدات الحشرية، والحد من التلوث، والحفاظ على البيئة سواء في البر أم في البحر أم في الجو، والحفاظ على مصادر الثروة من أراضٍ، ومياه، وغابات، وأنهار، وبحار، أي إيجاد توازن بين النظام الاقتصادي والنظام البيئي والمناخي، وحماية المحيط والاستغلال العقلاني للموارد .(عمادي,2008).

فقد ظهر الارتباط الوثيق بين البيئة والتنمية المستدامة بعد أن تعرض العالم إلى العديد من الكوارث البيئية كالتدهور البيئي، والاحتباس الحراري، والتصحر، وفقدان التنوع البيولوجي، وانحصار أشكال التنمية الحالية في الموارد البيئية. (موسشيت،2000).

ومن القضايا الأساسية لهذا البعد ما يلي (طارق ,2011):

- الحفاظ على الأراضي: أي حماية الأراضي من التصحر والتعرية والانجراف وحمايتها والاهتمام فيها وذلك باتباع الوسائل والطرق التي تضمن الحفاظ عليها، فالضغوط البشرية والحيوانية تضر بالغطاء النباتي وتقلص مساحات الغابات.
- الحفاظ على التنوع البيولوجي: وذلك من خلال إبطاء عملية الانقراض، وتدمير النظم الايكولوجية بدرجة كبيرة ووقفها إن أمكن.
- الاستغلال الرشيد للطاقة والمعادن: يتم ذلك من خلال استخدام أنظمة الطاقات البديلة الصديقة للبيئة كالطاقة الشمسية مثلا.
- حماية المناخ من الاحتباس الحراري.
- حماية البحار والمحيطات والمناطق الساحلية وما تحتويه من ثروة نباتية وحيوانية: تتعرض البحار بشكل ملحوظ إلى التلوث من مصادر مختلفة سواء كانت من المواد العالقة في مياه الأنهار الواردة إلى البحار أم من خلال الغازات الواردة من الغلاف الجوي.
- صيانة المياه: ويكون بترشيد استهلاك المياه السطحية والجوفية إضافة إلى كبح الإفراط في استخدام الأسمدة والمبيدات الحشرية التي تلوث المياه السطحية، فالتزايد في أعداد السكان يؤدي إلى زيادة كبيرة في استهلاك المياه.

بالنظر إلى ما سبق، إضافة لأبعاد التنمية الثلاثة الأساسية سابقة الذكر فإن لها أبعاد أخرى لا تقل أهمية كالأبعاد السياسية والثقافية حيث تشكل جميعها ركائز التنمية المستدامة فكلما زاد التداخل بين هذه الأبعاد ازداد وصول الانسان للرفاه الاجتماعي بشكل متكامل، فالتنمية عبارة عن عملية متكاملة حضارية تهدف إلى رقي الفكر الإنساني للوصول للرفاه والحياة الكريمة لذلك

2.3.2 التعليم من أجل التنمية المستدامة:

من المصطلحات التي بدأت بالظهور منذ أوائل التسعينات وأصبح جزءاً لا يتجزأ من المصلحات التربوية والتعليمية الدارجة على المستوى العالمي مصطلح التعليم من أجل التنمية ، فأصبح التعليم أكثر من مجرد قاعدة معلومات متصلة بالبيئة والمجتمع والاقتصاد فهو من أجل تحقيق التنمية المستدامة التي تتضمن في حيثياتها مهارات التعليم، والاتجاهات. (المنير،2015)،

ويسعى التعليم من أجل التنمية المستدامة إلى زيادة قدرات المواطنين في التعامل مع قضايا يواجهها في حياته في شتى مناطق العالم في التعامل مع أوجه التعقيد وانعدام العدل والمساواة، والاختلافات في الرأي التي تثريها قضايا في مجالات البيئة، والطبيعة، والثقافة، والمجتمع.(منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة،2012)

كما أنه يجب النظر إلى التعليم من أجل التنمية المستدامة أحد مكونات الأساسية للتعلم على مدى الحياة، والتركيز على دعم تنمية الكفاءات المرتبطة بالاستدامة، ومعالجة قضايا التنمية المستدامة والتحديات التي يشهدها عالمنا اليوم من مرحلة التعليم ما قبل المدرسة إلى مرحلة التعليم العالي، بما فيها مؤسسات التعليم غير النظامي وغير الرسمي أيضا.

لذا يمكن النظر إلى التعليم من أجل التنمية المستدامة من أربع مناظير مختلفة، حسب تقرير منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والتي تتمثل بالآتي: (2012)

1. المنظور التكاملي: أي الرؤية الشاملة باستيعاب العديد من جوانب التنمية المستدامة كالجوانب البيئية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية سواء كانت سابقة أم حالية، محلية أو دولية.
2. المنظور التحولي: أي التحول وتحقيق تغيير بالانتقال من عملية التوعية إلى تحقيق تغير وتحول فعلي بفضل أنشطة التمكين ورفع القدرات وصولا لأنماط حياة وقيم ومجتمعات أكثر استدامة.
3. المنظور السياقي: بحيث لا يوجد عمل أو نمط حياة أثر استدامة في كل مكان وزمان.
4. المنظور النقاد: يتمثل في التشكيك في الأنماط المهيمنة والمسلم بها والتي تعتبر أو قد تكون غير مستدامة.

يتسم التعليم من أجل التنمية المستدامة بكونه تعليما شاملا وكفيلا بإحداث التغيير الجذري المنشود، لذا يمكن تلخيص أهم خصائص التعليم من أجل التنمية حسب رؤية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (2017) بالمميزات التالية:

- يبنى على أربع ركائز أساسية: التعلم من أجل المعرفة، التعلم من أجل العمل، التعلم من أجل نقل المعرفة، التعلم من أجل العيش.
- يتوافق مع تحقيق عالم عادل ومنصف وسلمي، يتضمن استدامة الموارد الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

- يشجع على تشخيص احتياجات الأفراد للتعلم والتعليم، وصياغة الأهداف، وتوفير المصادر الملائمة لتحقيق هذه الأهداف، واختيار الاستراتيجيات التي ستنفذها وصولا لتقييم نتائج العملية التعليمية
- هي عملية تقر وتؤكد على تلبية الاحتياجات المحلية والتي غالبا ما يكون لها تأثيرات دولية.
- يشمل أبعاد التنمية المستدامة الأساسية (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) حيث إنه مكيف لمواكبة الطبيعة المتطورة للتنمية المستدامة ومفهومها المتفق عليه.
- يأخذ بعين الاعتبار المشاكل المحلية الدولية ويساهم بشكل أساسي وفعال في إيجاد حلول لها.
- هو تعليم متعدد الاختصاصات، يساهم كل تخصص في تفعيل التنمية المستدامة.
- يرتكز بشكل أساسي على الأداء ويسعى لتحقيق النجاح المجتمعي، التنمية والرفاه أو جودة الحياة.
- يعتمد على استخدام مجموعة متنوعة من التقنيات التربوية التي تعزز التعليم التشاركي ومهارات التفكير، كما يستفيد من التعليم المرح، ويوفر ضروريات تحول المجتمعات نحو مجتمعات أكثر استدامة.

3.2.2 واقع التنمية المستدامة في فلسطين:

هناك كثير من الاجتهادات حول توزيع الأدوار بين مؤسسات السلطة الوطنية والمؤسسات الأهلية وبين القطاع العام والقطاع الخاص، وعقد مؤتمر تمويل الخطط التنموية من

الخارج لربط المجتمع جغرافيا، وظهر شعار " التنمية من أجل الصمود" في بداية ثمانينيات القرن الماضي حيث عملت المؤسسات التنموية في إطار التحديات على إعادة ربط المجتمع الفلسطيني جغرافيا وتوسيع طاقاته السوقية المحلية والخارجية.

وبدأت السلطة الفلسطينية تتسلم زمام الأمور في عام 1994، وحدثت اجتهادات لاختيار المفهوم التنموي الأكثر ملاءمة للوضع الفلسطيني وتم تجديد المفهوم التنموي الفلسطيني ليشمل مهمة إعادة البناء. (الصيفي،2006).

هناك معيقات وتحديات داخلية وخارجية تواجه التنمية في فلسطين، فمن التحديات التداخلية تناقص مساحة الأراضي، وزيادة عدد السكان، ونقص في رأس المال.

أما بخصوص التحديات الخارجية التي تواجهها فلسطين الاحتلال الصهيوني وسياسته المتمثلة في الحصار والإغلاقات، والسيطرة التامة على المعابر والحدود الذي يؤثر على الاستيراد والتصدير مع الخارج وما ينتج عن ذلك من نقص في رؤوس الأموال الخارجية المستثمرة والذي لا يمكن تحقيقه دون الوصول إلى الاستقرار .(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وسلطة جودة البيئة،2012).

3.2 الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

دراسة النتشة (2020) بعنوان: الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل.

أجريت هذه الدراسة بهدف التعرف على أبرز التحديات التي تواجه مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل ، وإلقاء الضوء على هذه المدارس وفهم الفروق في المتغيرات المختلفة (مثل المديرية ، طبيعة العمل ، الجنس ، المؤهل التعليمي. ، وسنوات من الخبرة). تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج النوعي في هذه الدراسة. تم جمع البيانات باستخدام استبيان يحتوي على 55 فقرة موزعة على ستة مجالات. اشتمل مجتمع الدراسة على 99 مديرًا ومعلمة و 541 معلمًا ومعلمة ، وتم اختيار عينة الدراسة من 160 مديرًا ومعلمة ومعلمة ومعلمة من هذه المدارس باستخدام طريقة العينة العشوائية البسيطة. ومن أبرز نتائج هذه الدراسة وجود صعوبات كبيرة تواجه مدارس التحدي والصمود ، حيث تصدرت الصعوبات الناتجة عن ممارسات الاحتلال قائمة الصعوبات ، بما في ذلك الذعر الناجم عن تلك الممارسات والإشعارات المتكررة هدم وإزالة المباني المدرسية. ثم جاءت الصعوبات المتعلقة بالمباني المدرسية والتجهيزات كالفصول الدراسية والمختبرات وغيرها. وجاءت الصعوبات التي يواجهها مديرو ومديرات المدارس في المرتبة الثالثة فيما جاءت الصعوبات التي يواجهها المعلمون والمعلمات في المرتبة الرابعة. وجاءت التحديات التي واجهها الطلاب في المرتبة الخامسة ، ومنها عدم الرغبة في التعلم بسبب ممارسات الاحتلال

الإسرائيلي. أخيرًا ، جاءت الصعوبات المتعلقة بالمجتمع المحلي أخيرًا ، مثل عدم تشجيع المجتمع المحلي.

دراسة زغير (2019) بعنوان: الضغوط النفسية وعلاقتها بالصمود النفسي والتوافق المهني لدى معلمي مدارس البلدة القديمة في الخليل.

تهدف الدراسة إلى الكشف عن مستوى الإجهاد النفسي ، والمرونة النفسية ، والتوافق المهني للمعلمين في مدينة الخليل القديمة. تشمل متغيرات الدراسة الجنس ، والمؤهلات التعليمية ، وعدد سنوات الخبرة ، وتجاوز الحواجز. تم استخدام المنهج الوصفي الترابطي لتحقيق أهداف الدراسة ، حيث تم توزيع استبانة على عينة قوامها 169 معلماً ومعلمة يمثلون حوالي 60٪ من السكان الأصليين. تم اختيار هذه العينة باستخدام طريقة التقسيم الطبقي العشوائي. أظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى متوسط من الضغط النفسي لدى معلمي مدينة الخليل القديمة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البعد الكلي للضغوط النفسية والحواجز والحواجز والإدارة المدرسية لصالح الذكور. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عدد الطلاب حسب متغير الجنس ، كما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الضغط النفسي حسب المؤهل التعليمي وعدد سنوات الخبرة وعبور الحواجز. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة ارتباط بين الضغط النفسي والمرونة النفسية ، باستثناء ضعف العلاقة بين بعد الإدارة المدرسية والتكيف المهني.

دراسة الريس، الحنتولي وغروف وغيرهم (2017) والتي كانت بعنوان: سياسات تعزيز صمود التجمعات البدوية شرقي القدس المحتلة.

حيث هدفت الدراسة الى مجموعة من الأهداف تضم، تقديم حلول سياستيه للسلطة الفلسطينية تساعدها على مواجهة الآثار الكارثية لسياسات الحرمان الإسرائيلية من الخدمات الأساسية بحق سكان التجمعات البدوية، لتتجاوز هذه الحلول السياسات التكيفية المتبعة فلسطينيا حتى الآن لمجابهة السياسات الإسرائيلية المجحفة. وتهدف الحلول المقدمة إلى تعزيز صمود التجمعات البدوية، وتحميل إسرائيل المسؤولية السياسية والقانونية والأخلاقية على انتهاكاتها للقانون الدولي الإنساني ومبادئ الميثاق العالمي لحقوق الإنسان، لعدم تحملها مسؤولياتها إزاء السكان الأصليين، ولتكريسها وتنفيذها سياسات حرمان تهدف لتسهيل تهجيرهم قسرا كما حدث لكثير منهم خلال العقود الماضية. حيث تناولت الدراسة مشكلتين أساسيتين وهما:

- سياسات التهجير الإسرائيلية عبر الحرمان من الخدمات الأساسية التي تنتهجها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق سكان التجمعات البدوية شرق القدس المحتلة، والتي تهدف من خلالها إلى التضيق عليهم بهدف تهجيرهم من أراضيهم ومناطق سكناهم الطبيعية بحجة أنهم يعيشون فيما يصطلح عليه إسرائيل ليا "أراضي دولة"، وذلك بهدف الشروع في تنفيذ مشروع (E1)الاستيطاني الهادف إلى تحقيق تواصل جغرافي بين مستعمرة "معالي أدوميم" من جهة، ومدينة القدس المحتلة من جهة أخرى، وهو ما سيؤدي إلى فصل المدينة وسكانها تماما عن باقي التجمعات الفلسطينية في الضفة.
- الشق الثاني: سياسات السلطة لإحباط مخطط تقطيع أوصال الضفة بالتركيز على مواجهة إستراتيجية التهجير الإسرائيلية التي مع سعيها لمواجهة المشكلة، إلا أن الحلول ايقاف والخطط التي تطرحها تنقصها البدائل والحلول السياسية، والتي من شأنها عرقلة سياسات الحرمان الإسرائيلية بوصفها جرائم ضد الإنسانية تنتهك القانون الدولي الإنساني والإعلان

العالمي لحقوق الإنسان، اللذين يلزمان الدولة المحتلة بمسؤولية تقديم الخدمات للسكان الخاضعين للاحتلال، إضافة إلى تجذير تعزيز صمود السكان البدو على الأرض.

دراسات اجنبية

دراسة أيدين وكايا (2019) بعنوان: الوضع التعليمي واحتياجات الأطفال السوريين في سن الدراسة في المدارس الحكومية التركية

في دراستهما، قام أيدين وكايا (2019) بتحليل الوضع التعليمي واحتياجات الأطفال السوريين الذين يدرسون في المدارس الحكومية التركية. استندت هذه الدراسة إلى مقابلات شبه منظمة مع مجموعة من المعلمين ومديري المدارس العاملين مع الطلاب السوريين اللاجئين في اثنتين من المدارس الابتدائية في إسطنبول. أظهرت نتائج الدراسة أن المدارس الحكومية توفر فرصة التعليم للعديد من الأطفال السوريين، ملبيةً احتياجاتهم والتحديات التي يواجهونها كأطفال لاجئين في سن الدراسة

دراسة تشاند و موهان (2019) بعنوان: أثر موقع المدرسة على التدريس والتعلم: دراسة حالة في فيجي

أجرت دراسة تشاند وموهان (Chand & Mohan, 2019) بحثًا يهدف إلى فهم تأثير موقع المدرسة على عملية التعليم والتعلم. استخدمت الدراسة دراسة حالة لأربع مدارس ثانوية في فيجي، اثنتان منها في مناطق حضرية واثنتان في مناطق ريفية. تم إجراء مجموعة من المقابلات شبه المنظمة بما يعادل 48 مقابلة، تم توزيعها بالتساوي بين المناطق الحضرية

والريفية والنائية. شملت المقابلات ثلاثة معلمين وثلاثة رؤساء إدارات واثنين من المسؤولين الإداريين لكل مدرسة.

أظهرت الدراسة أن المدارس الريفية والنائية تواجه تحديات مختلفة عن المدارس الحضرية، حيث تؤثر العوامل الجغرافية والفقر والتمويل على جودة التعليم. كما أوضحت الدراسة أن القيادة القوية والموارد الكافية تلعبان دورًا حاسمًا في تحسين جودة التعليم وتعزيز انخراط الطلاب في الفصول الدراسية. علاوة على ذلك، أشارت الدراسة إلى أن الموقع الجغرافي للمدرسة يؤثر على الروابط الخارجية، والتعاون المهني، وتطوير المدارس. وبالتالي، يجب أن يستفيد المجتمع التعليمي بشكل عام من فهم تأثير الموقع الجغرافي على عملية التعليم والتعلم في فيجي، ويمكن لهذا الفهم أن يكون ذو فائدة للدول النامية الأخرى.

دراسة هاروف–تافيل، هـ.، وعاصر، س. (2019) بعنوان: دور التعليم في تقليل التشرد وتعزيز الحلول

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق فهم أفضل لدور التعليم في التخفيف من ظاهرة التشرد وتعزيز حلول مستدامة، وذلك من خلال استعراض الأدبيات السابقة والأبحاث الحديثة في هذا المجال. تم تحليل وتفسير النتائج باستخدام منهجية تحليل المحتوى، وتم الاستعانة ببحوث سابقة في هذه الدراسة، دون جمع بيانات من مجموعة محددة. أظهرت الدراسة أن التعليم يلعب دوراً حاسماً في تقليل ظاهرة التشرد وتعزيز الحلول المستدامة. وبالإضافة إلى ذلك، تم تحديد بعض التحديات التي تواجه جهود تعزيز الدور التعليمي في هذا الصدد، مثل تقليل الاستثمار في التعليم في المناطق الأكثر تضرراً وعدم توافر المدارس والمعلمين في بعض المناطق. وقدمت الدراسة عددًا من

التوصيات، بما في ذلك زيادة الاستثمار في التعليم في المناطق الأكثر تضرراً، وتعزيز الدور التعليمي في التخفيف من آثار التشرد، وتوفير الدعم اللازم للمعلمين والطلاب في المناطق المتضررة.

دراسة شادي خليل أبو الكباش وماريا خوسيه ليرا (2017) بعنوان: دراسة الصمود والاحتياجات النفسية الأساسية لدى طلاب المدارس الفلسطينيين

هدفت هذه الدراسة الى تقييم مستوى الصمود النفسي والاحتياجات النفسية الأساسية للطلاب الفلسطينيين في المدارس. تم اختيار عينة عشوائية من الطلاب الذين يدرسون في المدارس الابتدائية والإعدادية في الضفة الغربية، شارك في هذه الدراسة 537 طالبًا وطالبة فلسطينيين من مدارس الضفة الغربية، تتراوح أعمارهم بين 13 و 14 عامًا، ويمثلون مناطق حضرية وريفية. واستخدمت أدوات الدراسة لقياس الصمود النفسي والاحتياجات النفسية الأساسية. تم تحليل البيانات باستخدام نمذجة المعادلات الانحدارية الهيكلية. وأظهرت نتائج تحليل نمذجة المعادلات الانحدارية الهيكلية أن الاحتياجات النفسية وأن تلبية الاحتياجات النفسية الأساسية لها تأثير إيجابي وملحوظ على عوامل الصمود النفسي التالية: الرعاية (الرعاية النفسية والجسدية)، الفردية (المهارات الشخصية ودعم الأقران والمهارات الاجتماعية)، والسياق (الروحي والتعليمي والثقافي), وجاءت متغير العمر والجنس والموقع الجغرافي والمستوى التعليمي مرتفعة.

دراسة بدران وعاشور (2016) بعنوان: دور إدارة المدارس في حل مشكلات الطلاب في مدارس البدو داخل الخط الأخضر في فلسطين

هدفت الدراسة إلى تحديد دور إدارة المدارس في حل مشكلات الطلاب في مدارس البدو داخل الخط الأخضر في فلسطين وتوضيح التحديات التي تواجه إدارة المدارس البدوية في هذا المجال, تم تنفيذ الدراسة في المدارس البدوية داخل الخط الأخضر في فلسطين, استخدمت الدراسة عينة عشوائية مؤلفة من 200 مدرس و200 طالب من المدارس البدوية. وتم جمع البيانات باستخدام استبيان تم تطويره خصيصًا لهذه الدراسة، وتم استخدام التحليل الإحصائي لتحليل البيانات, أظهرت الدراسة أن إدارة المدارس لديها دور مهم في حل مشاكل الطلاب وأن التحديات الرئيسية التي تواجه إدارة المدارس البدوية في هذا الجانب هي قلة الموارد وقلة الدعم من الحكومة , اوصت الدراسة بضرورة توفير المزيد من الموارد لإدارة المدارس البدوية وتوفير الدعم اللازم لهم لتحسين جودة التعليم في هذه المدارس.

دراسة بيري اكسون (2015) بعنوان: المدرسة كمكان للعنف والأمل: توترات التعليم للأطفال والعائلات في فلسطين بعد انتفاضة الانتفاضة الفلسطينية

تهدف هذه الدراسة إلى فهم التوترات الناشئة في المجتمعات الفلسطينية بعد انتفاضة عام 2000، وكيف يؤثر ذلك على تجربة التعليم للأطفال والعائلات في فلسطين. وشملت هذه الدراسة الأطفال والعائلات في المناطق الفلسطينية، بما في ذلك القدس والضفة الغربية وقطاع غزة, شملت الدراسة 50 مشاركًا، منهم 25 طفلاً و25 من أفراد أسرهم , تم استخدام الدراسة النوعية والمنهج الوصفي. وقد تم جمع البيانات من خلال المقابلات الشخصية والملاحظات الميدانية. تم تحليل البيانات باستخدام التحليل النصي والتصنيفي. وتوصلت الدراسة إلى استنتاجات مهمة حول تأثير التوترات الناشئة في المجتمع الفلسطيني على تجربة التعليم. تمثلت بعض النتائج في زيادة العنف

في المدارس وتأثير ذلك على الأطفال وأسرهم، فضلاً عن التحديات التي تواجهها المدارس في تقديم بيئة تعليمية آمنة ومثبتة في ظل الظروف الصعبة وتعزيز الصمود الاجتماعي للطلبة.

دراسة فرانشيسكو بوركي (2012) بعنوان: تحديد دور التعليم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية

تم نشر دراسة بعنوان "تحديد دور التعليم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية" في عام 2012، وأجراها الباحث فرانشيسكو بوركي من جامعة روما تري. تهدف الدراسة إلى تحليل دور التعليم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وقياس تأثيره على مؤشرات متعددة في هذين المجالين.

تم تنفيذ الدراسة باستخدام منهج تحليلي وإحصائي على مستوى الدولة. جمعت البيانات من مصادر متنوعة مثل التقارير الدولية والمنظمات الدولية وقواعد البيانات المختلفة. تم تحليل هذه البيانات باستخدام نماذج إحصائية مختلفة. وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج هامة، حيث تبين أن التعليم يلعب دورًا بارزًا في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

تؤدي التعليم إلى زيادة الإنتاجية والنمو الاقتصادي، وتخفيض معدلات الفقر. كما يساهم التعليم في تحسين صحة الأفراد ورفع مستوى الوعي والمعرفة والمشاركة السياسية. بالإضافة إلى ذلك، يؤدي التعليم إلى تحسين الظروف المعيشية والتغذية وتحسين الوضع البيئي.

توصي الدراسة بزيادة الاستثمار في التعليم، وتحسين جودة التعليم، وتوفير فرص التعليم للجميع. كما توصي بتعزيز التعليم العالي وتحسين البنية التحتية للتعليم، وتحسين المناخ الاقتصادي والاجتماعي لتعزيز تأثير التعليم على التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

التعقيب على الدراسات السابقة :

استنتج الباحث أن معظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة في جمع البيانات, كما ان اغلب الدراسات قامت بدراسة أهم الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل و معرفة مستوى كل من الضغوط النفسية والصمود النفسي والتوافق لمهني لدى معلمي البلدة القديمة في الخليل ومعرفة دور السلطة الفلسطينية في تحقيق التنمية، والأمن، والديمقراطية كعملية متكاملة ومترابطة في ظل التحديات التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي على السلطة الفلسطينية، وتهدف الدراسة إلى تحليل المعيقات التي واجهت عملية التنمية بمفهومها الشامل ودراسة سياسات التهجير الإسرائيلية عبر الحرمان من الخدمات الأساسية التي تنتهجها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق سكان التجمعات البدوية شرق القدس المحتلة، والوضع التعليمي واحتياجات الأطفال في سن الدراسة في المدارس الحكومية ، و تأثير موقع المدرسة على التدريس والتعلم ، وتحديد دور التعليم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، ودور التعليم في تقليل التشرد وتعزيز الحلول المستدامة ، وتقييم مستوى المتانة النفسية والاحتياجات النفسية الأساسية للطلاب الفلسطينيين في المدارس ، وفهم التوترات الناشئة في المجتمعات الفلسطينية بعد انتفاضة عام، ودور إدارة المدارس في حل مشكلات الطلاب في مدارس البدو داخل الخط الأخضر في فلسطين وتوضيح التحديات التي تواجه إدارة المدارس البدوية في هذا المجال 2000.

وتجدر الإشارة إلى أن ما ميز هذه الدراسة عن غيرها بأنها هدفت الى معرفة دور مدارس التحدي في مقاومة التهجير القسري وتعزيز الصمود (اقتصادياً واجتماعياً) في المناطق المهمشة

المصنفة ج و(H2) في محافظة الخليل والذي يتفرع منه الأهداف معرفة دور مدارس التحدي في مقاومة التهجير القسري في المناطق المهمشة المصنفة ج و(H2) في محافظة الخليل و معرفة تأثير خصائص المدارس الديمغرافية (موقع المدرسة، عدد الصفوف، عدد الطلاب، نوع المدرسة، عدد التجمعات التي تخدمها المدرسة, وجود روضة ملحقة, وجود عيادة ملحقة) ودورها في مقاومة التهجير القسري وتعزيز الصمود الاقتصادي والاجتماعي.

إن معظم الدراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة زغير (2019)، واتفق ذلك مع الدراسة الحالية التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي .

تميزت هذه الدراسة باستخدام المنهج المختلط في جمع البيانات حيث استخدم الباحث الاستبانة والمقابلات، ولكن اختلفت هذه الدراسة بمجتمع الدراسة و عينتها التي خصت مديري ومديرات وأهالي الطلاب في مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل .

لا شك في أن الدراسات السابقة ساعدت الباحث في تطوير أداة الدراسة (الاستبانة) مثل دراسة النتشة (2020) كما ساعدت في إثراء الأدب النظري، واختيار مجتمع الدراسة، وعينتها. حيث خصت الدراسة مدارس التحدي في محافظة الخليل .

و أظهرت نتائج الدراسات السابقة ان هناك دور للتعليم في مقاومة التهجير القسري وتعزيز الصمود الاجتماعي مثل دراسة النتشة (2020)، و دراسة زغير (2019)، و دراسة أيدين وكايا (2019)، و دراسة هاروف–تافيل، هـ.، وعاصر، س. (2019) ودراسة بيري اكسون (2015).

كما وأظهرت نتائج الدراسات السابقة ان هناك دور لموقع المدرسة في تعزيز الصمود ومقاومة التهجير مثل دراسة تشاند و موهان (2019)، و دراسة هاروف–تافيل، هـ.، وعاصر، س. (2019)

و أظهرت نتائج الدراسات السابقة ان هناك دور للتعليم في تعزيز الصمود الاقتصادي مثل دراسة فرانشيسكو بوركي (2012) و دراسة هاروف–تافيل، هـ.، وعاصر، س. (2019)

وبشكل عام كانت أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة على النحو الآتي:

1. بناء الإطار النظري واثراؤه لهذه الدراسة.
2. تعريف مصطلحات الدراسة.
3. بناء أدوات الدراسة المناسبة وهي الاستبانة وتحديد فقراتها ومجالاتها، وإجراء المقابلات وتحديد أسئلتها .
4. تسهيل الوصول إلى المراجع وتوثيقها.

وأهم ما يميز هذه الدراسة الحالية:

تعد هذه الدراسة من الدراسات النادرة من نوعها في حدود علم الباحث حيث هدفت إلى استكشاف دور مدارس التحدي في مقاومة التهجير القسري وتعزيز الصمود اقتصاديا واجتماعيا، حيث لا يوجد دراسات عن هذه المدارس في هذا الموضوع من قبل .

طريقة وإجراءات الدراسة

1.3 مقدمة

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة دور مدارس التحدي في مقاومة التهجير القسري و تعزيز الصمود اقتصاديا واجتماعيا من وجهة نظرأفراد عينة الدراسة، حيث يتناول هذا الفصل وصفا لمنهج الدراسة، وأفراد مجتمع الدراسة وعينتها، والأداة المستخدمة وطرق إعدادها، والتأكد من صدقها وثباتها، كما يتضمن هذا الفصل المعالجة الاحصائية التي تم الاعتماد عليها في تحليل الدراسة، وهذا انطلاقا من الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وخصائصها وصولا إلى اختبار نموذج الدراسة وفرضياتها.

2.3 منهج الدراسة

ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي الكمي والنوعي الذي يتعامل مع دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها على أنها وصف كمي أو نوعي دقيق من خلال تنظيم بياناتها. وعرض نتائجه في جداول. يصف التعبير النوعي الظاهرة ويفسر خصائصها، بينما يعطيها التعبير الكمي وصفًا عدديًا، ويوضح مدى أو حجم هذه الظاهرة أو درجة ارتباطها بالظواهر الأخرى.

3.3 مجتمع الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة من جميع مدراء مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل والبالغ عددهم (30) مدير ومديره موزعين على أربعة مديريات (شمال الخليل، الخليل، جنوب الخليل، يطا)، والجدول (1.3) يوضح التوزيع النسبي لمجتمع الدراسة وفقا للأنواع الثلاثة لمدارس التحدي والصمود والممثلة بمدارس التحدي والصمود المجاورة للبؤر الاستيطانية والتي تقع في قلب مدينة الخليل والتي تم إنشاءها قبل عام 2016 (H)، المدارس في المناطق المهمشة والمهددة بالمصادرة والمصنفة "ج" والتي تم إنشاؤها قبل عام 2016، والمدارس في المناطق المهمشة والمهددة بالمصادرة والمصنفة "ج" والتي تم إنشاؤها بعد عام 2016. كما تضمن مجتمع الدراسة جميع أولياء أمور الطلبة في مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل.

جدول (3- 1) التوزيع النسبي لمجتمع الدراسة

تصنيف مدارس التحدي والصمود	العدد	النسبة (%)
بمدارس التحدي والصمود المجاورة للبؤر الاستيطانية والتي تقع في قلب مدينة الخليل والتي تم إنشاءها قبل عام 2016 (H)	8	%26.7
المدارس في المناطق المهمشة والمهددة بالمصادرة والمصنفة "ج" والتي تم إنشاؤها قبل عام 2016	9	%30
والمدارس في المناطق المهمشة والمهددة بالمصادرة والمصنفة "ج" والتي تم إنشاؤها بعد عام 2016	13	%43.3
المجموع	**30**	%100

4.3 عينة الدراسة

بعد تحديد مجتمع الدراسة ، تم إعداد أدوات الدراسة (الاستبانة، المقابلات)، بحيث توزعت عينة الدراسة على فئتين، الأولى تمثلت بمدراء مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل، والثانية بأهالي الطلبة في مدارس التحدي والصمود، وفي هذا البند سنوضح هذه العينات على التوالي.

1.4.3 عينة الدراسة من مدراء مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل

تم توزيع أداة الدراسة (الاستبانة) على جميع مدراء المدارس وبلغت نسبة الإجابة عن الأسئلة والصالحة للتحليل 78.6%. وبالاعتماد على الأسس العلمية للعينات الاحتمالية وللوصول الى عينة ممثلة لمجتمع الدراسة، فقد تم اختيار أسلوب العينة الشاملة، وذلك بتمثيل مجتمع الدراسة من جميع تصنيفات مدراس التحدي والصمود الثلاثة التي تم ذكرها سابقا، حيث تم استرداد 22 استبانة كما هو موضح في الجدول (2.3).

جدول (3- 2) التوزيع النسبي لعينة الدراسة المطلوبة والفعلية

تصنيف مدارس التحدي والصمود	المجتمع		العينة الفعلية	
	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)
بمدارس التحدي والصمود المجاورة للبؤر الاستيطانية والتي تقع في قلب مدينة الخليل والتي تم إنشاؤها قبل عام 2016 (H)	8	%26.7	6	27.3
المدارس في المناطق المهمشة والمهددة بالمصادرة والمصنفة "ج" والتي تم إنشاؤها قبل عام 2016	9	%30	7	31.8
والمدارس في المناطق المهمشة والمهددة بالمصادرة والمصنفة "ج" والتي تم إنشاؤها بعد عام 2016	13	%43.3	9	40.9
المجموع	30	%100	22	%100

يوضح الجدول (3.3) الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة من مدارء مدارس التحدي والصمود، حيث تشير النتائج الى أن (70.0%) من المبحوثين من الذكور و(30.0%) من الإناث، وتشير النتائج أن غالبية المبحوثين تتراوح أعمارهم ما بين (40-49) سنة (77.3%).

كما وتشير النتائج أن (72.7%) من حملة درجة البكالوريوس،(18.2%) من حملة درجة الماجستير، و (4.55%) من حملة درجة الدكتوراة.

أما فيما يتعلق بسنوات الخبرة، أظهرت النتائج أن (9.1%) من المبحوثين كانت سنوات خبرتهم أقل من خمس سنوات، (13.6%) من المبحوثين قد تراوحت سنوات الخبرة لديهم ما بين (6-أقل من 15) سنة، (68.2%) من المبحوثين قد تراوحت سنوات الخبرة لديهم ما بين (16-أقل من 25) سنة، في حين (9.1%) من المبحوثين كانت سنوات خبرتهم 26 سنة فأكثر، إضافة إلى ذلك نلاحظ أن (72.7%) من المبحوثين كانت سنوات خبرتهم أقل من خمس سنوات في مدارس التحدي والصمود، (22.7%) من المبحوثين قد تراوحت سنوات الخبرة لديهم ما بين (6-أقل من 15) سنة في مدارس التحدي والصمود، و(4.6%) من المبحوثين قد تراوحت سنوات الخبرة لديهم ما بين (16-أقل من 25) سنة.

جدول (3- 3) خصائص عينة الدراسة من مدراء مدارس التحدي والصمود

المتغير	مستويات المتغير	العينة	
		العدد	النسبة الصالحة (%)
الجنس	ذكر	14	70.0
	أنثى	6	30.0
العمر	39-30	4	18.2
	49-40	17	77.3
	59-50	1	4.5

	69-60	0	0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	16	72.7
	ماجستير	4	18.2
	دكتوراه	1	4.55
	غير ذلك	1	4.55
سنوات الخبرة	أقل من خمس سنوات	2	9.1
	من 6 الى 15 سنه	3	13.6
	من 25-16 سنة	15	68.2
	26سنه فأكثر	2	9.1
سنوات الخبرة في مدارس التحدي والصمود	أقل من خمس سنوات	16	72.7
	من 6 الى 15 سنه	5	22.7
	من 25-16 سنة	1	4.6
	26سنه فأكثر	0	0

يوضح الجدول (4.3) خصائص المدارس التي شملتها الدراسة، فيتضح من خلال النتائج أن (40.9%) من المدارس تقع على مسافة اقل من 500 متر من المستوطنة، (13.6%) من المدارس تقع على مسافة قد تراوحت من 500 الى 1000 متر عن المستوطنة، و(9.1%) من المدارس على مسافة قد تراوحت من 1000 الى 2000، و(36.4%) من المدارس على مسافة

اكثر من 2000 متر عن المستوطنة، ونلاحظ من خلال النتائج أن ما نسبته (13.6%) من المدارس التي شملتها الدراسة في مديرية شمال الخليل، (4.5%) المدارس في مديرية الخليل، و(18.3%) المدارس في مديرية جنوب الخليل و(63.6%) المدارس في مديرية يطا.

أما فيما يتعلق بعدد الصفوف في المدارس التي شملتها الدراسة، أظهرت النتائج أن (31.8%) من المدارس كانت عدد الصفوف فيها أقل من 4 صفوف، (59.1%) من المدارس قد تراوحت عدد الصفوف فيها ما بين (5–أقل من 8) صفوف، (9.1%) من المدارس كان عدد صفوفها 8 صفوف فأكثر، إضافة إلى ذلك نلاحظ أن (40.9%) من المدارس التي شملتها الدراسة كان عدد طلابها وطالبتها أقل من 50 طالب وطالبة، (50.0%) من المدارس قد تراوح عددهم ما بين (50–أقل من 50) طالب وطالبة، بينما (9.1%) من المدارس كان عدد طلابها وطالبتها 100 فأكثر، كما ونلاحظ من خلال النتائج أن (4.5%) من المدارس من للذكور، (9.1%) من المدارس للإناث و(86.4%) مختلطة.

من جهة أخرى، تشير النتائج أن (59.1%) من المدارس كانت تخدم أقل من ثلاث تجمعات، (9.1%) منها كانت تخدم ما بين (3–4) تجمعات، و(31.8%) منها كانت تخدم 4 تجمعات فأكثر. إضافة إلى ذلك نلاحظ أن (63.3%) من المدارس قد تعرضت لعملية هدم ثم اعيد بناؤها، في حين أن (77.3%) من المدارس قد صدر بحقها اخطار، ونلاحظ أن (72.7%) من المدارس تمتلك روضة أطفال ملحقة وفي حين أن (13.6%) من المدارس تمتلك عيادة ملحقة.

جدول (3- 4) خصائص المدارس التي شملتها الدراسة

المتغير	مستويات المتغير	العينة	
		العدد	النسبة الصالحة (%)
موقع المدرسة	اقل من 500 متر من مستوطنة	9	40.9
	من 500 الى 1000 متر عن المستوطنة	3	13.6
	من 1000 الى 2000 متر عن المستوطنة	2	9.1
	اكثر من 2000 متر عن المستوطنة	8	36.4
عدد الصفوف	اقل من 4 صفوف	7	31.8
	5-8 صفوف	13	59.1
	اكثر من8 صفوف	2	9.1
عدد الطلاب والطالبات في المدرسة	اقل من 50 طالب/ة	9	40.9
	50-100 طالب/ة	11	50.0
	اكثر من100 طالب/ة	2	9.1
نوع المدرسة	ذكور	1	4.5
	اناث	2	9.1
	مختلطة	19	86.4

تعرض المدرسة لعملية هدم ثم اعيد بناؤها	نعم	14	63.6
	لا	8	36.4
صدور اخطار هدم بحق المدرسة	نعم	17	77.3
	لا	5	22.7
عدد التجمعات التي تخدمها المدرسة	2-1	13	59.1
	4-3	2	9.1
	اكثر من 4	7	31.8
وجود روضة أطفال ملحقة بالمدرسة	يوجد روضة أطفال ملحقة بالمدرسة	16	72.7
	لا يوجد روضة أطفال ملحقة بالمدرسة	6	27.3
وجودعيادة ملحقة بالمدرسة	يوجد عيادة ملحقة بالمدرسة	3	13.6
	لا يوجد عيادة ملحقة بالمدرسة	19	86.4

2.4.3 عينة الدراسة من أولياء أمور الطلبة في مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل

لتحقيق أهداف الدراسة، تم عمل دعوة عامة لجميع المناطق المستهدفة لعينة الدراسة حيث تم حضور وتجمع أولياء الأمور على ثلاث مناطق رئيسية في مناطق شمال الخليل في منطقة بيرين و لمناطق جنوب الخليل منطقة توانة ومناطق المتبقية في منطقة أم سدرة. ثم تم اختيار (21) من أولياء امور الطلبة عشوائيا من المناطق الدراسة واختيار أولياء أمور الطلاب عن طريق اختيار

عشوائي حسب ما هو معرف عند مدير المدرسة، بحيث تكونت عينة الدراسة من (21) من أولياء أمور الطلبة في مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل تم تقسيمها في 3 مجموعات بؤرية في 3 مناطق جغرافية مختلفة.

5.3 أدوات الدراسة

تم اعتماد أداتين لتحقيق أهداف الدراسة وهي الاستبانة لدراسة دور مدارس التحدي والصمود في تعزيز الصمود من وجهة نظر مدراء المدارس، والمقابلة لدراسة دور مدارس التحدي والصمود في تعزيز الصمود من وجهة نظر أولياء امور الطلبة في تلك المدارس، بحيث تكونت كل منها على التوالي.

1.5.3 الاستبانة

تم اعتماد الاستبانة كأداة لجمع البيانات المتعلقة بعنوان الدراسة دور مدارس التحدي والصمود في تعزيز الصمود من وجهة نظر مدراء المدارس، وذلك لميزة هذه الأداة في جمع المعلومات الخاصة بالدراسة لعدد كبير من المبحوثين في وقت نفسه، كما لميزتها في إعطاء المبحوثين المساحة الكافية للإجابة عن أسئلة الدراسة، واتسامها بالموضوعية في النتائج (أبو سمرة وآخرون، 2019)، ووفقا للدراسات السابقة، تم إعداد وتصميم الاستبانة وتحكيمها من قائمة المحكمين في الملحق المسمى قائمة المحكمين للدراسة، ومن ثم توزيعها على المبحوثين، حيث تكونت الاستبانة من قسمين رئيسيين، وهما:

1. **القسم الأول:** وتضمن معلومات عامة عن أفراد عينة الدراسة: الجنس، العمر، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في مدارس التحدي والصمود، كما وتضمن القسم الأول معلومات خاصة عن المدارس وهي: موقع المدرسة، المديرية التابعة لها، عدد الصفوف، عدد الطلاب والطالبات في المدرسة، نوع المدرسة، تعرض المدرسة لعملية هدم، صدور اخطار هدم بحق المدرسة، وجود روضة ملحقة في المدرسة ووجود عيادة ملحقة في المدرسة.
2. **القسم الثاني:** وتضمن البنود المتعلقة بقياس **المتغير التابع** والمتمثل في هذه الدراسة **دور مدارس التحدي والصمود في تعزيز الصمود**، والمقاس من خلال (3) أبعاد وهي:
    - تعزيز مقاومة التهجير القسري والمقاس من خلال (23) فقرة.
    - تعزيز الصمود الاقتصادي والمقاس من خلال (15) فقرة.
    - تعزيز الصمود الاجتماعي والمقاس من خلال (24) فقرة.

وتناولت الاستبانة فقرات الدراسة وإجاباتها وفق مقياس ليكرت الخماسي ((1) بدرجة غير موافق بشدة في حين (5) بدرجة موافق بشدة)، وذلك بعد التعديل وإضافة وحذف الفقرات وفق آراء المحكمين.

2.5.3 المقابلة

تم إعداد وتصميم نموذج المقابلة وتحكميها، بحيث تكون نموذج المقابلة من (12) سؤال مفتوح تتمحور حول اهداف الدراسة.

6.3 صدق أدوات الدراسة

سيتناول هذا الجزء من الدراسة صدق أدوات الدراسة التي تم الاستعانة بها، يُقصد بصدق أداة الدّراسة ما إذا كانت الأداة تعكس فعلًا محتوى متغيرات الدّراسة وتقيس ذلك بفعالية. وتم قياس صدق أدوات الدّراسة بطريقتين الأوّلى صدق المحتوى (Content validity) من خلال الصدق الظاهري (صدق المحكِمين)، والثّانية صدق الاتساق الداخلي.

لقياس الصدق الظاهري، تم عرض أدوات الدراسة على عدد من المحكمين من الأكاديميين في الجامعات الفلسطينية ذوي الخبرة لإبداء ملاحظاتهم حول أدوات الدراسة (الاستبانة، نموذج المقابلة)، وشموليتها وتحقيقها للأهداف المرجوة من ذلك، وقد تم تعديل أدوات الدراسة وفق الملاحظات والتعديلات المقترحة من قبلهم. وقد كان الغرض من ذلك، الحكم على درجة شموليتها وملائمة فقراتها وأسئلتها مع أهداف الدّراسة بناءً على آراء ومقترحات المحكمين، حيث تمّ تعديل صياغة بعض الفقرات والأسئلة لُغويًا، وحذف بعض منها وإضافة أخرى، وأعيد صياغة الأدوات بشكلها النهائي وفقًا لذلك.

للتحقق من صدق الاستبانة من خلال طريقة الاتساق الداخلي تم استخراج معاملات الارتباط بين كل فقرة في الدّراسة والبعد الذي تنتمي إليه، وذلك كما هو موضح في الجدول (5.3)، حيث تشير نتائج معاملات الارتباط بين الفقرات والأبعاد التي تنتمي إليها في الدراسة إلى أن جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية، وتشير قيم معاملات الارتباط التي تم تحقيقها لمعاملات صدق هي صالحة للتطبيق على عينة الدّراسة، بحيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.654-0.961).

جدول (3- 5) صدق أداة الدّراسة من خلال معامل الارتباط بين فقرات الاستبانة والأبعاد التي تنتمي إليها

دور مدارس التحدي في مقاومة التهجير القسري		دور مدارس التحدي في تعزيز الصمود الاقتصادي		دور مدارس التحدي في تعزيز الصمود الاجتماعي	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.793**	24	0.949**	39	0.848**
2	0.903**	25	0.923**	40	0.889**
3	0.672**	26	0.811**	41	0.654**
4	0.852**	27	0.738**	42	0.889**
5	0.745**	28	0.758**	43	0.948**
6	0.818**	29	0.927**	44	0.961**
7	0.741**	30	0.922**	45	0.935**
8	0.865**	31	0.898**	46	0.955**
9	0.890**	32	0.907**	47	0.897**
10	0.842**	33	0.795**	48	0.937**
11	0.822**	34	0.907**	49	0.905**
12	0.901**	35	0.901**	50	0.866**
13	0.890**	36	0.885**	51	0.894**

14	0.802**	37	0.933**	52	0.889**
15	0.849**	38	0.919**	53	0.952**
16	0.768**			54	0.941**
17	0.891**			55	0.933**
18	0.841**			56	0.935**
19	0.873**			57	0.777**
20	0.914**			58	0.880**
21	0.931**			59	0.874**
22	0.917**			60	0.666**
23	0.918**			61	0.859**
				62	0.785**

** تفيد بوجود ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة 5%.

7.3 ثبات أداة الدراسة

سيكون التركيز في هذا الجزء من الدراسة على استقرار أداة الدراسة (الاستبيان) التي تم إعدادها. يهدف ثبات أداة الدراسة إلى اختبار مدى دقة قياس هذه المتغيرات باستخدام الأداة، أو بعبارة أخرى ، قدرة الأداة على إنتاج نتائج مستقرة ومستقرة عند توجيهها مرة أخرى إلى نفس الأفراد

تحت نفس الظروف. لقياس ثبات أداة الدراسة تم حساب معامل كرونباخ ألفا لكل بعد من أبعاد الاستبيان بالإضافة إلى حسابه للأداة ككل. وهذا موضح في الجدول رقم (6.3).

يتضح من الجدول (6.3) أن قيمة الثبات حسب كرونباخ ألفا لأبعاد الدراسة قد تراوحت ما بين (0.978) و (0.987)، حيث حصل البعد المرتبط بدور مدارس التحدي في مقاومة التهجير القسري على أعلى معامل ثبات في حين حصل البعد الخاص بدور مدارس التحدي في تعزيز الصمود الاقتصادي على أدنى معامل ثبات، وأخيراً بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ على الدرجة الكلية للاستبانة (0.990)، وهي بشكل عام معاملات ثبات جيدة مما تشير الى دقة أداة القياس (Hair et al., 2017)

جدول (3- 6) مصفوفة معاملات الثبات لأبعاد الدراسة حسب معاملات ثبات كرونباخ ألفا.

البعد	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
دور مدارس التحدي في مقاومة التهجير القسري	23	0.981
دور مدارس التحدي في تعزيز الصمود الاقتصادي	15	0.978
دور مدارس التحدي في تعزيز الصمود الاجتماعي	24	0.987
الاستبانة ككل	**62**	**0.990**

8.3 مصادر جمع البيانات والاساليب الاحصائية

تم جمع البيانات الخاصة بالدراسة من مصدرين على النحو الآتي:

1. **المصادر الأولية:** تم جمع البيانات الأولية للدراسة من خلال تصميم وإعداد أداوات الدراسة (الاستبانة ونموذج المقابلة)، للاجابة عن فرضيات الدراسة وأسئلتها، والتعرُّف إلى دور مدارس التحدي والصمود في تعزيز الصمود من وجهة نظر مدراء مدارس التحدي والصمود، ومن وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في تلك المدارس.
2. **المصادر الثانوية:** وهي تلك المصادر التي من شأنها إثراء الدراسة وتزويد الباحث بكل ما هو جديد، فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة، من خلال استعراض الأدبيات المنشورة حول تلك المواضيع، مثل: الكتب والدوريات العلمية المحكمة، والأبحاث، والدراسات، والمقالات العربية والأجنبية منها.

أما فيما يتعلق بالأساليب الإحصائية التي تم إتباعها في الإجابة عن فرضيات وأسئلة الدراسة،تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك من خلال الاستعانة بالمقاييس والاختبارات الإحصائية التالية:

1.8.3 الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic)

تم استخدام الإحصاء الوصفي لتحليل البيانات المرتبطة بعينة الدراسة باستخدام جداول التوزيعات التكرارية. حيث تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لوصف استجابات عينة الدراسة تجاه فقرات الدراسة. في هذه الدراسة، تم استخدام قيمة المتوسط الحسابي للفقرات أو المتوسط العام

المرجح في أداة الدراسة (الاستبانة) لتقييم استجابات المدراء. كما تم تعديل مقياس الإجابة للمشاركين، حيث تم حساب المدى عن طريق حساب الفرق بين أعلى قيمة (5) وأدنى قيمة (1) في مقياس ليكرت المستخدم في الدراسة. ثم تم قسم المدى على عدد الفئات المستخدمة في تقييم النتائج، والتي كانت خمس فئات، للحصول على قيمة 0.8. بالتالي، تم تحديد الفترات الخاصة التي تحدد اتجاه الإجابة على المتوسط الحسابي. يوضح الجدول (7.3) هذه العملية.

جدول (3- 7) مفتاح التصحيح الخماسي

المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الدلالة
أقل من 1.8	أقل 36	منخفضة جداً
من 1.8 – أقل من 2.6	من 36 – أقل من 52	منخفضة
من 2.6 – أقل من 3.4	من 52 – أقل من 68	متوسطة
من 3.4– أقل من 4.2	من 68 – أقل من 84	مرتفعة
من 4.2 فأكثر	من 84 فأكثر	مرتفعة جداً

2.8.3 اختبار اعتدالية البيانات (Normality Test)

يعد اختبار اعتدالية البيانات من أهم الاختبارات القبلية لتنفيذ التحليل الإحصائي ولا سيما إذا كان حجم العينة أقل من (30) مشاهدة كما هو والحال في هذه الدراسة، إذ يحدد اختبار اعتدالية البيانات طبيعة الاختبارات الاحصائية التي سوف تستخدم لإختبار فرضيات الدراسة، ولاختبار اعتدالية البيانات (اتباع البيانات للتوزيع الطبيعي) تم استخدام اختبار شبيرو–ويلك (Shapiro–Wilk test) والذي تنص فرضيته الصفرية على اعتدالية البيانات، فإذا كانت قيمة

الدلالة الإحصائية **أصغر** من مستوى الدلالة (α=0.05)، دلَّ ذلك على **عدم** اعتدالية البيانات، ومن خلال النتائج الواردة في جدول (8.3) نلاحظ أن جميع متغيرات الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي، ما يعني استخدام الاختبارات اللامعليمة.

جدول (3- 8) نتائج اختبار شبيرو-ويلك (Shapiro–Wilk test)

البعد	قيمة Z	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
دور مدارس التحدي في مقاومة التهجير القسري	0.225	22	0.005**
دور مدارس التحدي في تعزيز الصمود الاقتصادي	0.267	22	0.000**
دور مدارس التحدي في تعزيز الصمود الاجتماعي	0.282	22	0.000**
دور مدارس التحدي في تعزيز الصمود	0.263	22	0.000**

** تفيد بوجود دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5%.

وفقا لما ذكر سابقا، سيتم استخدام الاختبارات التالية:

1. سيتم استخدام اختبار مان-وتني للعينات المستقلة (Mann-Whitney U)، لفحص ما إذا كانت هنالك فرق ذو دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور مدارس التحدي والصمود في تعزيز الصمود الاجتماعي باختلاف المتغيرات النوعية التي تتكون من فئتين وهي: الجنس، وجود روضة ملحقة، وجود عيادة ملحقة.
2. سيتم استخدام اختبار كروس كال-والاس (Kruskal-Wallis Test)، لفحص ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات نحو دور مدارس التحدي والصمود في تعزيز

الصمود الاجتماعي تبعا للمتغيرات النوعية التي تتضمن على الأقل ثلاث فئات وهي: للعمر، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، عدد صفوف المدرسة، عدد التجمعات التي تخدمها المدرسة وعدد الطلبة في المدرسة.

تحليل البيانات، وعرض النتائج

يستعرض هذا الفصل تحليل بيانات الدراسة للتعرف على أبرز النتائج التي تم التوصل اليها من خلال تحليل فقراتها لتحقيق هدف الدراسة المتمثل بدور مدارس التحدي والصمود في مقاومة التهجير القسري وتعزيز الصمود اقتصاديا واجتماعيا، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية من ثم مناقشتها والتعليق عليها.

1.4 عرض نتائج سؤال الدراسة الرئيسي الأول

ينص سؤال الدراسة الرئيسي الأول على " **دور مدارس التحدي في مقاومة التهجير القسري وتعزيز الصمود في محافظة الخليل (اقتصادياً واجتماعياً) من وجهة نظر المبحوثين؟**"

تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لاستجابات المبحوثين نحو الفقرات التي تقيس دور مدارس التحدي في مقاومة التهجير القسري وتعزيز الصمود (اقتصادياً واجتماعياً) من وجهة نظر مدراء المدارس والذي يشمل ثلاثة أبعاد وهي دور مدارس التحدي في مقاومة التهجير القسري، دور مدارس التحدي في تعزيز الصمود الاقتصادي وتعزيز الصمود الاجتماعي من وجهة نظر مدراء المدراس للإجابة عن هذا السؤال ، فتشير النتائج الواردة في جدول (1.4) أن دور مدارس التحدي في تعزيز الصمود من وجهة نظر مدراء المدارس جاء مرتفع بمتوسط حسابي بلغ (3.91) وانحراف معياري (0.82)، كما وتشير النتائج أن نسبة تعزيز مدارس التحدي للصمود قد بلغت (78.2%).

إضافة الى ذلك تشير النتائج أن الدور الابرز لمدارس التحدي قد كان في تعزيز الصمود الاجتماعي وجاء بمستوى مرتفع وبنسبة تعزيز (79.8%)، تلا ذلك دورها مقاومة التهجير القسري بنسبة بلغت (78.0%)، من ثم دورها في تعزيز الصمود الاقتصادي بنسبة تعزيز بلغت (75.8%) وبمستوى مرتفع.

جدول(4-1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لاستجابات المبحوثين حول دور مدارس التحدي في مقاومة التهجير القسري وتعزيز الصمود (اقتصادياً واجتماعياً)

ترتيب الابعاد	أبعاد دور المدارس في تعزيز الصمود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الإجابة
1	دور مدارس التحدي في مقاومة التهجير القسري	3.90	0.91	78.0	**مرتفع**
2	دور مدارس التحدي في تعزيز الصمود الاقتصادي	3.79	0.96	75.8	**مرتفع**
3	دور مدارس التحدي في تعزيز الصمود الاجتماعي	3.99	0.84	79.8	**مرتفع**
تعزيز الصمود		**3.91**	**0.82**	**78.2**	**مرتفع**

وفيما يلي عرض وتحليل لنتائج فقرات أبعاد متغير الدراسة التابع والممثل بدور مدارس التحدي والصمود في تعزيز الصمود الموزعة على ثلاثة أبعاد ممثلة بدور مدارس التحدي في مقاومة التهجير القسري، دور مدارس التحدي في تعزيز الصمود الاقتصادي، ودورها في تعزيز الصمود الاجتماعي من خلال حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات المبحوثين نحو الفقرات التي تقيس تلك الأبعاد مرتبة ترتيبا تنازليا حسب درجات الوسط الحسابي والتي سيتم تناولها بالترتيب للإجابة عن أسئلة الدراسة الفرعية الثلاثة التي تضمنتها الدراسة.

1.1.4 عرض نتائج سؤال الدراسة الفرعي الأول

ينص سؤال الدراسة الفرعي الأول على " **ما دور مدارس التحدي والصمود في مقاومة التهجير القسري من وجهة نظر المبحوثين؟**"

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول (2.4) أن نسبة تعزيز مدارس التحدي والصمود لمقاومة التهجير القسري قد بلغت (84.2%) وهي تعبر عن دورا مرتفعا لمدارس التحدي والصمود في تعزيز مقاومة التهجير القسري، وتشير النتائج أن مساهمة مدارس التحدي والصمود في تعريف الطلبة بطرق مقاومة التهجير القسري ورفع وعي الاهالي بحقهم في البقاء في تجمعاتهم من خلال عمل حلقات تثقيفية ومساعدتهم في التواصل مع المؤسسات التي تدعم صمود المواطنين في تجمعاتهم كانت الأبرز دورا في مقاومة التهجير القسري حيث كان دور جاءت كل منها مرتفعا جدا وبنسبة تعزيز بلغت (84.6%)، تلا ذلك دور المدارس بالشراكة مع المجتمع المحلي بالتصدي لممارسات الاحتلال بمستوى مرتفع جدا وبنسبة (83.6%)، من ثم دورها في التشجع على جلب المتضامنين لمناصرة أهالي المناطق المهمشة بنسبة تعزيز بلغت (82.8%)، في حين كان دور

مدارس التحدي والصمود كمكان لصنع القرار السياساتي والسياسي للجان المقاومة الشعبية سواء النسوية أو الذكورية الأقل وبنسبة تعزيز بلغت (71.8%)، تلا ذلك دورها في تسجيل حاجات الدعم الانساني وتوزيعها بنسبة تعزيز بلغت (72.8%)، وتلاهما التعلم حول كيفية رصد انتهاكات الاحتلال وتوثيقها ونشرها للمجتمع الفلسطيني والعربي والدولي وتحسين البنية التحتية التي ستساعد على مقاومة التهجير القسري بمستوى تعزيز مرتفع وبنسب بلغت (73.6%) لكل منهما.

جدول(4-2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لاستجابات المبحوثين حول دور مدارس التحدي والصمود في مقاومة التهجير القسري

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الإجابة
21	تعريف الطلبة بطرق مقاومة التهجير القسري	4.23	1.07	84.6	مرتفع جدا
20	رفع وعي الاهل بحقهم في البقاء في تجمعاتهم من خلال عمل حلقات تثقيفية بالإضافة الى مساعدتهم في التواصل مع المؤسسات التي تدعم صمود المواطنين في تجمعاتهم	4.23	0.92	84.6	مرتفع جدا
22	التصدي للممارسات الاحتلال بالشراكة مع المجتمع المحلي	4.18	1.05	83.6	مرتفع
12	تشجع على جلب المتضامنين لمناصرة الأهالي في المناطق المهمشة	4.14	1.25	82.8	مرتفع
13	الاستثمار بالانسان من خلال المدارس يعتبر من اهم مبادئ التنمية البشرية	4.09	1.27	81.8	مرتفع

23	تشجع على جلب وسائل الاعلام لتسليط الضوء على معاناة المناطق المهمشة	4.09	1.23	81.8	مرتفع
8	اقامة العديد من الأنشطة المجتمعية في مدارس التحدي	4.05	1.13	81.0	مرتفع
1	مقاومة اغلاق المدارس التي يفرضها الاحتلال	4.05	1.09	81.0	مرتفع
9	تشجيع أهالي المنطقة على نقل أبنائهم من المدارس البعيدة الى مدارس التحدي باتجاه مناطق ج في تلك المناطق	3.91	0.81	78.2	مرتفع
15	مقاومة اخطارات الهدم التي يفرضها الاحتلال	3.91	1.02	78.2	مرتفع
6	الحد من التهجير القسري للمواطنين ي المناطق المهمشة	3.91	1.07	78.2	مرتفع
18	تعجيل الاستجابة الى احتياجات الأهالي الاساسية مما يساعد على مقاومة التهجير القسري	3.86	0.94	77.2	مرتفع
10	تمثل مدارس التحدي مركز مجتمعي	3.86	1.17	77.2	مرتفع
16	تشجع على افتتاح رياض أطفال كجزء ملحق بمدرسة التحدي	3.82	1.22	76.4	مرتفع
19	مصدر ومورد للحراك الاجتماعي والمجتمعي في التجمعات ذات الاولوية	3.82	0.80	76.4	مرتفع
2	تشجع على انشاء مكتبة عامة ملحقة بالمدرسة	3.77	1.07	75.4	مرتفع
11	تسهيل الوصول الى المناطق المهمشة من خلال تحسن شبكة المواصلات العامة مما يساعد على مقاومة التهجير القسري	3.77	1.27	75.4	مرتفع

14	عمل الاحتفالات في تلك المناطق لمقاومة التهجير القسري	3.73	1.08	74.6	مرتفع
17	انشاء البنى التحتية للأهالي الاساسية مما يساعد على مقاومة التهجير القسري	3.73	1.28	74.6	مرتفع
7	تحسن البنية التحتية مما يساعد على مقاومة التهجير القسري	3.68	1.32	73.6	مرتفع
5	التعلم حول كيفية رصد انتهاكات الاحتلال وتوثيقها ونشرها للمجتمع الفلسطيني والعربي والدولي.	3.68	0.99	73.6	مرتفع
4	يلعبون دورا في تسجيل حاجات الدعم الانساني وتوزيعها	3.64	0.85	72.8	مرتفع
3	مكان لصنع القرار السياساتي والسياسي للجان المقاومة الشعبية سواء النسوية والذكورية	3.59	0.96	71.8	مرتفع
دور مدارس التحدي في مقاومة التهجير القسري		**3.90**	**0.91**	**78**	**مرتفع**

2.1.4 عرض نتائج سؤال الدراسة الفرعي الثاني

ينص سؤال الدراسة الفرعي الثاني على " **ما دور مدارس التحدي والصمود في تعزيز الصمود الاقتصادي من وجهة نظر المبحوثين ؟**"

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول (3.4) أن لمدارس التحدي والصمود دورا مرتفعا في تعزيز الصمود الاقتصادي، حيث بلغت نسبة مساهمة مدارس التحدي في تعزيز الصمود الاقتصادي قد بلغت (75.8%)، وتشير النتائج أن استجابات المبحوثين نحو جميع الفقرات المتعلقة بدور مدارس التحدي في تعزيز الصمود جميعها مرتفعة. إضافة الى ذلك تشير النتائج الى أن توظيف الخريجات والخرجين في المواقع ذات الاولوية الأبرز دورا في تعزيز الصمود الاقتصادي

بمستوى مرتفع وبنسبة تعزيز بلغت (82.8%)، تلا ذلك مساهمة المدارس في توفير الموصلات في تلك المنطقة بشكل أكثر، ومساعدة الخريجين في الحصول على فرص عمل سواء في داخل التجمع او خارجه حيث جاءت كل منها بدورا مرتفعا وبنسبة (78.2%)، في حين كان دور مدارس التحدي في تعزيز وجود الاستثمارات المحليّة للموارد الطبيعيّة الموجودة في المجتمع وتبني وزارة التربية والتعليم المبادرات الريادية الاقتصادية التي تخرج من تلك المدارس بشكل عاجل مرتفعا وبنسب تعزيز كل منها بلغت (70.0%) و(71.8%) على التوالي.

جدول(4-3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لاستجابات المبحوثين حول دور مدارس التحدي الصمود في تعزيز الصمود الاقتصادي

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الإجابة
24	توظيف الخريجات والخرجين في المواقع ذات الاولوية	4.14	1.08	82.8	مرتفع
36	جعل الموصلات في تلك المنطقة أكثر توفيرا	3.91	0.97	78.2	مرتفع
31	مساعدة الخريجين في الحصول على قرص عمل سواء في داخل التجمع او خارجه	3.91	1.11	78.2	مرتفع
29	تسهيل تنفيذ المشاريع الاقتصادية في المنطقة	3.86	1.21	77.2	مرتفع
35	جعل الموصلات في تلك المنطقة أسهل	3.86	1.08	77.2	مرتفع
28	جلب مشاريع اقتصادية للمناطق المهمشة	3.86	1.13	77.2	مرتفع
32	تعمل على تقليل البطالة	3.82	1.05	76.4	مرتفع

30	تقديم الدعم المادي للطلاب للتغلب على مشكلاتهم	3.82	1.10	76.4	مرتفع
25	توفر فرصة للاجتماع مع المؤسسات الحكومية والاهلية من اجل الحصول على فرص لمشاريع اقتصادية وايضا لعب دور كبيير في المسائلة والمحاسبه.	3.77	1.19	75.4	مرتفع
37	تفعيل الإرشاد المهني الموجه نحو الطلبة في تلك المدارس	3.77	1.02	75.4	مرتفع
26	عقد دروات تدريب مهني للطلبة والمجتمع المحلي تعزز بشكل أكبر حصولهم على وظائف	3.73	0.98	74.6	مرتفع
34	تطوير مستوى معيشة الأفراد في المناطق المهمشة	3.68	0.95	73.6	مرتفع
38	تطوير بنية تحتية ملائمة للسكان في تلك المنطقة مما يشجع الاستثمار في المشاريع الاقتصادية	3.68	1.13	73.6	مرتفع
33	تبني وزارة التربية والتعليم المبادرات الريادية الاقتصادية التي تخرج من تلك المدارس بشكل عاجل	3.59	1.05	71.8	مرتفع
27	تعزيز وجود الاستثمارات المحليّة للموارد الطبيعيّة الموجودة في المجتمع	3.50	1.30	70.0	مرتفع
دور مدارس التحدي في تعزيز الصمود الاقتصادي		**3.79**	**0.96**	**75.8**	**مرتفع**

3.1.4 عرض نتائج سؤال الدراسة الفرعي الثالث

ينص سؤال الدراسة الفرعي الثالث على " **ما دور مدارس التحدي والصمود في تعزيز الصمود الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثين ؟**"

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول (4.4) أن دور مدارس التحدي والصمود في تعزيز الصمود الاجتماعي مرتفعا وبنسبة تعزيز بلغت (79.8%)، وتشير النتائج أن كلا من دور مدارس التحدي في توفير حياة أفضل للسكان في تلك المنطقة ودورها في تمكين الفتيات والنساء من خلال التعليم والذي يعتبر أهم الادوات والاليات الأبرز في تعزيز الصمود الاجتماعي حيث جاءت كل منهما بدورا مرتفعا جدا وبنسبة تعزيز بلغت (84.6%)، تلا ذلك دور المدارس في تنمية قيم تساعد في بناء المجتمع بشكل سليم لدى الطلبة من جهة واقامة الندوات والورشات التثقيفية الداعمة لتلك المناطق المهمشة من جهة أخرى حيث جاءت كل منهما بدورا مرتفعا وبنسبة (83.6%)، وتلاهما دور المدارس في تعزيز تنمية إحساس الأهالي بالمسؤولية بنسبة بلغت (82.8%)، في حين كان دور المدارس في تعزيز الصمود اجتماعيا من خلال توظيف أكفأ المعلمين في في تلك المدارس ومساهمة المدارس بشكل كبير في فتح صفوف لمحو الامية والحد من نسبة الامية حيث جاءت كل منهما بدورا مرتفعا وبنسبة تعزيز بلغت (71.0%) و(76.4%) على التوالي.

جدول(4-4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لاستجابات المبحوثين حول دور مدارس التحدي الصمود في تعزيز الصمود الاجتماعي

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى

					الإجابة
48	توفير حياة أفضل للسكان في تلك المنطقة	4.23	1.11	84.6	مرتفع جدا
40	يعتبر التعليم في مدارس التحدي من اهم الادوات والاليات لتمكين الفتيات والنساء	4.23	0.75	84.6	مرتفع جدا
49	تنمية قيم تساعد في بناء المجتمع بشكل سليم لدى الطلبة	4.18	1.01	83.6	مرتفع
45	اقامة الندوات والورشات التثقيفية الداعمة لتلك المناطق المهمشة	4.18	0.85	83.6	مرتفع
54	تعزيز تنمية إحساس الأهالي بالمسؤولية	4.14	0.99	82.8	مرتفع
58	توفير أحدث الوسائل التكنولوجية في تلك المدارس	4.09	1.07	81.8	مرتفع
47	تعزيز التضامن الاجتماعي	4.09	0.97	81.8	مرتفع
56	تنمية فكرة التكافل الاجتماعي	4.05	0.95	81.0	مرتفع
44	تشجيع المجتمع المحلي على اقامة أنشطة مجتمعية	4.05	0.95	81.0	مرتفع
43	توفير نشاطات لامنهجية من رحلات وترفيه وتثقيفية	4.05	0.95	81.0	مرتفع
55	تساهم في توفير حياة أفضل للسكان في تلك المنطقة	4.05	1.05	81.0	مرتفع
60	توفر مدارس التحدي وسائل تعليمية ذات جودة مكافئة	4.00	0.87	80.0	مرتفع
59	يحقق وجود مدارس التحدي تصميم مباني ذات مواصفات ملائمة للعمل التربوي والإداري	3.96	1.00	79.2	مرتفع
57	تعزيز التعاون من أجل التنمية الاجتماعية بين أفراد المنطقة	3.96	1.09	79.2	مرتفع
46	تعزيز الترابط الاجتماعي	3.96	1.09	79.2	مرتفع

62	تقديم المكافآت وتعزيز مستوى دافعية التعلم لدى الطلبة مدارس التحدي	3.96	0.84	79.2	مرتفع
53	تعزيز وعي الناس بالمشكلات البيئية القائمة	3.91	0.87	78.2	مرتفع
52	توفير خدمات صحية ذات جودة عالية في حال توفر عيادة صحية بالمدرسة	3.91	0.97	78.2	مرتفع
51	تعزيز نشر مبادئ العدالة و المساواة	3.91	0.92	78.2	مرتفع
50	احداث تغيرات مستمرة ومناسبة في حاجات وأولويات المجتمع بما يحقق التوازن	3.86	0.83	77.2	مرتفع
63	تعمل المدرسة على التقليل من المشكلات النفسية لدى الطلبة	3.86	0.89	77.2	مرتفع
41	يساهم في الحد من الزواج المبكر لدى الفتيات	3.86	0.89	77.2	مرتفع
42	ساهمت المدارس بشكل كبير في فتح صفوف لمحو الامية والحد من نسبة الامية	3.82	0.91	76.4	مرتفع
61	يتم توظيف أكفأ المعلمين في مدارس التحدي	3.55	1.06	71.0	مرتفع
دور مدارس التحدي في تعزيز الصمود الاجتماعي		**3.99**	**0.84**	**79.8**	**مرتفع**

4.1.4 عرض نتائج سؤال الدراسة الفرعي الرابع

ينص سؤال الدراسة الفرعي الثالث على " **ماهي الفروقات في إجابة المبحوثين في دور مدارس التحدي في مقاومة التهجير القسري وتعزيز الصمود الاقتصادي والاجتماعي تبعا لمتغير**

خصائص المدارس الديموغرافية (موقع المدرسة، عدد الصفوف، عدد الطلاب، نوع المدرسة، عدد التجمعات التي تخدمها المدرسة, وجود روضة ملحقة, وجود عيادة ملحقة)؟"

وقد تم الإجابة عليه من خلال الفرضيات التالية:

2.4 نتائج الفرضية الرئيسة للدراسة

في هذا البند نستعرض النتائج فرضية الدراسة الرئيسية والتي تنص على" **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المبحوثين نحو دور مدارس التحدي في مقاومة التهجير القسري وتعزيز الصمود (اقتصادياً واجتماعياً) من وجهة نظر المبحوثين تبعا للمتغيرات الديمغرافية للمدارس (موقع المدرسة، عدد الصفوف، عدد الطلاب، نوع المدرسة، عدد التجمعات التي تخدمها المدرسة، وجود روضة ملحقة، وجود عيادة ملحقة)**"وتنبثق عن هذه الفرضية سبعة فرضيات فرعية سيتم دراستها على التوالي:

1.2.4 نتائج الفرضية الفرعية الأولى للدراسة

تنص فرضية الدراسة الفرعية الأولى على " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المبحوثين نحو دور مدارس التحدي في مقاومة التهجير القسري وتعزيز الصمود (اقتصادياً واجتماعياً) تبعا لموقع المدرسة".**

لاختبار فرضية الدراسة الفرعية الأولى؛ تم استخدام كروسكال–والاس (Kruskal-Wallis Test)، كما هو موضح في الجدول (5.4)، حيث تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في استجابات المبحوثين نحو دور مدارس التحدي في تعزيز الصمود تبعا لموقع المدرسة، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.522)

وهي أكبر من مستوى الدلالة (α=0.05)؛ ما يؤدي إلى قبول الفرضية الفرعية الأولى، كما ونلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين نحو دور مدارس التحدي في مقاومة التهجير القسري، تعزيز الصمود الاقتصادي وتعزيز الصمود الاجتماعي؛ حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية لكل منها (0.217)، (0.847) و(0.343) وجميعها أكبر من مستوى الدلالة (α=0.05).

جدول(4-5) نتائج اختبار (Kruskal-Wallis Test) للفروق في متوسط استجابات المبحوثين نحو دور مدارس التحدي في تعزيز الصمود تبعا لموقع المدرسة

أبعاد دور المدارس في تعزيز الصمود	موقع المدرسة عن المستوطنة	الأوساط الحسابية	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	قيمة الاختبار χ^2	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
مقاومة التهجير القسري	اقل من 500 متر	3.65	0.95	8.89	4.451	3	0.217
	500- 1000 متر	3.80	0.61	9.50			
	1001- 2000 متر	4.20	0.22	11.25			
	اكثر من 2000 متر	4.15	1.09	15.25			
الصمود الاقتصادي	اقل من 500 متر	3.74	0.77	10.17	0.812	3	0.847
	500- 1000 متر	3.62	1.54	12.50			
	1001- 2000 متر	4.10	0.14	10.75			
	اكثر من 2000 متر	3.84	1.16	12.81			

الصمود الاجتماعي	اقل من 500 متر	3.88	0.90	10.56	3.300	3	0.348
	500- 1000 متر	4.53	0.19	17.67			
	1001- 2000 متر	4.27	0.44	12.00			
	اكثر من 2000 متر	3.84	0.98	10.13			
المجموع الكلي	اقل من 500 متر	3.76	0.81	9.06	2.25	3	0.522
	500- 1000 متر	4.04	0.58	12.33			
	1001- 2000 متر	4.20	0.29	14.00			
	اكثر من 2000 متر	3.96	1.05	13.31			

2.2.4 نتائج الفرضية الفرعية الثانية للدراسة

تنص فرضية الدراسة الفرعية الثانية على " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المبحوثين نحو دور مدارس التحدي في مقاومة التهجير القسري وتعزيز الصمود (اقتصادياً واجتماعياً) تبعا لعدد صفوف المدرسة**".

لاختبار فرضية الدراسة الفرعية الثانية؛ تم استخدام كروسكال-والاس (Kruskal-Wallis Test)، كما هو موضح في الجدول (6.4)، حيث تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في استجابات المبحوثين نحو دور مدارس التحدي في تعزيز الصمود تبعا لعدد صفوف المدرسة، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.301) وهي أكبر من مستوى الدلالة (α=0.05)؛ ما يؤدي إلى قبول الفرضية الفرعية الثانية،

كما ونلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين نحو دور مدارس التحدي في تعزيز مقاومة التهجير القسري، تعزيز الصمود الاقتصادي وتعزيز الصمود الاجتماعي تبعا لعدد صفوف المدرسة؛ حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية لكل منها (0.421)، (0.293) و(0.094) وجميعها أكبر من مستوى الدلالة (α=0.05).

جدول(4-6) نتائج اختبار (Kruskal-Wallis Test) للفروق في متوسط استجابات المبحوثين نحو دور مدارس التحدي في تعزيز الصمود تبعا لعدد الصفوف المدرسة

أبعاد دور المدارس في تعزيز الصمود	عدد صفوف المدرسة	الأوساط الحسابية	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	قيمة الاختبار χ^2	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
مقاومة التهجير القسري	اقل من 4	4.17	0.37	12.79	1.732	2	0.421
	من 5 الى 8	3.93	0.95	11.65			
	اكثر من 8	2.80	1.75	6.00			
الصمود الاقتصادي	اقل من4	3.81	0.61	11.21	2.453	2	0.293
	من 5 الى 8	3.95	0.97	12.65			
	اكثر من 8	2.73	1.79	5.00			
الصمود الاجتماعي	اقل من4	4.05	0.33	9.64	4.719	2	0.094
	من 5 الى 8	4.15	0.80	13.65			
	اكثر من 8	2.75	1.71	4.00			

المجموع الكلي	اقل من4	4.04	0.30	11.29	2.401	2	0.301
	من 5 الى 8	4.02	0.80	12.62			
	اكثر من 8	2.77	1.74	5.00			

3.2.4 نتائج الفرضية الفرعية الثالثة للدراسة

تنص فرضية الدراسة الفرعية الثالثة على" **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المبحوثين نحو مدارس التحدي في مقاومة التهجير القسري وتعزيز الصمود (اقتصادياً واجتماعياً) تبعا لعدد طلاب المدرسة**".

لاختبار فرضية الدراسة الفرعية الثالثة؛ تم استخدام كروسكال–والاس (Kruskal-Wallis Test)، كما هو موضح في الجدول (7.4)، حيث تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في استجابات المبحوثين نحو دور مدارس التحدي في تعزيز الصمود تبعا لعدد طلاب المدرسة، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.191) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)؛ ما يؤدي إلى قبول الفرضية الفرعية الثالثة، كما ونلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين نحو دور مدارس التحدي في تعزيز مقاومة التهجير القسري، تعزيز الصمود الاقتصادي وتعزيز الصمود الاجتماعي تبعا لعدد طلاب المدرسة؛ حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية لكل منها (0.154)، (0.141) و(0.965) وجميعها أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

جدول(4-7) نتائج اختبار (Kruskal-Wallis Test) للفروق في متوسط استجابات المبحوثين نحو دور مدارس التحدي في تعزيز الصمود تبعا لعدد طلاب المدرسة

أبعاد دور المدارس في تعزيز الصمود	عدد طلاب المدرسة	الأوساط الحسابية	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	قيمة الاختبار χ^2	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
مقاومة التهجير القسري	اقل من50	3.69	0.98	9.33	3.747	2	0.154
	من 50 الى 100	4.11	0.93	14.09			
	اكثر من 100	3.67	0.52	7.00			
الصمود الاقتصادي	اقل من50	3.64	0.85	9.83	3.912	2	0.141
	من 50 الى 100	4.08	0.92	13.95			
	اكثر من 100	2.93	1.51	5.50			
الصمود الاجتماعي	اقل من50	3.97	0.94	11.94	0.072	2	0.965
	من 50 الى 100	3.98	0.86	11.18			
	اكثر من 100	4.19	0.32	11.25			
المجموع الكلي	اقل من50	3.78	0.85	9.94	3.306	2	0.191
	من 50 الى 100	4.05	0.88	13.77			
	اكثر من 100	3.69	0.43	6.00			

4.2.4 نتائج الفرضية الفرعية الرابعة للدراسة

تنص فرضية الدراسة الفرعية الرابعة على" **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المبحوثين نحو دور مدارس التحدي في مقاومة التهجير القسري وتعزيز الصمود (اقتصادياً واجتماعياً) تبعا لنوع المدرسة**".

لاختبار فرضية الدراسة الفرعية الرابعة؛ تم استخدام كروسكال–والاس (Kruskal-Wallis Test)، كما هو موضح في الجدول (8.4)، حيث تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في استجابات المبحوثين نحو دور مدارس التحدي في تعزيز الصمود تبعا لنوع المدرسة، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.716) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)؛ ما يؤدي إلى قبول الفرضية الفرعية الرابعة، كما ونلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين نحو دور مدارس التحدي في تعزيز مقاومة التهجير القسري، تعزيز الصمود الاقتصادي وتعزيز الصمود الاجتماعي تبعا لنوع المدرسة؛ حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية لكل منها (0.284)، (0.743) و(0.209) وجميعها أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

جدول(4–8) نتائج اختبار (Kruskal–Wallis Test) للفروق في متوسط استجابات المبحوثين نحو دور مدارس التحدي في تعزيز الصمود تبعا لنوع المدرسة

أبعاد دور المدارس في تعزيز الصمود	نوع المدرسة	الأوساط الحسابية	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	قيمة الاختبار χ^2	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
مقاومة التهجير القسري	ذكور	4.04	0.00	10.00	2.518	2	0.284
	اناث	3.46	0.22	4.75			
	مختلطة	3.94	0.97	12.29			
الصمود الاقتصادي	ذكور	4.00	0.00	9.00	0.593	2	0.743
	اناث	3.07	1.70	8.75			
	مختلطة	3.86	0.92	11.92			
الصمود الاجتماعي	ذكور	3.96	0.00	7.00	3.130	2	0.209
	اناث	4.58	0.24	18.75			
	مختلطة	3.93	0.88	10.97			
المجموع الكلي	ذكور	4.00	0.00	9.00	0.667	2	0.716
	اناث	3.80	0.58	8.50			
	مختلطة	3.92	0.87	11.95			

5.2.4 نتائج الفرضية الفرعية الخامسة للدراسة

تنص فرضية الدراسة الفرعية الخامسة على" **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α≤0.05) في استجابات المبحوثين نحو مدارس التحدي في مقاومة التهجير القسري وتعزيز الصمود (اقتصادياً واجتماعياً) تبعا لعدد التجمعات التي تخدمها المدرسة**".

لاختبار فرضية الدراسة الفرعية الخامسة؛ تم استخدام كروسكال–والاس (Kruskal-Wallis Test)، كما هو موضح في الجدول (9.4)، حيث تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في استجابات المبحوثين نحو دور مدارس التحدي في **تعزيز الصمود** تبعا لعدد التجمعات التي تخدمها المدرسة، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.002) وهي أقل من مستوى الدلالة (α=0.05)؛ ما يؤدي إلى رفض الفرضية الفرعية الخامسة، ونلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين نحو دور مدارس التحدي في تعزيز مقاومة التهجير القسري، وتعزيز الصمود الاقتصادي، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية لكل منهما (0.003) و(0.007) وكلاهما أقل من مستوى الدلالة (α=0.05)؛ في حين أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين نحو دور مدارس التحدي في تعزيز الصمود الاجتماعي، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.333) وهي أكبر من مستوى الدلالة (α=0.05).

جدول(4-9) نتائج اختبار (Kruskal-Wallis Test) للفروق في متوسط استجابات المبحوثين نحو دور مدارس التحدي في تعزيز الصمود تبعا عدد التجمعات التي تخدمها المدرسة

أبعاد دور المدارس في تعزيز الصمود	عدد التجمعات التي تخدمها المدرسة	الأوساط الحسابية	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	قيمة الاختبار χ^2	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
مقاومة التهجير القسري	من1 الى 2	3.55	1.01	8.42	11.332	2	0.003**
	من 3 الى 4	3.83	0.31	7.75			
	اكثر من 4	4.58	0.24	18.29			
الصمود الاقتصادي	من1 الى 2	3.35	1.00	8.08	10.005	2	0.007**
	من 3 الى 4	4.13	0.19	12.25			
	اكثر من 4	4.51	0.34	17.64			
الصمود الاجتماعي	من1 الى 2	3.75	1.00	9.81	2.199	2	0.333
	من 3 الى 4	4.35	0.56	14.50			
	اكثر من 4	4.34	0.29	13.79			
المجموع الكلي	من1 الى 2	3.58	0.91	7.77	12.288	2	0.002**
	من 3 الى 4	4.10	0.15	11.50			
	اكثر من 4	4.47	0.25	18.43			

ملاحظة: ** تفيد بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5%.

من أجل دراسة مصادر الفروق في استجابات المبحوثين نحو دور مدارس التحدي في تعزيز الصمود تبعا لعدد التجمعات التي تخدمها المدرسة، تم استخدام اختبار كروسكال–والاس للمقارنات الثنائية البعدية(pairwise comparison) كما هو موضح في الجدول (10.4)، بحيث تشير النتائج الى وجود فرق في استجابات المبحوثين نحو دور مدارس التحدي في تعزيز الصمود بين المدراء في المدارس التي تخدم أكثر من 4 تجمعات والمدراء في المدارس التي تخدم أقل من ثلاث تجمعات لصالح المدارس التي تخدم أكثر من 4 تجمعات (متوسط الرتب=18.29)، بحيث كانت استجابات المدراء في المدراس التي تخدم أكثر من 4 تجمعات مرتفعة جدا (المتوسط=4.47)، بينما متوسطة لمدراء المدارس التي تخدم أقل من ثلاث تجمعات (المتوسط=3.58).

إضافة الى ذلك، تشير النتائج الى وجود فرق ذو دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين نحو دور مدارس التحدي في تعزيز مقاومة التهجير القسري بين المدراء في المدارس التي تخدم أكثر من 4 تجمعات والمدراء في المدارس التي تخدم أقل من ثلاث تجمعات لصالح المدارس التي تخدم أكثر من 4 تجمعات (متوسط الرتب=18.29)، ووجود فرق ذو دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين نحو دور مدارس التحدي في تعزيز الصمود الاقتصادي بين المدراء في المدارس التي تخدم أكثر من 4 تجمعات والمدراء في المدارس التي تخدم أقل من ثلاث تجمعات لصالح المدارس التي تخدم أكثر من 4 تجمعات (متوسط الرتب=17.64).

جدول(4-10) نتائج اختبار كروسكال-والاس للمقارنات الثنائية البعدية ذات الدلالة الاحصائية في استجابات المبحوثين نحو دور مدارس التحدي في تعزيز الصمود تبعا عدد التجمعات التي تخدمها المدرسة

	عدد التجمعات التي تخدمها المدرسة (الفئة I)	عدد التجمعات التي تخدمها المدرسة (الفئة J)	الفرق في رتب الاوساط الحسابية I-J	الدلالة الاحصائية
مقاومة التهجير القسري	من1 الى 2	اكثر من 4	9.87	0.003**
الصمود الاقتصادي	من1 الى 2	اكثر من 4	9.56	0.001**
دور المدارس في تعزيز الصمود	من1 الى 2	اكثر من 4	10.66	0.005**

** تفيد بوجود دلالة إحصائية عند مستوى 5%

6.2.4 نتائج الفرضية الفرعية السادسة للدراسة

تنص فرضية الدراسة الفرعية السادسة على" **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المبحوثين نحو مدارس التحدي في مقاومة التهجير القسري وتعزيز الصمود (اقتصادياً واجتماعياً) تبعا لوجود روضة ملحقة ".**

لاختبار فرضية الدراسة الفرعية السادسة؛ تم استخدام مان-وتني Mann-Whitney (U)، كما هو موضح في الجدول (11.4)، حيث تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في استجابات المبحوثين نحو دور مدارس التحدي في

تعزيز الصمود تبعا لوجود روضة ملحقة في المدرسة، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.406) وهي أكبر من مستوى الدلالة (α=0.05)؛ ما يؤدي إلى قبول الفرضية الفرعية السادسة، كما ونلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين نحو دور مدارس التحدي في تعزيز مقاومة التهجير القسري، تعزيز الصمود الاقتصادي وتعزيز الصمود الاجتماعي تبعا لوجود روضة ملحقة في المدرسة؛ حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية لكل منها (0.336)، (0.459) و(0.604) وجميعها أكبر من مستوى الدلالة (α=0.05).

جدول(4-11) نتائج اختبار (Mann-Whitney U) للفروق في متوسط استجابات المبحوثين نحو دور مدارس التحدي في تعزيز الصمود تبعا لوجود روضة ملحقة في المدرسة

أبعاد دور المدارس في تعزيز الصمود	وجود روضة ملحقة في المدرسة	الأوساط الحسابية	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	قيمة الاختبار χ^2	الدلالة الإحصائية
مقاومة التهجير القسري	توجد روضة ملحقة	3.89	1.05	12.31	-0.963	0.336
	لا توجد روضة ملحقة	3.92	0.45	9.33		
الصمود الاقتصادي	توجد روضة ملحقة	3.90	0.92	12.13	-0.741	0.459
	لا توجد روضة ملحقة	3.51	1.07	9.83		
الصمود الاجتماعي	توجد روضة ملحقة	3.89	0.94	11.06	-0.519	0.604
	لا توجد روضة ملحقة	4.26	0.44	12.67		
دور المدارس في تعزيز الصمود	توجد روضة ملحقة	3.90	0.93	11.84	-0.635	0.406
	لا توجد روضة ملحقة	3.95	0.48	10.58		

7.2.4 نتائج الفرضية الفرعية السابعة للدراسة

تنص فرضية الدراسة الفرعية السابعة على" **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في استجابات المبحوثين نحو دور مدارس التحدي في مقاومة التهجير القسري وتعزيز الصمود (اقتصادياً واجتماعياً) تبعا لوجود عيادة ملحقة**".

لاختبار فرضية الدراسة الفرعية السابعة؛ تم استخدام مان–وتني Mann-Whitney (U)، كما هو موضح في الجدول (12.4)، حيث تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في استجابات المبحوثين نحو دور مدارس التحدي في تعزيز الصمود تبعا لوجود عيادة ملحقة في المدرسة، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.292) وهي أكبر من مستوى الدلالة (α=0.05)؛ ما يؤدي إلى قبول الفرضية الفرعية السابعة، كما ونلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين نحو دور مدارس التحدي في تعزيز مقاومة التهجير القسري، تعزيز الصمود الاقتصادي وتعزيز الصمود الاجتماعي تبعا لوجود عيادة ملحقة في المدرسة؛ حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية لكل منها (0.848)، (0.387) و(0.229) وجميعها أكبر من مستوى الدلالة (α=0.05).

جدول(4-12) نتائج اختبار (Mann-Whitney U) للفروق في متوسط استجابات المبحوثين نحو دور مدارس التحدي في تعزيز الصمود تبعا لوجود عيادة ملحقة في المدرسة

أبعاد دور المدارس في تعزيز الصمود	وجود عيادة ملحقة في المدرسة	الأوساط الحسابية	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	قيمة الاختبار χ^2	الدلالة الإحصائية
مقاومة التهجير القسري	توجد عيادة ملحقة	4.13	0.45	12.17	-0.192	0.848
	لا توجد عيادة ملحقة	3.87	0.97	11.39		
الصمود الاقتصادي	توجد عيادة ملحقة	4.24	0.04	14.50	-0.865	0.387
	لا توجد عيادة ملحقة	3.72	1.01	11.03		
الصمود الاجتماعي	توجد عيادة ملحقة	4.33	0.36	15.67	-1.202	0.229
	لا توجد عيادة ملحقة	3.94	0.88	10.84		
دور المدارس في تعزيز الصمود	توجد عيادة ملحقة	4.24	0.02	15.17	-1.054	0.292
	لا توجد عيادة ملحقة	3.86	0.87	10.92		

3.4 عرض نتائج أسئلة الدراسة المتعلقة بالمقابلات

في هذا البند سيتم الاجابة عن اثني عشر أسئلة رئيسية للدراسة على التوالي:

1.3.4 عرض نتائج السؤال الذي ينص على ما دور مدارس التحدي والصمود في مقاومة التهجير القسري من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في تلك المدارس؟

اتفق معظم أفراد العينة على الدور الحيوي والمرتفع التي تؤديه مدارس التحدي والصمود في مقاومة التهجير القسري لأهالي المنطقة والمساعدة في توفير الدعم والمساعدة اللازمة للأولياء والطلاب في مواجهة هذه المشكلة، حيث أتفق (90.5%، ن=19) من أفراد العينة على أن أبرز دور لمدارس التحدي والصمود في تعزيز مقاومة التهجير القسري كان توفير التعليم من خلال استمرار الطلبة في مواصلة في الحياة الأكاديمية والمهنية، وبالتالي الحفاظ على وجودهم في منطقتهم ومواجهة التهجير القسري لهم طلبا للعلم، واتفق (81%، ن=17) من المبحوثين على دور مدار التحدي والصمود في التوعية والتثقيف للطلبة بشأن حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني والحق في العودة، مما يمكنهم من التعرف على حقوقهم ومنع انتهاكاتها، واتفق (57.1%، ن=12) من المبحوثين على دور تلك المدارس في تعزيز الهوية الثقافية واللغوية للطلاب مما يمكنهم من الشعور بالانتماء والترابط مع مجتمعهم، وهذا بدوره يمكنهم من الصمود في وجه التهجير القسري والحفاظ على هويتهم وثقافتهم، واخيرا اتفق (47.6%، ن=10) من المبحوثين على دور مدارس التحدي والصمود في التواصل مع المجتمع المحلي والجهات الحكومية والمؤسسات المحلية والدولية لمناقشة مشكلة التهجير القسري وطرح الحلول اللازمة للحفاظ على وجود الطلاب وعائلاتهم في منطقتهم.

2.3.4 عرض نتائج السؤال الذي ينص على سؤال "ما دور مدارس التحدي والصمود في تعزيز الصمود الاقتصادي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في تلك المدارس؟"

اتفق معظم أفراد العينة على أن مدارس التحدي والصمود تلعب دورا هاما وبمستوى مرتفع في تعزيز الصمود الاقتصادي للأهالي، حيث أتفق (95.2%، ن=20) من أفراد العينة على دورها في توفير تعليم عالي الجودة والتدريب المهني للطلاب وتعليمهم المهارات اللازمة لتحسين فرصهم

في الحصول على وظائف جيدة في المستقبل، واتفق (81%، ن=17) من المبحوثين على دورها في تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة المجتمعية المحلية والعمل التطوعي ودعم الجهود الإنسانية في المنطقة، واتفق (71.4%، ن=15) منهم على التعاون مع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية المحلية والدولية لتوفير المساعدة اللازمة للمنطقة ودعم الاقتصاد المحلي، واتفق (57.1%، ن=12) منهم دورها في التعاون مع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية المحلية والدولية لتوفير المساعدة اللازمة للمنطقة ودعم الاقتصاد المحلي، واتفق (42.9%، ن=9) منهم دورها في توفير الدورات والبرامج التدريبية للمجتمع المحلي حول المهارات اللازمة لتحسين الأعمال المحلية وتطوير الصناعات المحلية، بينما اتفق (28.6%، ن=6) منهم على دورها في العمل على تطوير برامج التوظيف المحلية وتوفير فرص العمل للسكان المحليين في المدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى، على واتفق (19.1%، ن=4) منها على دورها في تشجيع ودعم روح ريادة الأعمال لدى الطلاب والخريجين من خلال توفير الدعم اللازم لإنشاء مشاريع تجارية ناشئة والترويج للتجارة المحلية.

3.3.4 عرض نتائج السؤال الذي ينص على "ما دور مدارس التحدي والصمود في تعزيز الصمود الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في تلك المدارس؟"

اتفق (95.2%، ن=20) من المبحوثين على أن مدارس التحدي والصمود تلعب دورا مهما وبمستوى مرتفع في تعزيز الصمود الاجتماعي في المنطقة من خلال العديد من الاساليب والنشاطات التي تساهم في تقديمها، حيث أتفق (85.7%، ن=18) من أفراد العينة على دورها تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والتطوعية في المنطقة، مثل الأنشطة التي تهدف إلى تحسين بيئة الحي أو دعم العائلات المحتاجة، واتفق (71.4%، ن=15) من المبحوثين

على دورها في المساهمة تعزيز التفاعل الاجتماعي بين المدرسة والمجتمع المحلي في تنظيم الفعاليات، وتوفير الدعم المجتمعي للعائلات المحتاجة، والمساهمة في تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة، واتفق (47.6%، ن=10) على دورها في إعداد الطلاب للمشاركة في حوارات وندوات تتناول القضايا الاجتماعية والسياسية الهامة في المنطقة والعالم، مما يمكنهم من تعزيز الوعي الاجتماعي والتفاعل مع المجتمع المحيط بهم بشكل أفضل.

4.3.4 عرض نتائج الأسئلة المتعلقة بأهم الامكانيات مدارس التحدي والصمود في تعزيز الصمود من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في تلك المدارس وهي الأسئلة رقم (2,6,10) في المقابلة

اتفق المبحوثين على مجموعة من أهم الامكانيات التي تساهم في تعزيز دور مدارس التحدي والصمود في تعزيز الصمود وهي:

1. توفير بنية تحتية متطورة وحديثة لمدارس التحدي والصمود، تشمل الفصول الدراسية المجهزة بالتقنيات الحديثة والأجهزة الحاسوبية، والمكتبة المدرسية والمختبرات وغيرها من المرافق الداعمة لعملية التعليم والتعلم، حيث اتفق معظم المبحوثين على ذلك.
2. توفر كوادر تعليمية مؤهلة وذات خبرة، تعمل على توفير التعليم النوعي والمتميز للطلاب في مدارس التحدي والصمود، وتهتم بتنمية مهاراتهم وقدراتهم العلمية والفنية والثقافية، حيث اتفق (90.5%، ن=19) من المبحوثين على ذلك.

3. تعزيز الروابط الثقافية والاجتماعية بين الطلاب والمجتمع المحلي وتشجيعهم على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والتطوعية التي تعمل على تعزيز التضامن والتعاون في المنطقة، حيث اتفق (85.7%، ن=18) من المبحوثين على ذلك.
4. تعزيز الوعي بقضية التهجير القسري وأهميتها عند الطلاب وأولياء الأمور، من خلال تنظيم فعاليات وورش عمل ومحاضرات توعوية بالتعاون مع الجهات ذات الصلة، حيث اتفق (81%، ن=17) من المبحوثين على ذلك.
5. تشجيع التفاعل الإيجابي بين الطلاب وتعزيز التحلي بالصبر والاستمرارية في مواجهة التحديات والمشاكل الاجتماعية والشخصية، حيث اتفق (71.4%، ن=15) من المبحوثين على ذلك.
6. تقديم مدارس التحدي والصمود العديد من البرامج الثقافية والتعليمية المتنوعة، تتضمن الرحلات الميدانية والنشاطات الثقافية والفنية والرياضية، والتي تساعد في تعزيز هوية الطلاب وثقافتهم واستمرارية وجودهم في المنطقة، حيث اتفق (66.7%، ن=14) من المبحوثين على ذلك.
7. توفير فرص تدريب وتعليم للطلاب في مهارات الحياة العملية والإدارية والمهنية، مثل القيادة والتنظيم والتخطيط الاستراتيجي، حيث اتفق على ذلك (57.1%، ن=12) من المبحوثين.
8. توفير دعم مالي وفني للطلاب والخريجين لتأسيس مشاريع صغيرة ومتوسطة، وذلك عن طريق إنشاء صندوق لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة حيث اتفق (28.6%، ن=6) من المبحوثين على ذلك.

9. توفير فرص العمل للخريجين في المنطقة، وذلك عن طريق توفير علاقات مع الشركات الكبرى في المنطقة وتشجيعها على توظيف الخريجين المحليين حيث اتفق (19.1%، ن=4) من المبحوثين على ذلك.
10. تشجيع ودعم الابتكار والريادة في المنطقة، وذلك عن طريق تنظيم مسابقات للابتكار والريادة وتوفير مساحات للمبتكرين لعرض أعمالهم وتطويرها حيث اتفق (9.5%، ن=2) من المبحوثين على ذلك.

5.3.4 عرض نتائج الأسئلة المتعلقة بأهم التحديات التي تواجه مدارس التحدي والصمود نحو تعزيز الصمود من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في تلك المدارس وهي الأسئلة رقم (3,7,11) في المقابلة

اتفق المبحوثين أن مدارس التحدي والصمود تواجه عدة تحديات في تعزيز الصمود ولعل أهمها هي:

1. قلة الموارد المادية: تعاني مدارس التحدي والصمود في بعض الأحيان من قلة الموارد المادية، مما يجعلها غير قادرة على توفير كل الخدمات والدعم اللازم للطلاب وأولياء الأمور، ويعيق عملية تطوير البنية التحتية وتحسين جودة التعليم، حيث اتفق على ذلك (95.2%، ن=20) من المبحوثين.
2. ضعف البنية التحتية: تواجه المنطقة ضعفًا في البنية التحتية، وخاصة في ما يتعلق بالتعليم والمدارس، مما يؤثر على قدرة مدارس التحدي والصمود على تقديم الدعم اللازم لمقاومة التهجير القسري، حيث اتفق على ذلك (85.7%، ن=18) من المبحوثين.

3. نقص الدعم الحكومي: قد تعاني مدارس التحدي والصمود في بعض الأحيان من نقص الدعم الحكومي، مما يجعلها غير قادرة على توفير كل الخدمات والدعم اللازم للطلاب وأولياء الأمور، حيث اتفق على ذلك (81%، ن=17) من المبحوثين.
4. قلة الفرص الاقتصادية: تفتقر المنطقة للعديد من الفرص الاقتصادية، مما يعيق النمو الاقتصادي ويؤدي إلى زيادة معدلات البطالة والفقر، حيث اتفق على ذلك (71.4%، ن=15) من المبحوثين.
5. الانقسامات السياسية: تعاني المنطقة من الانقسامات السياسية الكبيرة التي تؤثر على التعليم والحياة المجتمعية، وتجعل من الصعب تقديم الدعم اللازم للصمود في المنطقة، حيث اتفق (61.9%، ن=13) من المبحوثين على ذلك.
6. الوضع الأمني: تعاني المنطقة من الوضع الأمني المتقلب والصعب، اضافة الى الحصار الإسرائيلي لتلك المناطق والتعرض للهجمات والعنف، مما يؤثر على التعليم ويجعل من الصعب تقديم الدعم اللازم لمقاومة التهجير القسري، حيث اتفق (57.1%، ن=12) من المبحوثين على ذلك.
7. الضغوط الاجتماعية: قد يشعر بعض الطلاب بالضغوط الاجتماعية بسبب مواقفهم المناهضة للتهجير القسري، وقد يكون هذا مصدر قلق للأسر والمعلمين الذين يرغبون في دعم هؤلاء الطلاب، حيث اتفق (57.1%، ن=12) من المبحوثين على ذلك.
8. الصراع السياسي: قد يتأثر تعليم الطلاب وصمودهم الاجتماعي بسبب الصراع السياسي في المنطقة، ويمكن أن يؤدي ذلك إلى تدهور الأوضاع الأمنية وتعطيل العملية التعليمية، حيث اتفق (47.6%، ن=10) من المبحوثين على ذلك.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

خصصت الدراسة هذا الفصل من اجل عرض ملخص نتائج الدراسة ومناقشتها، ووضع استنتاجات من وجهة نظر الباحثة، وتطوير الحلول للتغلب على هذه المشكلات.

1.5 نتائج الدراسة الرئيسية

1.1.5 مناقشة نتائج سؤال الدراسة الرئيسي الأول

أظهرت نتائج سؤال الدراسة الرئيسي الأول الذي ينص على " **ما دور مدارس التحدي في مقاومة التهجير القسري وتعزيز الصمود (اقتصادياً واجتماعياً) من وجهة نظر المبحوثين؟**" أن دور مدارس التحدي والصمود في تعزيز الصمود من وجهة نظر المبحوثين كان مرتفعا وبنسبة تعزيز بلغت (78.2%)، كما وأظهرت النتائج أن الدور الابرز لمدارس التحدي والصمود قد كان في تعزيز الصمود الاجتماعي، تعزيز مقاومة التهجير ومن ثم تعزيز الصمود الاقتصادي بنسبة تعزيز بلغت (79.8%)، (78%) و(75.8%) على التوالي وبمستوى مرتفع.

واتفقت هذه النتائج مع دراسة **تشاند و موهان (2019) و دراسة هاروف–تافيل، هـ.، وعاصر، س. (2019).**

وهذا ما اتفق مع نتيجة المقابلات فيما يخص السؤال الأول والثاني والثالث في المقابلة انظر الملحق رقم ().

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى دور المدارس في توفير بيئة تعليمية محفزة وداعمة للطلاب يمكن أن يسهم في بناء جيل متماسك ومتمكن يواجه التحديات ويسعى للتغيير الإيجابي في واقعهم المعيشي والاجتماعي مما يساعدهم في مقاومة التهجير القسري وتعزيز الصمود (اقتصادياً واجتماعياً) وان المدرسة هي البيت الثاني للطالب الذي يتعلم فيه معنى الانتماء الى الوطن والأرض والدفاع عنها والتضحية من اجلها بكل ما يملك مما يجعل قدرته على مقاومة التحديات اكبر ويعزز صموده على ارضه بكافة النواحي الاجتماعية والاقتصادية. كما ان الأنشطة المنهجية ولا منهجية تعلم الطالب كيف يقاوم محتله يوميا ومرارا وتكرارا من الصباح حتى المساء ينشىء الطالب على حب الوطن ومقاومة المحتل وتترسخ الأفكار في ذهن الطالب و يصبح الصمود حاجة أساسية ومكون أساسي من مكونات شخصيته التي يتحدى فيها سقف توقعاته وحدود صموده يوميا بحيث تكبر معه اساليبه في الصمود ومقاومة التهجير مع مراحل نموه.

2.1.5 مناقشة نتائج سؤال الدراسة الفرعي الأول

أظهرت نتائج سؤال الدراسة الفرعي الأول على " **ما دور مدارس التحدي والصمود في مقاومة التهجير القسري من وجهة نظر المبحوثين** ؟" أن نسبة تعزيز مدارس التحدي والصمود لمقاومة التهجير القسري قد بلغت (84.2%) وهي تعبر عن دورا مرتفعا لمدارس التحدي والصمود في تعزيز مقاومة التهجير القسري، وتشير النتائج أن مساهمة مدارس التحدي والصمود في تعريف الطلبة بطرق مقاومة التهجير القسري ورفع وعي الاهالي بحقهم في البقاء في تجمعاتهم من خلال عمل حلقات تثقيفية ومساعدتهم في التواصل مع المؤسسات التي تدعم صمود المواطنين في تجمعاتهم كانت الأبرز دورا في مقاومة التهجير القسري حيث كان دور جاءت كل منها مرتفعا جدا وبنسبة تعزيز بلغت (84.6%)، تلا ذلك دور المدارس بالشراكة مع المجتمع المحلي بالتصدي

لممارسات الاحتلال بمستوى مرتفع جدا وبنسبة (83.6%)، من ثم دورها في التشجع على جلب المتضامنين لمناصرة أهالي المناطق المهمشة بنسبة تعزيز بلغت (82.8%).

واتفقت هذه النتائج مع دراسة النتشة (2020) و دراسة زغير (2019) و دراسة **أيدين وكايا (2019) و دراسة هاروف–تافيل، هـ.، وعاصر، س. (2019) ودراسة بيري اكسون (2015).**

وهذا ما اتفق مع نتيجة المقابلات فيما يخص السؤال الأول **الذي ينص على ما دور مدارس التحدي والصمود في مقاومة التهجير القسري من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في تلك المدارس؟** حيث اتفق معظم أفراد العينة على الدور الحيوي والمرتفع التي تؤديه مدارس التحدي والصمود في مقاومة التهجير القسري لأهالي المنطقة والمساعدة في توفير الدعم والمساعدة اللازمة للأولياء والطلاب في مواجهة هذه المشكلة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان المدارس تقوم بتوفير حلقات تثقيفية ودعم للطلاب، ويساهمون في توعية الأهالي بحقوقهم ومساعدتهم في التواصل مع المؤسسات التي تدعم صمود المجتمعات المتضررة. هذه المساهمات القوية تعزز قدرة الأفراد على التصدي للتهجير القسري.

3.1.5 مناقشة نتائج سؤال الدراسة الفرعي الثاني

أظهرت نتائج **سؤال الدراسة الفرعي الثاني والذي** ينص على " **ما دور مدارس التحدي والصمود في تعزيز الصمود الاقتصادي من وجهة نظر المبحوثين ؟**" يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول (3.4) أن لمدارس التحدي والصمود دورا مرتفعا في تعزيز الصمود الاقتصادي، حيث بلغت نسبة مساهمة مدارس التحدي في تعزيز الصمود الاقتصادي قد بلغت (75.8%)، وتشير النتائج أن استجابات المبحوثين نحو جميع الفقرات المتعلقة بدور مدارس التحدي في تعزيز الصمود جميعها مرتفعة. إضافة الى ذلك تشير النتائج الى أن توظيف الخريجات والخرجين في

المواقع ذات الاولوية الأبرز دورا في تعزيز الصمود الاقتصادي بمستوى مرتفع وبنسبة تعزيز بلغت (82.8%)، تلا ذلك مساهمة المدارس في توفير الموصلات في تلك المنطقة بشكل أكثر، ومساعدة الخريجين في الحصول على فرص عمل سواء في داخل التجمع او خارجه حيث جاءت كل منها بدورا مرتفعا وبنسبة (78.2%)،

واتفقت هذه النتائج مع دراسة **فرانشيسكو بوركي (2012) و دراسة هاروف–تافيل، هـ.، وعاصر، س. (2019).**

وهذا ما اتفق مع نتيجة المقابلات فيما يخص السؤال الثاني **الذي ينص على سؤال "ما دور مدارس التحدي والصمود في تعزيز الصمود الاقتصادي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في تلك المدارس؟"**

اتفق جميع أفراد العينة على أن مدارس التحدي والصمود تلعب دورا هاما وبمستوى مرتفع في تعزيز الصمود الاقتصادي للأهالي، حيث أتفق (95.2%، ن=20) من أفراد العينة على دورها في توفير تعليم عالي الجودة والتدريب المهني للطلاب وتعليمهم المهارات اللازمة لتحسين فرصهم في الحصول على وظائف جيدة في المستقبل،

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان المدارس تعمل على توفير تعليم عالي الجودة وتدريب مهني للطلاب إلى تحسين فرصهم في الحصول على وظائف جيدة في المستقبل. هذا يشمل تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة لسوق العمل وتطوير قدراتهم الشخصية والمهنية. كما انها تعمل على تسهيل فرص العمل للخريجين، سواء داخل التجمع الذي تعمل فيه المدارس أو خارجه. هذا يمكن أن يعزز الاستقلالية الاقتصادية للأفراد ويساهم في تحسين الصمود الاقتصادي للمجتمع المحلي.

كما انها قد تعمل على توفير وسائل مواصلات محسنة للمنطقة المحيطة بها دورًا هامًا في تعزيز الصمود الاقتصادي. من خلال تحسين وصول السكان إلى فرص العمل والخدمات الأخرى في المنطقة، يمكن تعزيز النمو الاقتصادي وتحسين جودة حياة الأفراد.

4.1.5 مناقشة نتائج سؤال الدراسة الفرعي الثالث

أظهرت نتائج سؤال الدراسة الفرعي الثالث والذي ينص على " **ما دور مدارس التحدي والصمود في تعزيز الصمود الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثين؟**"

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول (4.4) أن دور مدارس التحدي والصمود في تعزيز الصمود الاجتماعي مرتفعا وبنسبة تعزيز بلغت (79.8%)، وتشير النتائج أن كلا من دور مدارس التحدي في توفير حياة أفضل للسكان في تلك المنطقة ودورها في تمكين الفتيات والنساء من خلال التعليم والذي يعتبر أهم الادوات والاليات الأبرز في تعزيز الصمود الاجتماعي حيث جاءت كل منهما بدورا مرتفعا جدا وبنسبة تعزيز بلغت (84.6%)، تلا ذلك دور المدارس في تنمية قيم تساعد في بناء المجتمع بشكل سليم لدى الطلبة من جهة واقامة الندوات والورشات التثقيفية الداعمة لتلك المناطق المهمشة من جهة أخرى حيث جاءت كل منهما بدورا مرتفعا وبنسبة (83.6%)،

كما وجد الباحث أن هذه النتائج اتفقت مع دراسة النتشة (2020) ودراسة زغير (2019) و دراسة **أيدين وكايا (2019) و دراسة هاروف–تافيل، هـ.، وعاصر، س. (2019) ودراسة بيري اكسون (2015).**

التي بدورها اتفقت مع نتيجة المقابلات فيما يخص السؤال **الذي ينص على "ما دور مدارس التحدي والصمود في تعزيز الصمود الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في تلك المدارس؟"**

اتفق (95.2%، ن=20) من المبحوثين على أن مدارس التحدي والصمود تلعب دورا مهما وبمستوى مرتفع في تعزيز الصمود الاجتماعي في المنطقة من خلال العديد من الاساليب والنشاطات التي تساهم في تقديمها، حيث أتفق (85.7%، ن=18) من أفراد العينة على دورها تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والتطوعية في المنطقة، مثل الأنشطة التي تهدف إلى تحسين بيئة الحي أو دعم العائلات المحتاجة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى انه يوجد لمدارس التحدي دورًا مهمًا في تحسين جودة الحياة للسكان في المنطقة المهمشة. حيث ان المدارس توفر فرصًا للتعليم الجيد والمنهاج التعليمي المتنوع، والذي يعزز المعرفة والمهارات لدى الطلاب. وبالتالي، فإن زيادة مستوى التعليم يساهم في تحسين فرص العيش والتنمية الشخصية والاجتماعية للأفراد، وبالتالي تعزيز الصمود الاجتماعي.

كما يرى الباحث ان التعليم أداة قوية لتمكين الفتيات والنساء في المجتمعات من خلال توفير فرص التعليم للفتيات والنساء، تؤدي الى تحسين مهاراتهن وزيادة فرصهن في الحصول على فرص عمل والمشاركة الفعالة في المجتمع. وبالتالي فان لمدارس التحدي والصمود دور فعال في تعزيز الصمود الاجتماعي من خلال تمكين الفتيات والنساء عبر التعليم.

كما يرى الباحث ان المدارس تعب دورًا حاسمًا في تنمية القيم والأخلاق لدى الطلاب وذلك من خلال إدماج قيم مثل التعاون، والمساواة، والاحترام، كما ان المدارس تساهم في تعزيز صمود المجتمع بشكل عام و بناء قيم إيجابية وتعزيز التفاهم والتعاون بين الأفراد في المجتمع مما يؤدي الى تعزيز الصمود الاجتماعي.

ويرى الباحث ان للندوات والورشات التثقيفية دورًا هامًا في تعزيز الصمود الاجتماعي في المناطق المهمشةوذلك من خلال توفير فرص للتثقيف والتوعية، كما ان للمدارس دورفي تعزز الوعي والمعرفة لدى الطلاب والمجتمع المحلي حول قضايا الهجرة القسرية والتحديات التي يواجهها الأفراد في تلك المناطق، المهمشة بالتالي، فإن إقامة الندوات والورشات التثقيفية تساهم في تعزيز الصمود الاجتماعي وتعزيز الوعي والتغيير الاجتماعي المستدام.

5.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى للدراسة

أظهرت نتائج فرضية الدراسة الفرعية الأولى والتي تنص على " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المبحوثين نحو دور مدارس التحدي في مقاومة التهجير القسري وتعزيز الصمود (اقتصادياً واجتماعياً) تبعا لموقع المدرسة**". إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في استجابات المبحوثين نحو دور مدارس التحدي في تعزيز الصمود تبعا لموقع المدرسة، ما يؤدي إلى قبول الفرضية الفرعية الأولى.

اختلفت هذه النتائج مع دراسة تشاند **و موهان (2019)**

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان جميع المدارس تقع ضمن نفس الظروف الأمنية والسياسية والمتعلقة باجرائات الاحتلال مما يجعل موقع المدرسة لايؤدي الى تباين في مستوى تأثيرها على مقاومة التهجير القسري **الصمود (اقتصادياً واجتماعياً)**.

6.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية للدراسة

أظهرت نتائج فرضية الدراسة الفرعية الثانية والتي تنص على " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المبحوثين نحو دور مدارس التحدي في مقاومة التهجير القسري وتعزيز الصمود (اقتصادياً واجتماعياً) تبعا لعدد صفوف المدرسة**". إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في استجابات المبحوثين نحو دور مدارس التحدي في تعزيز الصمود تبعا لعدد صفوف المدرسة، ما يؤدي إلى قبول الفرضية الفرعية الثانية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان لدى مدارس التحدي بيئة اجتماعية تشجع على التفاعل والتعاون بين الطلاب بغض النظر عن حجم المدرسة. كما ان هذا التفاعل يؤدي هذا التفاعل الاجتماعي إلى بناء صلات قوية بين الطلاب ودعمهم المتبادل، مما يعزز صمودهم في مواجهة التحديات.

ويرى الباحث ان لمدارس التحدي قيادة فعالة وتوجيه قوي، مما يؤدي إلى توفير بيئة تعليمية منظمة وداعمة بغض النظر عن حجم المدرسة. كما أن المدارس تعتمد الاستراتيجيات التعليمية المبتكرة في توفير فرص التعلم المناسبة والمتاحة في مدارس التحدي بغض النظر عن عدد الصفوف.

ويرى الباحث ان لدى مدارس التحدي موارد كافية لتقديم الدعم والخدمات اللازمة للطلاب بغض النظر عن حجم المدرسة. مما يجعلها تستثمر في التكنولوجيا التعليمية والمواد التعليمية الحديثة والتدريب المستمر للطلاب والمعلمين.

7.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالث للدراسة.

أظهرت نتائج فرضية الدراسة الفرعية الثالثة والتي تنص على" **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المبحوثين نحو مدارس التحدي في مقاومة التهجير القسري وتعزيز الصمود (اقتصادياً واجتماعياً) تبعا لعدد طلاب المدرسة** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في استجابات المبحوثين نحو دور مدارس التحدي في تعزيز الصمود تبعا لعدد طلاب المدرسة، ما يؤدي إلى قبول الفرضية الفرعية الثالثة

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى انه بالوضع الطبيعي يكون للمدارس التحدي موارد كافية لتلبية احتياجات الطلاب بغض النظر عن عددهم. وتكون هناك ميزانية كافية لتوفير المواد التعليمية والمعدات اللازمة وتوظيف الكوادر التعليمية المؤهلة. بالتالي، فإن المدرسة قادرة على تقديم تجربة تعليمية مؤثرة بغض النظر عن حجم الطلاب.

ويرى الباحث ان المجتمع المدرسي في مدارس التحدي يتسم بالتعاون والروح الاجتماعية القوية. مما يؤدي إلى توفير بيئة داعمة ومحفزة للطلاب بغض النظر عن عددهم. وكذلك يكون هناك تشجيع للتعاون والتفاعل بين الطلاب وتبادل المعرفة والمهارات، مما يساعد في تحقيق التحصيل الدراسي وتعزيز الصمود.

كما يرى الباحث انه بغض النظر عن عدد الطلاب في المدرسة، فان المعلمين والإدارة المدرسية يقدمون الرعاية والاهتمام الفردي لكل طالب. و يتم توفير برامج تعليمية مخصصة ودعم إضافي للطلاب الذين يواجهون صعوبات في التعلم أو تأثرهم بالتهجير القسري. بالتالي، تعزيز الصمود والتحصيل الدراسي للطلاب بغض النظر عن عددهم.

8.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الرابعة للدراسة

أظهرت نتائج فرضية الدراسة الفرعية الرابعة والتي تنص على" **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المبحوثين نحو دور مدارس التحدي في مقاومة التهجير القسري وتعزيز الصمود (اقتصادياً واجتماعياً) تبعا لنوع المدرسة**". عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في استجابات المبحوثين نحو دور مدارس التحدي في تعزيز الصمود تبعا لنوع المدرسة، ما يؤدي إلى قبول الفرضية الفرعية الرابعة

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان اغلب المدارس في العينة تتبع نفس المنهج التعليمي أو تطبق أساليب تعليمية مشابهة بغض النظر عن نوع المدرسة. و هذا يعني أن الطلاب يتعرضون لتجارب تعليمية مماثلة تهدف إلى تعزيز مقاومة التهجير القسري وتعزيز الصمود بشكل عام.

كما ان هناك توجه واضح في المدارس بغض النظر عن الجنس لتعزيز قيم التحدي والصمود ومقاومة التهجير القسري. وكذلك يرى الباحث ان هناك تركيزعلى تعزيز روح الانتماء والتعاون بين الطلاب بغض النظر عن نوع المدرسة في هذه المناطق.

كما يرى الباحث ان هناك عوامل أخرى خارج نطاق الدراسة تؤثر بشكل كبير على مقاومة التهجير القسري وتعزيز الصمود، مثل الوضع الاقتصادي للأسر والظروف الاجتماعية في

المنطقة. هذه العوامل أكثر تأثيراً من نوع المدرسة في تحقيق النتائج المرتبطة بالصمود ومقاومة التهجير القسري.

9.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الخامسة للدراسة

أظهرت نتائج فرضية الدراسة الفرعية الخامسة والتي تنص على" **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المبحوثين نحو مدارس التحدي في مقاومة التهجير القسري وتعزيز الصمود (اقتصادياً واجتماعياً) تبعا لعدد التجمعات التي تخدمها المدرسة**". وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في استجابات المبحوثين نحو دور مدارس التحدي في تعزيز الصمود تبعا لعدد التجمعات التي تخدمها المدرسة، ما يؤدي إلى رفض الفرضية الفرعية الخامسة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان عدد التجمعات السكانية المحيطة بالمدرسة هو عامل مؤثر على دور المدرسة في مقاومة التهجير القسري وتعزيز الصمود. حيث ان لدى مدارس التحدي التي تخدم عددًا أقل من التجمعات السكانية موارد أقل، مثل الموارد المالية والبنية التحتية والكوادر التعليمية، مما يقيد قدرتها على تقديم خدمات تعزز الصمود وتساعد في مقاومة التهجير القسري.

كما يرى الباحث انه كلما قلت التجمعات السكانية المحيطة بالمدرسة فان ذلك يؤدي إلى انعزالها عن المجتمع المحيط ونقص التواصل والتفاعل مع الجهات المعنية والشبكات الاجتماعية المحلية. وذلك لان هذه الشبكات ذات أهمية كبيرة في توفير الدعم والموارد المختلفة التي تعزز مقاومة التهجير القسري وتعزز الصمود.

كما ان مدارس التحدي التي تخدم عددًا قليلاً من التجمعات السكانية تعتمد بشكل اكبر على الموارد الخارجية، مثل الجهات الإنسانية والمنظمات غير الحكومية، لتعزيز قدراتها وتقديم الدعم اللازم مما يجعل تأثير المدرسة بحد ذاتها اقل.

10.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الفرعية السادسة للدراسة

أظهرت نتائج فرضية الدراسة الفرعية السادسة والتي تنص على" **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المبحوثين نحو مدارس التحدي في مقاومة التهجير القسري وتعزيز الصمود (اقتصادياً واجتماعياً) تبعا لوجود روضة ملحقة** ". إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في استجابات المبحوثين نحو دور مدارس التحدي في تعزيز الصمود تبعا لوجود روضة ملحقة في المدرسة. ما يؤدي إلى قبول الفرضية الفرعية السادسة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان الدور الذي تلعبه الروضة في تعزيز الصمود ومقاومة التهجير غير مؤثر بما فيه الكفاية. حيث ان الاهتمام والتركيز الرئيسي في المدارس التحدي على التعليم والمهارات الأكاديمية، وبالتالي يتم إهمال أو تجاهل دور الروضة في هذا السياق.

كما يرى الباحث ان لدى مدارس التحدي صعوبة في توفير الموارد الكافية لتطوير وتنفيذ برامج روضة ملحقة بالمدرسة.كما ان هناك نقص في التمويل والدعم المالي لإقامة وصيانة روضة ملحقة.

كما يرى الباحث ان للعوامل الاقتصادية والاجتماعية الأخرى تأثير أكبر على مقاومة التهجير وتعزيز الصمود من وجود الروضة في المدرسة. قد تتداخل عدة عوامل خارجة عن سيطرة

المدرسة، مثل الفقر والبطالة ونقص الخدمات الأساسية، وتعمل هذه العوامل على إحداث تأثير أكبر على القدرة على مقاومة التهجير وتعزيز الصمود بشكل عام.

11.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الفرعية السابعة للدراسة

أظهرت نتائج فرضية الدراسة الفرعية السابعة والتي تنص على" **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المبحوثين نحو دور مدارس التحدي في مقاومة التهجير القسري وتعزيز الصمود (اقتصادياً واجتماعياً) تبعا لوجود عيادة ملحقة**". إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في استجابات المبحوثين نحو دور مدارس التحدي في تعزيز الصمود تبعا لوجود عيادة ملحقة في المدرسة. ما يؤدي إلى قبول الفرضية الفرعية السابعة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى قلة الخدمات المقدمة في العيادة الملحقة حيث ان العيادة الملحقة غير قادرة على تقديم خدمات متقدمة للطلاب والأسربشكل كافي لذلك فقد لا يكون لها تأثير على قدرة المدرسة على مقاومة التهجير القسري وتعزيز الصمود. على سبيل المثال، إذا كانت العيادة تقدم خدمات طبية أساسية فقط وبشكل متقطع، فقد لا تكون قادرة على تلبية الاحتياجات الصحية الأساسية للمجتمع المحلي بشكل فعال مما يضعف دورها في التأثير.

يرى الباحث انه لا يوجد وعي كافٍ لدى المجتمع المحلي بأهمية العيادة الملحقة ودورها في دعم المجتمع التعليمي، مما ينعكس على استجابة المبحوثين. ويؤدي عدم المشاركة النشطة للمجتمع في استخدام العيادة والاستفادة من خدماتها إلى عدم وضوح دورها في مقاومة التهجير القسري وتعزيز الصمود.

كما يرى الباحث ان هناك عوامل أخرى تؤثر على دور مدارس التحدي في مقاومة التهجير القسري وتعزيز الصمود، مثل الفقر، نقص الفرص الاقتصادية، وعدم التكافؤ الاجتماعي ولان هذه العوامل موجودة بقوة في المنطقة التي تجرى فيها الدراسة، فان ذلك يؤدي الى تقليل تأثير العيادة الملحقة في المدرسة على المقاومة والصمود.

2.5 الاستنتاجات

1. ان مدارس التحدي تلعب دورًا هامًا في مقاومة التهجير القسري وتعزيز الصمود اقتصاديًا واجتماعيًا حيث إن مدارس التحدي يمكن أن تكون أداة فعالة للحد من التهجير القسري وتعزيز الصمود في المجتمعات المعرضة لهذا التحدي، وتساهم في تحقيق الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي.
2. تساهم مدارس التحدي والصمود في تثقيف الطلاب بطرق مقاومة التهجير القسري ورفع وعي الأهالي بحقهم في البقاء في تجمعاتهم.
3. تساهم مدارس التحدي في مساعدة الخريجين في الحصول على فرص عمل سواء داخل التجمع أو خارجه يعتبر مساهمة كبيرة في تعزيز الصمود الاقتصادي.
4. تساهم مدارس التحدي في التصدي وتعريف الطلبة بممارسات الاحتلال وأدوات التصدي لها.
5. تساهم مدارس التحدي في تمكين المرأة وتعزيز دورها في تعزيز الصمود.

3.5 توصيات الدراسة

بعد القيام بالتحليل الكمي والوصفي ارتئي الباحث ان يخلص الى التوصيات التالية حسب الجهة الموصي لها:

توصيات لمدراء المدارس ومدراء التربية والتعليم في محافظة الخليل:

- تعزيز التعاون والتنسيق بين المدارس ومديري التربية والتعليم في محافظة الخليل، وذلك من خلال عمل شبكة اتصال وتواصل بينهم بدعم من مديرياتهم والوزارة لتعزيز دور مدارس التحدي في مقاومة التهجير القسري وتعزيز الصمود.
- تطوير خطط عمل مشتركة بين المدارس ومديري التربية والتعليم لتنفيذ برامج التحدي وتعزيز الصمود، وضمان ان تكون هذه الخطط مبنية على إطار زمني مع توزيع الأدوار والمسؤوليات والموارد المطلوبة لتحقيقها.
- تشجيع المدارس على توظيف معلمين ومرشدين تربويين ذوي خبرة في مقاومة التهجير القسري وتعزيز الصمود، وتوفير التدريب والتطوير المستمر لهم.
- تعزيز دور المدارس في تشجيع التفاعل المجتمعي وتواصل المدرسة مع الأهالي لتعزيز الصمود وتحقيق التواصل الفعال، من خلال عمل أنشطة جماعية للطلاب وعائلاتهم بشكل دوري في هذه المدارس.
- تطوير برامج تدريبية للمعلمين والمرشدين التربويين في مدارس التحدي والصمود، بداية في عمل تقييم لهم من قبل الوزارة لمعرفة نقاط القوة والضعف وذلك لضمان بناء برنامج تدريبي يصب في بناء قدراتهم في مواضع الضعف ونشر الخبرات في مواطن القوة وذلك لتعزيز قدراتهم على تحفيز الطلاب وتعزيز صمودهم.

- تعزيز التواصل والتنسيق بين المدارس التحدي وبين المنظمات والجهات ذات الصلة في محافظة الخليل، من خلال عقد ورشات عمل دورية بوجود هذه المدارس والجهات المختصة لتعزيز التعاون وتبادل الخبرات والممارسات الجيدة.

توصيات لوزارة التربية والتعليم:

- تطوير برامج تدريبية مستمرة للطلاب، لتحسين جودة التعليم ولتحسين فرصهم في الحصول على وظائف جيدة في المستقبل.
- توفير الدعم الإداري والمالي للمدارس التحدي لتحقيق أهدافها في مقاومة التهجير القسري وتعزيز الصمود، وذلك من خلال وضع أولوية مالية لهذه المدارس في ميزانيات وزارة التربية والتعليم.
- توفير الموارد التعليمية والتقنية اللازمة للمدارس التحدي، من خلال بناء قدرات مدراء المدارس لإرسال احتياجاتهم بشكل دوري للوزارة التربية والجهات المختصة الأخرى وذلك لتعزيز العملية التعليمية وتوفير بيئة تعليمية ملائمة.
- تعزيز تنفيذ البرامج الحالية وتطوير برامج جديدة لهذه المدارس لتعزيز الصمود الاجتماعي والاقتصادي ومقاومة التهجير القسري.
- عمل تقييمات فنية وورش عمل مستقبلية لقياس دور التكنولوجيا في تعزيز الصمود في مدارس التحدي، وتشجيع الباحثين في هذا المجال لإجراء أبحاث مماثلة .

توصيات للمنظمات الأهلية والمجتمع المحلي:

- إجراء دراسات أخرى لتقييم تأثير المدارس التحدي والصمود على المجتمعات المحلية والطلاب وتطوير الحلول الأكثر فعالية لمواجهة التحديات، وتشجيع هذه الجهات بأهمية مدارس التحدي من خلال نشر نتائج هذه الدراسة والدراسات المماثلة.
- توفير المزيد من المدارس التحدي والصمود لتعزيز الصمود ومقاومة التهجير القسري وتحسين الصمود الاجتماعي والاقتصادي في المجتمعات المحلية.

توصيات لوزارة الصحة:

- عمل تقييم لواقع الخدمات الصحية في هذه المدارس ثم تطوير خطة لتعزيز هذه الخدمات الصحية في مدارس التحدي وذلك لضمان تلبية الاحتياجات الصحية بناء على نتائج التقييم والتي بدورها ستعزز صمود الطلاب والأهالي.
- توفير برامج توعية صحية في المدارس التحدي بشأن الصحة النفسية والتغذية السليمة والوقاية من الأمراض.

توصيات لوزارة الشؤون الاجتماعية:

- توفير الدعم الاجتماعي والنفسي للأهالي والطلاب المعرضين للتهجير القسري وتعزيز صمودهم وتأهيلهم للتأقلم مع التحديات.
- تطوير برامج تأهيلية وتدريبية للأهالي والشباب لتعزيز مهاراتهم وفرصهم في مواجهة التهجير القسري.

توصيات لوزارة الاقتصاد:

- تشجيع ودعم ريادة الأعمال والمشاريع الاقتصادية في المدارس التحدي لتعزيز الصمود الاقتصادي في المجتمعات المعرضة للتهجير.
- توفير فرص تدريب وتوظيف للخريجين من المدارس التحدي في القطاعات الاقتصادية المحلية.

توصيات لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان:

- التعاون مع مدارس التحدي في توفير الدعم القانوني والمعرفي للأهالي والطلاب المعرضين للتهجير القسري والاستيطان، وذلك من خلال توعية الأهالي ومدراء المدارس في الإجراءات القانونية التي يجب ان يتعوها في حال الحصول على أي أمر هدم أو غيره من الانتهاكات وذلك لضمان سير الإجراءات القانونية ومحاولة الجهات المختصة منعها او تقليل أثارها.
- العمل على توعية المجتمع المحلي بأضرار الجدار والاستيطان وتأثيرها على صمود المجتمعات المحلية والدفاع عن حقوقها، وأليات إبلاغ الجهات المختصة في حال حدوث أي انتهاك أو غيره للمتابعة من طرفهم.

و في الختام فان توصيات هذه الدراسة تركز على تعزيز دور مدارس التحدي وتعزيز الصمود الاجتماعي والاقتصادي في فلسطين. كما وتهدف التوصيات إلى تحسين جودة التعليم، وتوفير بيئة تعليمية ملهمة، وتقديم الدعم الاجتماعي والصحي. كما ونأمل أن تكون هذه الجهود المشتركة نقطة انطلاق لبناء مستقبل مستدام ومزدهر للمجتمع الفلسطيني. مما يتطلب تحقيق الصمود و التعاون والعمل المستمر لتحقيق التغيير الإيجابي للأجيال القادمة.

المراجع العربية:

1. ا. عبد الهادي وي. خطيب، "التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المجتمعات الضعيفة في الضفة الغربية"، مجلة دراسات الأعمال الربعية، المجلد 10، العدد 1، ص. 98–109، 2018.
2. الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة. (2015). الإطار العالمي للتعليم 2030 .
3. الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. (2020). تقرير الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2020: مستقبل أفضل للجميع. متاح على الإنترنت :
4. البدور، علي وزهير محمد عويضة. (2018). دور المقاومة الثقافية في مكافحة التهجير القسري: دراسة حالة للمهجرين السوريين في الأردن. مجلة الجامعة الأردنية للدراسات الإنسانية، 38(4)، ص 1009–1024.
5. البهادلي، سلمان. (2019): استراتيجية التنمية البشرية أساس في ضمان التنمية المستدامة في التعليم/ دراسة تحليلية. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثامن 2019، ص 299–285.
6. الحسن، عائدة. (2015): التكنولوجيا مرتكز اساسي في تحقيق التنمية المستدامة–دراسة تحليلية لعينة من المصارف الاهلية العراقية. مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، العراق، المجلد 7(13)، ص 317–347.
7. الحلايبة، حمزة. (2020). الاستيطان والجدار في محافظة الخليل، مركز رؤية للتنمية السياسية, فلسطين.
8. الخواجا، حمدي وكامل المنسي، الحق في التعليم: سلسلة دراسات الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في فلسطين، 2001، مركز الديموقراطية وحقوق العاملين، رام الله–فلسطين.

9. الزعابي، أحمد خليفة. (2019). دور المقاومة الثقافية في تمكين المجتمعات المحلية: دراسة حالة للمهاجرين العرب في الإمارات العربية المتحدة. مجلة جامعة الخليج العربي للدراسات الاجتماعية والإنسانية، 37(2)، ص 167-183.

10. العواودة، ي. (2016). دور المدارس التحدي في تنمية مفاهيم الانتماء لدى طلاب المرحلة الأساسية في محافظة الخليل. دراسات في التربية والتعليم، 35(2)(.(

11. الفريق الوطني لمكافحة الفقر، فلسطين تقرير الفقر 1998، رام الله، فلسطين.

12. القدس العربي. (2018). مدارس التحدي هي عنوان للشعب الفلسطيني. تم الاسترداد من https://www.alquds.co.uk/ بتاريخ 23-12-2020.

13. المركزي الفلسطيني، (2017). مساحة الأراضي الضفة الغربية حسب تقسيم الاحتلال الإسرائيلي والمحافظة , تم الاسترداد من http://pcbs.gov.ps/Portals/_Rainbow/Documents/Land-useبتاريخ 23.12.2020.

14. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، البقاء من أجل الاستدامة (رؤية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "ألسكو" لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في الوطن العربي حتى عام 2030) ،يناير 2017 ،ص3

15. إضافة مصادر ومراجع من دراسة (الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود(

16. أبو النصر، مدحت؛ محمد، ياسمين. (2017): التنمية المستدامة مفهومها-ابعادها-مؤشراتها، الطبعة الأولى. المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

17. أبو خديجة، أمال. (2011). واقع التعليم المدرسي في فلسطين وتطلعاته المستقبلية، دنيا الوطن تم الاسترداد من https://www.independentarabia.com/node بتاريخ 25.12.2020.

18. أبو صفية، إبراهيم. (2019). الإخفاقات التي تحاصر نظام التعليم الفلسطيني وما هي ركائز النظام المطلوب؟ تم الاسترداد من https://www.alhadath.ps/article/102322 بتاريخ 25.12.2020 .

19. أبو عامر، خالد. (2018)."مدارس التحدي...إحياء لمسيرة تعليم يعرقلها الاحتلال بالضفة، تم الاسترداد من https://arabi21.com/story/1142172 بتاريخ 24.12.2020.

20. أهداف التنمية المستدامة, برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للدول العربية , تم الاسترداد من https://www.arabstates.undp.org/content/rbas/ar/home/sustainable-development-goals.html بتاريخ 15-فبراير-2021.

21. بتاريخ 23.12.2020

22. بديل المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين (2015) ، سلسلة أوراق عمل، الورقة رقم 17 – التهجير القسري للسكّان: الحالة الفلسطينية التمييز في سياسات التنظيم والتخطيط الحضري، ص 29- 40.

23. بديل المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين، شهادات على التهجير القسري للسكان الفلسطينيين. بيت لحم،2014، ص5.

24. حرفوش سهام، صحراوي إيمان، بوباية ذهبية ريمة.(2008). الإطار النظري للتنمية المستدامة ومؤشرات قياسها "، التنمية المستدامة والكفاءة لاستخدامية للموارد المتاحة، بحوث

وأوراق عمل الملتقى الدولي المنعقد خلال فترة 7-8 فريل، 2008، الجزء الأول، جامعة فرحات عباس، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، سطيف.

25. راندا عبد العليم المنير، التعليم من أجل التنمية المستدامة في منهج رياض الأطفال، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان الأردن، 2015 ،ص29

26. ريمة خلوطة وسلمى قطاف، " مساهمة التنمية البشرية في تحقيق التنمية المستدامة والكفاء الاستخدامية للموارد المتاحة، بحوث وأوراق عمل الملتقى الدولي المنعقد خلال الفترة 7-8 أفريل 2008، الجزء الأول، جامعة فرحات عباس، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، سطيف، ش/ م ش / ف، 2008، ص. 379-392، ص. 381-382.

27. س. قبطي وح. شومالي، "دور الحوكمة المحلية في تعزيز الصمود الاجتماعي في المجتمعات المهمشة: دراسة حالة بلدية البيرة، فلسطين"، مجلة العلوم السياسية، المجلد 30، العدد 2، ص. 253-274، 2017.

28. سليمان ,بسام (2013) دور السلطة الفلسطينية في تحقيق التنمية، والأمن، والديمقراطية في ظل الاحتلال الإسرائيلي، جامعة النجاح ، كلية الدراسات العليا ، نابلس ، فلسطين.

29. شولي، فانتينا. (2018). مدارس "التحدي" الفلسطينية تواجه الهدم الإسرائيلي، تم الاسترداد من https://www.independentarabia.com/node/23476 بتاريخ 25.12.2020.

30. عتمة رغدة ، اندبندنت العربية، مدارس فلسطينية تتحدى الجرافة الإسرائيلية ، 2020، https://www.independentarabia.com/node/، تم الوصول اليها 2021/4/18 .

31. عفونة، سائدة. (2014). واقع التعليم في المدارس الفلسطينية بعد نشوء السلطة الوطنية الفلسطينية تحليل ونقد. مجلة جامعة للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد (28) عدد (2) ص 268-292.

32. عمار عمادي، " إشكالية التنمية المستدامة وأبعادها "، التنمية المستدامة والكفاءة الاستخدامية للموارد المتاحة، بحوث وأوراق عمل الملتقى الدولي المنعقد خلال فترة 7-8 أبريل 2008، الجزء الأول، جامعة فرحات عباس، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير ، ش أ م ف أ م، 2008، ص. 35-50.

33. غنيم، عثمان؛ أبو زنط، ماجدة. (2007): التنمية المستدامة فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها، الطبعة الأولى. دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

34. فتيحة بو حرود، بن سديره عمر، " التنمية البشرية المستدامة كآلية لتفعيل الكفاءة الاستخدامية للمواد المتاحة " التنمية المستدامة والكفاءة الاستخدامية للموارد المتاحة، بحوث واوراق عمل الملتقى الدولي المنعقد خلال الفترة 7-8 أبريل 2008، الجزء الأول، جامعة فرحات عباس، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، سطيف، ش/ م ش / ف، 2008، ص. 639-656، ص. 644.

35. كمال محمد منصوري، جودي محمد رمزي، " المراجعة البيئية كأحد متطلبات المؤسسة المستدامة وتحقيق التنمية المستدامة "، التنمية المستدامة والكفاءة الاستخدامية، الجزء الأول، جامعة فرحات عباس، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، ش أ م ف أ م، 2008، ص. 595-614، ص. 596-597.

36. كناعنة ،شريف (2018) ، الشتات الفلسطيني هجرة أم تهجير ، الصراع الفلسطيني وتحرير القدس ، مركز اللاجئين و الشتات الفلسطيني شمل ، نابلس ، فلسطين 2000 ص 200.

37. م. حروب وم. مصطفى، "خلق الوظائف والتنمية الاقتصادية في فلسطين"، مجلة الشرق الأوسط للأعمال، المجلد 4، العدد 3، ص. 43-58، 2019.

38. مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل. (2019). أسماء مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل، قسم التخطيط، فلسطين.

39. مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي. (2006) أضواء على واقع النساء والفتيات الفلسطينية في التعليم. تم الاسترداد من http://www.wclac.org/Library/131 بتاريخ 25.12.2020.

40. مركز المعلومات الوطني الفلسطيني –وفا تم الاسترداد من – http://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=517بتاريخ 23.12.2020

41. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، تقرير عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل الاستدامة "رسم معامل التعليم في المستقبل"، 2012 ،ص12

42. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، تقرير عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل الاستدامة "رسم معامل التعليم في المستقبل"، 2012 ،ص13

43. وزارة التربية والتعليم الفلسطينية, 2019- تقرير مدارس التحدي – 2019 تم الاسترداد من-https://www.right-to , http://www.moehe.gov.ps/. education.org/ar/page-0

44. وزارة التربية والتعليم. (2019) الكتاب الاحصائي التربوي السنوي لعام 2018-2019, الإدارة العامة للتخطيط التربوي، فلسطين.

45. وزارة التربية والتعليم. (2019) أسماء مدارس التحدي في فلسطين. الإدارة العامة للمتابعة الميدانية، فلسطين.

المراجع الأجنبية:

1. Abualkibash, S., & Lera Rodríguez, M. J. (2017). Resilience and basic psychological needs among Palestinian school students. Ansiedad y Estrés, 23(2-3), 47-53.
2. Akesson ،B. (2015). School as a place of violence and hope: Tensions of education for children and families in post-intifada Palestine. International Journal of Educational Development 42 ،24-32. doi: 10.1016/j.ijedudev.2015.02.002
3. Badarna ،L. ،& Ashour ،M. A. (2016). Role of School Administration in Solving Students' Problems among Bedouin Schools within the Green Line in Palestine. Journal of Education and Practice, 7(26), 123-129 تم نشر . الدراسة في:International Journal of Humanities and Social Science Research, 6(5), 19-32
4. Harroff-Tavel, H., & Assir, S. (2019). The role of education in reducing displacement and promoting durable solutions. International Journal of Educational Development .
5. https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000234105..
6. Lein , (2002) land Grab, Israel settlement policy in the west bank , Jerusalem ,B'Tselem – page 86.
7. Silver Isaiah (Digging the Occupation: The Politics of Boycotts and Archeology in Israel (BDS pt. 3 .(
8. Sulymani Gideon (2015), Archaeology and villages in the west bank, Antiquities sites in Master Plans for Area C in the West Bank, Emek shaveh.
9. UNDP. (2014). The Resilient Society: The Role of NGOs and Civil Society. New York: UNDP.

10. UNESCO. (2018). Forced Displacement and Education: A Call to Action. Paris: UNESCO.
11. United Nations High Commissioner for Refugees. (1951). Convention relating to the Status of Refugees. 1951 https://www.unhcr.org/en-us/3b66c2aa10.pdf

World Bank. (2019). Building Resilience: Integrating Resilience Thinking into World Bank Operations. Washington, D.C.: World Bank

الملاحق

الملحق رقم 1 الاستبانة

السيدات و السادة الافاضل مدراء و مديرات مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل المحترمين\ات

تحية طيبة وبعد،

يقوم الباحث محمد عبد القادر علي العمايرة بإجراء دراسة بعنوان : **" دور مدارس التحدي في مقاومة التهجير القسري وتعزيز الصمود اقتصاديا واجتماعيا "** وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص بناء المؤسسات وإدارة الموارد البشرية، لذا ارجو الإجابة عن الأسئلة في هذه الاستبانة لما في ذلك من أهمية كبيرة في انجاز هذه الدراسة، علما بأن جميع المعلومات التي سيتم جمعها من خلال هذه الاستبانة سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، كما انها ستعامل بسرية تامة، مع العلم بأن الفئة المستهدفة لتعبئة الاستبانة هم الخليل الى مدراء و مديرات مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل.

تعليمات إجابة الاستبانة للمبحوثين/ات:-

آمل قراءة التعريف المذكور عند كل محور للفهم الدقيق قبل الإجابة.

آمل قراءة الفقرات بتمعن قبل الإجابة.

آمل وضع إشارة (X) في فراغ الإجابة التي تراها مناسبة.

الباحث : محمد عبد القادر علي العمايرة

الرقم الجامعي : 21720056

إشراف الدكتور : شاهر العالول

القسم الأول: البيانات الديمغرافية

الرجاء وضع الإجابة المناسبة لك أمام كل عبارة من العبارات، بالشكل الذي ينطبق عليك:

خصائص المبحوثين

1. **الجنس:** 1. ذكر 2. انثى

2. العمر : 1. 30-39 2. 40-49 3. 50-59 4. 60-69

3. سنوات الخدمة : 1. 1-4 2. 5-9 3. 10-14 4. 15-19 5. 20-24 6. 25 فما فوق

4. المؤهل العلمي 1. بكالوريوس 2. ماجستير 3. دكتوراه 4. غير ذلك حدد

5. التخصص العلمي .....

عدد سنوات الخبرة في التربية والتعليم

1. أقل من خمس سنوات 2. من 6 الى 15 سنه 3. من 25–16 سنة 4. 26 سنه فأكثر

6. عدد سنوات الخبرة في مدارس التحدي

7. 1. أقل من خمس سنوات 2. من 6 الى 15 سنه 3. من 25–16 سنة 4. 26 سنه فأكثر

خصائص المدرسة

8. موقع المدرسة : 1. اقل من 500 متر من مستوطنة 2. من 500 الى 1000 متر عن المستوطنة 3. من 1000 الى 2000 متر عن المستوطنة 4. اكثر من 2000 متر عن المستوطنة

9. المديرية : 1. مديرية شمال الخليل 2. مديرية الخليل 3. مديرية جنوب الخليل 4. مديرية يطا

10. عدد الصفوف .....

11. عدد الطلاب والطالبات في المدرسة .....

12. نوع المدرسة 1. ذكور 2. اناث 3. مختلطة

13. تاريخ انشاء المدرسة يوم ..... , الشهر ..... , السنة .....

14. هل سبق وان تعرضت المدرسة لعملية هدم ثم اعيد بناؤها

15. هل صدر بحق المدرسة اخطار هدم

16. عدد التجمعات (القرى , الخرب) التي تخدمها المدرسة

17. هل هناك روضة أطفال ملحقة بالمدرسة 1. نعم 2. لا

18. هل هناك عيادة ملحقة بالمدرسة 1. نعم 2. لا

القسم الثاني : الرجاء التكرم بالإجابة على الفقرات المدرجة أدناه في حال أنها تعبر عن رأيك، ضع إشارة x تحت التقدير

الرقم	الفقرات	التقديرات				
		أوافق بشدة	اوافق	محايد	اعارض	اعارض بشدة
دور مدارس التحدي في مقاومة التهجير القسري						
.1	الاستثمار بالانسان من خلال المدارس يعتبر من اهم مبادئ التنمية البشرية					
.2	مصدر ومورد للحراك الاجتماعي والمجتمعي في التجمعات ذات الاولوية					
.3	مكان لصنع القرار السياساتي والسياسي للجان المقاومة الشعبية سواء النسوية والذكورية					
.4	يلعبون دورا في تسجيل حاجات الدعم الانساني وتوزيعها					

الرقم	الفقرات	التقديرات				
		أوافق بشدة	اوافق	محايد	اعارض	اعارض بشدة
.5	التعلم حول كيفية رصد انتهاكات الاحتلال وتوثيقها ونشرها للمجتمع الفلسطيني والعربي والدولي.					
.6	الحد من التهجير القسري للمواطنين ي المناطق المهمشة					
.7	عمل الاحتفالات في تلك المناطق لمقاومة التهجير القسري					
.8	مقاومة اغلاق المدارس التي يفرضها الاحتلال					
.9	مقاومة اخطارات الهدم التي يفرضها الاحتلال					
.10	تشجيع أهالي المنطقة على نقل أبنائهم من المدارس البعيدة الى مدارس التحدي باتجاه مناطق ج في تلك المناطق					
.11	تشجع على افتتاح رياض أطفال كجزء ملحق بمدرسة التحدي					

الرقم	الفقرات	التقديرات				
		أوافق بشدة	اوافق	محايد	اعارض	اعارض بشدة
.12	تشجع على جلب المتضامنين لمناصرة الأهالي في المناطق المهمشة					
.13	تشجع على جلب وسائل الاعلام لتسليط الضوء على معاناة المناطق المهمشة					
.14	تشجع على انشاء مكتبة عامة ملحقة بالمدرسة					
.15	تمثل مدارس التحدي مركز مجتمعي					
.16	تعجيل الاستجابة الى احتياجات الأهالي الاساسية مما يساعد على مقاومة التهجير القسري					
.17	انشاء البنى التحتية للأهالي الاساسية مما يساعد على مقاومة التهجير القسري					
.18	تسهيل الوصول الى المناطق المهمشة من خلال تحسن شبكة المواصلات العامة مما يساعد على مقاومة التهجير القسري					
.19	تحسن البنية التحتية مما يساعد على مقاومة التهجير القسري					

الرقم	الفقرات	التقديرات				
		أوافق بشدة	اوافق	محايد	اعارض	اعارض بشدة
.20	رفع وعي الاهل بحقهم في البقاء في تجمعاتهم من خلال عمل حلقات تثقيفية بالإضافة الى مساعدتهم في التواصل مع المؤسسات التي تدعم صمود المواطنين في تجمعاتهم					
.21	تعريف الطلبة بطرق مقاومة التهجير القسري					
.22	التصدي للممارسات الاحتلال بالشراكة مع المجتمع المحلي					
.23	اقامة العديد من الأنشطة المجتمعية في مدارس التحدي					
دور مدارس التحدي في تعزيز الصمود الاقتصادي						
.24	توظيف الخريجات والخرجين في المواقع ذات الاولوية					
.25	توفر فرصة للاجتماع مع المؤسسات الحكومية والاهلية من اجل الحصول على					

الرقم	الفقرات	التقديرات				
		أوافق بشدة	اوافق	محايد	اعارض	اعارض بشدة
	فرص لمشاريع اقتصادية وايضا لعب دور كبيير في المسائلة والمحاسبه.					
.26	عقد دروات تدريب مهني للطلبة والمجتمع المحلي تعزز بشكل أكبر حصولهم على وظائف					
.27	تعزيز وجود الاستثمارات المحليّة للموارد الطبيعيّة الموجودة في المجتمع					
.28	جلب مشاريع اقتصادية للمناطق المهمشة					
.29	تسهيل تنفيذ المشاريع الاقتصادية في المنطقة					
.30	تقديم الدعم المادي للطلاب للتغلب على مشكلاتهم					
.31	مساعدة الخريجين في الحصول على قرص عمل سواء في داخل التجمع او خارجه					
.32	تعمل على تقليل البطالة					

الرقم	الفقرات	التقديرات				
		أوافق بشدة	اوافق	محايد	اعارض	اعارض بشدة
.33	تبني وزارة التربية والتعليم المبادرات الريادية الاقتصادية التي تخرج من تلك المدارس بشكل عاجل					
.34	تطوير مستوى معيشة الأفراد في المناطق المهمشة					
.35	جعل الموصلات في تلك المنطقة أسهل					
.36	جعل الموصلات في تلك المنطقة أكثر توفيرا					
.37	تفعيل الإرشاد المهني الموجه نحو الطلبة في تلك المدارس					
.38	تطوير بنية تحتية ملائمة للسكان في تلك المنطقة مما يشجع الاستثمار في المشاريع الاقتصادية					
دور مدارس التحدي في تعزيز الصمود الاجتماعي						
.39	يعتبر التعليم في مدارس التحدي من اهم الادوات والاليات لتمكين الفتيات والنساء					

الرقم	الفقرات	التقديرات				
		أوافق بشدة	اوافق	محايد	اعارض	اعارض بشدة
.40	يساهم في الحد من الزواج المبكر لدى الفتيات					
.41	ساهمت المدارس بشكل كبير في فتح صفوف لمحو الامية والحد من نسبة الامية					
.42	توفير نشاطات لامنهجية من رحلات وترفيه وتثقيفية					
.43	تشجيع المجتمع المحلي على اقامة أنشطة مجتمعية					
.44	اقامة الندوات والورشات التثقيفية الداعمة لتلك المناطق المهمشة					
.45	تعزيز الترابط الاجتماعي					
.46	تعزيز التضامن الاجتماعي					
.47	توفير حياة أفضل للسكان في تلك المنطقة					
.48	تنمية قيم تساعد في بناء المجتمع بشكل سليم لدى الطلبة					
.49	احداث تغيرات مستمرة ومناسبة في حاجات وأولويات المجتمع بما يحقق التوازن					

الرقم	الفقرات	التقديرات				
		أوافق بشدة	اوافق	محايد	اعارض	اعارض بشدة
.50	تعزيز نشر مبادئ العدالة و المساواة					
.51	توفير خدمات صحية ذات جودة عالية في حال توفر عيادة صحية بالمدرسة					
.52	تعزيز وعي الناس بالمشكلات البيئية القائمة					
.53	تعزيز تنمية إحساس الأهالي بالمسؤولية					
.54	تساهم في توفير حياة أفضل للسكان في تلك المنطقة					
.55	تنمية فكرة التكافل الاجتماعي					
.56	تعزيز التعاون من أجل التنمية الاجتماعية بين أفراد المنطقة					
.57	توفير أحدث الوسائل التكنولوجية في تلك المدارس					
.58	يحقق وجود مدارس التحدي تصميم مباني ذات مواصفات ملائمة للعمل التربوي والإداري					
.59	توفر مدارس التحدي وسائل تعليمية ذات جودة مكافئة					

الرقم	الفقرات	التقديرات				
		أوافق بشدة	اوافق	محايد	اعارض	اعارض بشدة
.60	يتم توظيف أكفأ المعلمين في مدارس التحدي					
.61	تقديم المكافآت وتعزيز مستوى دافعية التعلم لدى الطلبة مدارس التحدي					
.62	تعمل المدرسة على التقليل من المشكلات النفسية لدى الطلبة					

انتهى

الملحق رقم 2 أسئلة المقابلة

السؤال الاول

ما دور مدرسة التحدي والصمود في مقاومة التهجير القسري في منطقتكم ؟

السؤال الثاني

ماهي اهم إمكانات مدرسة التحدي والصمود الداعمة لمقاومة التهجير القسري في منطقتكم ؟

السؤال الثالث

ماهي التحديات التي تواجه مدارس التحدي والصمود نحو دعم مقاومة التهجير القسري في منطقتكم ؟

السؤال الرابع

ماهي مقترحاتكم لتحسين فعالية مدارس التحدي والصمود في دعم مقاومة التهجير القسري في منطقتكم ؟

السؤال الخامس

كيف ترى دور مدرسة التحدي والصمود في تعزيز الصمود اقتصاديا في منطقتكم ؟

السؤال السادس

ماهي اهم إمكانات مدرسة التحدي والصمود في تعزيز الصمود اقتصاديا في منطقتكم ؟

السؤال السابع

ماهي التحديات التي تواجه مدارس التحدي والصمود نحو تعزيز الصمود اقتصاديا في منطقتكم ؟

السؤال الثامن

ماهي مقترحاتكم لتحسين دور مدارس التحدي والصمود في تعزيز الصمود اقتصاديا في منطقتكم ؟

السؤال التاسع

كيف ترى دور مدرسة التحدي والصمود في تعزيز الصمود اجتماعيا في منطقتكم ؟

السؤال العاشر

ماهي اهم إمكانات مدرسة التحدي والصمود في تعزيز الصمود اجتماعيا في منطقتكم ؟

السؤال الحادي عشر

ماهي التحديات التي تواجه مدارس التحدي والصمود نحو تعزيز الصمود اجتماعيا في منطقتكم ؟

السؤال الثاني عشر

ماهي مقترحاتكم لتحسين دور مدارس التحدي والصمود في تعزيز الصمود اجتماعيا في منطقتكم

ملحق رقم (3)

قائمة المحكمين للاستبانة والمقابلة:

الاسم	المنصب
د. محمود أبو سمرة	أستاذ مساعد جامعة القدس أبو ديس
د. مي التميمي	اختصاصية متابعة وتقييم New Zealand Order of Merit
د. سحر القواسمة	مديرة مؤسسة أدوار للتغيير المجتمعي